





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
20	هيئة حقوق الإنسان
30	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
103	أخبار ذات علاقة من الصحف الخليجية



# الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## ”حقوق الانسان“ تدعو لإنهاء معاناة السعوديات المتزوجات من

### غير مواطنين

المصدر: جريدة الرياض السبت 11 رجب 1430 هـ - 4 يوليو 2009 م - العدد 14985  
<http://www.alriyadh.com/2009/07/04/article442160.html>



د. صالح الخثلان

الرياض- بندر الناصر:

دعت الجمعية الوطنية لحقوق الانسان الى المبادرة الى وضع حد لمعاناة المواطنات السعوديات المتزوجات من غير مواطنين.

وقال نائب رئيس الجمعية الدكتور صالح الخثلان ل”الرياض“ ان المواطنات يتضررن كثيراً ويحرمن من حقوقهن بسبب اجراءات وممارسات تتعارض مع الاتفاقيات الدولية التي اصبحت المملكة طرفاً فيها وملزمة بنصوصها. وأشار الى أن معاناتهن تتضح بشكل كبير فيما يلحق ابناهن وازواجهن من ضرر ومن ذلك البطء الشديد والاجراءات المعقدة لمنح الابناء الجنسية السعودية، وهو ما يترتب عليه معاملتهم كأجانب لا يتمتعون بما يتمتع به المواطن من حقوق سواء في التعليم او الصحة او الوظيفة، ويشترط على أبناء السعوديات الحصول على كفالة مواطن سعودي وفي معظم الأحيان تكون كفالتهم تابعة لكفالة آبائهم وهم مطالبون بتجديدها باستمرار ودفع رسوم التجديد وفي حال تغير وضع الأب وانتهت كفالته يترتب على ذلك أن يبحث هو وأبناؤه عن كفيل جديد ليستمروا في العيش في المملكة. وبين الدكتور الخثلان أنه من خلال ما يصل إلى الجمعية من شكاوى يتضح حجم المعاناة التي تتعارض مع أبسط حقوق الإنسان فعلى سبيل المثال لا تستطيع الام كفالة زوجها وابنائها الا إذا كان لديها مؤسسة تستطيع من خلالها التعاقد معهم، وقد اشكت بعض السيدات أنه طلب منهن في حال رغبن في كفالة ازواجهن أو ابنائهن أن يتقدمن بتوقيع عقد عمل معهم على وظائف منها سائق. وفي هذا منتهى الاهانة لأن تضطر الام لكفالة ابنها أو زوجها كسائق لديها، ومن الحالات المؤلمة أن بعض ابناء السعوديات تم تهديدهم بالترحيل بعد وفاة والدهم وعدم قدرتهم على الحصول على كفيل بديل. وشدد الخثلان على أن مثل هذه المطالب التعجيزية التي تتعارض مع النصوص الشرعية والنظامية فيها انتهاك لا بسط الحقوق وتسبب في إهانة معنوية للأم وللزوج وللابناء ولا بد من التحرك لوضع حد لها.

## جدة: فتيات يتهمن والدهن بتعذيبهن

المصدر: جريدة الحياة السبت، 04 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/34574

جدة - إيمان السالم

لم تجد ثلاث فتيات ملاذاً من شراسة والدهن، وانتهاكاته المستمرة لهن جسدياً وجنسياً ونفسياً، سوى اللجوء إلى دار الحماية الاجتماعية في جدة، لعلهن يجدن يداً حانية تمتد لانتشالهن من مرارة العيش، وتؤمن لهن أبسط أبعديات الحياة بكرامة، بعد أن تحول الراعي ذنباً، حتى قرر خالهن استضافتهن في منزله.

وتوضح الفتيات الثلاث (من جنسية عربية): «عانينا الأمرين مع والدنا، يعاملنا معاملة سيئة ويتلفظ علينا بكلمات نابية، ووصل به الأمر إلى معاقبتنا بتعريتنا أمامه، قبل أن تكتشف المرشدة حالنا في المنزل بعد تحقيق دفعها إليه تأخر مستوياتنا الدراسية، فأخبرت على الفور بمساعدة والدتنا الشؤون الاجتماعية، التي أحالتنا إلى دار الحماية».

وتقول البنت الكبرى (16 عاماً) لـ«الحياة»: «إن والدي يعاملنا معاملة قاسية، فأحياناً يرمي بسلة المهملات على وجهي، وإذا غضب علينا أنا وشقيقتي عرانا من ملابسنا، وأجبرنا على الوقوف أمامه هو وشقيقه وشقيقته، لينظروا إلينا بكل استهزاء وسخرية».

وتضيف: «كرهت النوم، ولم يعد يغمض لي جفن، فكل ما جاء وقت نومي جاء والدي، حتى بت أخاف من النوم ووقته المرعب». وأكدت أم الفتيات تحسن حال بناتها النفسية، وشعورهن بالراحة بعد انتقالهن إلى منزل خالهن، «إلا أن المشكلة تكمن في إرهاب المحكمة لنا، بعد أن وصلت إليها القضية ضد والد الفتيات، فالقضايا تتأخر حتى يبيت فيها، ونحن بحاجة إلى أوراق الفتيات الثبوتية حتى يستطيع إكمال دراستهن، إذ إن كبراهن سنتنقل هذا العام إلى المرحلة الثانوية، فيما تهافتني مدرسة الثانية كثيراً لطلباً لأوراقها حتى تتسلم شهادتها، ولا أعلم ماذا أفعل». وأضافت: «انعكس ذلك على حالهن النفسية وتحصيلهن الدراسي حتى بعد ترك منزل والدهن».

بدوره، قال مدير الشؤون الاجتماعية في المنطقة الغربية الدكتور علي الحناكي لـ«الحياة»: «لاحظنا من حديث الفتيات أن أسرتهن مفككة، وليس فيها رادع من الدين أو القيم»، مضيفاً «حين تقدمت الأم إلينا بالشكوى، أحلناها بدورنا إلى إمارة المنطقة، فهذه من أسرار البيوت، ومهما طال الوقت أو قصر لا بد من عودة الفتيات إلى والدهن». وتابع الحناكي: «جاءت أم الفتيات وخالهن وتسلمتا الفتيات، بعد أن اكتشفنا صحة كلام الفتيات عن أبيهن، على رغم تكذيب عماتهن لأقوالهن، إلا أن الاختصاصيات تحققن من صدقهن».

وأوضح أن القضية باتت شرعية «وهي في يد القضاء، لأن فيها حق حضانة، وفيها تحقيق وادعاء عام، لإثبات الدعوى على الأب المعتدي، نظراً لعدم حصول اعتداء كامل مرفق بتقرير طبي». ورمى المشرف العام على فرع جمعية حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسن الشريف الكرة في ملعب القضاء السعودي مشيراً إلى أنه الوحيد الذي يملك حق الفصل في القضية.

وأشار إلى أن تقدم المتضررات بشكواهن إلى الجمعية سيجلب لها التواصل مع إمارة المنطقة لمعرفة آخر المستجدات في موضوعهن، إضافة إلى سعيها لتحويل القضية إلى الشرطة كي يقبض على الأب ويخضع للتحقيق قبل أن يحال لهيئة التحقيق والادعاء العام. وطالبت مديرة مركز استشارة للتطوير الذاتي الإخصائية النفسية الدكتورة فوزية أشماخ بسرعة تدخل الجهات القضائية والأمنية لانتشال البنات من أسرتهن ووضع حد لهذا المسلسل المرعب. واعتبرت «ضحايا» اليوم عوامل هدم وضرر على المجتمع في الغد، في حال لم يخضعن للمعالجة الصحيحة.

وتساءلت «كيف سيلعب دور الأمهات مستقبلاً، وهن يعانين اليوم ولم يساعدهن أحد، ولم تمد الأيدي لانتشالهن من هذه البيئة السيئة؟».

## حقوق الإنسان تطالب بالتدخل لحماية المواطنين من المرضى

### نفسيا

المصدر: جريدة عكاظ ( الإثنين 14/07/1430 هـ ) 06/ يوليو/ 2009 العدد : 2941  
=http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090706/Con20090706289606.htm?kw

عبد الله المقاطي - ظلم

أكد المشرف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف أن القضايا الأخيرة التي ارتكبتها مرضى نفسيا في المنطقة تستلزم تدخلا عاجلا للنظر في أوضاعهم لحماية المواطنين والمقيمين من خطرهم، إضافة إلى تقديم الرعاية اللازمة لهم، مشيرا إلى أن الفرع سبق أن رصد حالات عديدة للمرضى نفسيا في شوارع محافظة جدة، وتم إبلاغ جهات الضبط ممثلة في الشرطة وغيرها من الجهات من أجل القبض على هؤلاء المرضى ونقلهم لمستشفيات الصحة النفسية للفحص والعمل على تقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم في حال اكتشاف حاجتهم لذلك. وأضاف: أن الفرع يعمل حاليا على حصر وإحصاء أعداد المرضى نفسيا في العاصمة المقدسة لإجراء اللازم حيالهم، وإبلاغ الجهات المختصة عن وضعهم من أجل تقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم والحفاظ على سلامتهم وتجنيب المواطنين والمقيمين من خطرهم. يذكر أن منطقة مكة المكرمة شهدت أخيرا عددا من حالات القتل التي اتضح أن مرتكبيها يعانون من أمراض نفسية.



## حقوق الإنسان تنتقد توزيع الخدمات الصحية في مناطق المملكة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 14 رجب 1430 هـ - 7 يوليو 2009 م - العدد 14988  
http://www.alriyadh.com/2009/07/07/article442744.html

رصدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ضمن تقريرها السنوي عدة ملاحظات بشأن واقع الخدمات الطبية التابعة لوزارة الصحة وذلك من خلال الشكاوى والتظلمات التي تلقتها الجمعية منها عدم توزيع الخدمات بشكل متوازن على مناطق المملكة ومعاناة المرضى وذويهم من التنقل إلى المدن الرئيسية للحصول على العلاج، ووجوب اتخاذ إجراءات فعالة للحد من الأخطاء الطبية.

كما أن هناك نقصاً بالأدوية في صيدليات المستشفيات واضطرار بعض المواطنين لتأمين هذه الأدوية على حسابهم الخاص. وعدم فتح مراكز أبحاث متخصصة في بعض المناطق التي تكثر فيها بعض الأمراض الوبائية. وهناك طلب من أقارب المرضى للتنسيق والبحث عن أسرة شاغرة من أجل ضمان تحويل ذويهم إليها، أيضاً هناك ضعف بالكادر التمريضي في المستشفيات وانعكاس ذلك على خدمة المرضى. وهناك ضعف بالإمكانات المتوفرة في المراكز الصحية داخل الأحياء والقرى.

وهناك طول يمدد المواعيد المعطاة للمرضى لمراجعة العيادات. بالإضافة إلى ضعف أقسام الطوارئ في المستشفيات وضعف الكوادر البشرية الطبية في أغلب المستوصفات والمستشفيات وعلى وجه الخصوص في المناطق النائية، وضعف الخدمات الصحية المقدمة للسجناء وخاصة مرضى الإيدز والمرضى النفسيين.

## أزمة في حاضنات المواليد في مستشفيات الشرقية

### والد الطفل : من حق أي مواطن التقدم بشكوى والتحقق منها

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 14-07-1430 هـ الموافق 07-07-2009م العدد 13171 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13171&P=39

محمد التبيتي\_الدمام

أبدى والد المولود الخديج الذي توفي في مستشفى الولادة والأطفال خالد الزهراني عن أسفه لما ذكر في رد مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية على لسان مدير إدارة الإعلام والعلاقات والمتحدث الإعلامي لمديرية الشؤون الصحية الشرقية أسعد السعود من إظهار اهتمام المسؤولين في صحة الشرقية بقضية الإهمال الذي تسبب في وفاة مولوده في الوقت الذي لم يتلق أي اتصال أو استفسار حول تفاصيل ما جرى معتبراً أن هذا التصريح لا يعدو أن يكون محاولة لاحتواء القضية المنظورة من الرأي العام .

#### حق

وقال الزهراني: إن من حق أي مواطن أن يتقدم بشكوى ضد أية جهة حكومية ومن حقه أيضاً أن يتم قبول شكواه والتحقق منها وإظهار الشفافية في نتائج التحقيقات التي تجرى مع كشف الحقائق حول المتسببين في هذا الإهمال ومعاقبتهم بما يستحقون دون الميل إلى محاولة إخفاء هذا الإهمال الذي طال التهاون في أرواح البشر على حد قوله، كما طالب الزهراني بتقرير يفصل ما تعرض له مولوده من كدمات وتجلطات لم تكن موجودة حال ولادته ويوضح أسباب الوفاة مشككاً في صحة ما ورد ذكره عن سبب وفاة مولوده أنه توفي وفاة طبيعية، وذكر الزهراني أنه لن يتوان عن متابعة قضيته في أروقة الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية وفي وزارة الصحة بعد توجهه يوم أمس إلى مدينة الرياض لمقابلة وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه وطلب المتابعة الشخصية لسير التحقيقات ومعاقبة المقصرين الذين تسببوا فيما جرى .

#### واجب

ويضيف الزهراني: إن حرصه في إيصال القضية إلى وزير الصحة إنما هو واجب وطني قبل أي اعتبار آخر وذلك لشعوره بأن ما حدث له مأساة لا يمكن السكوت عنها بسبب إهمال موظفي المستشفى وتحمله نتائج فشل مستشفى الولادة والأطفال في توفير حاضنة لمولوده وطلب مسؤولي المستشفى منه البحث عن حاضنة في مستشفيات المنطقة الأمر الذي لم يصدر من وزارة الصحة بطلب المواطنين بالبحث عن أجهزة حضانة لمولودهم في حين أظهرت الشؤون الصحية التزامها بتأمين حاضنات للأطفال في ظل الأزمة الحالية في مستشفيات المنطقة الشرقية وتحمل كافة التكاليف المادية لأي من المستشفيات الخاصة وذلك بحسب ما صرح به الناطق الإعلامي لصحة الشرقية في رده على أزمة الحاضنات للمواليد الخدج في المنطقة الشرقية .

#### مذكرة

وبين الزهراني: أنه تقدم إلى فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالدمام بمذكرة لما تعرض له بسبب الإهمال من منسوبي المستشفى طالباً متابعة القضية كونها قضية إنسانية بالدرجة الأولى قد يتعرض لها أي من المواطنين أو المقيمين، كما تلقى وعداً من فرع الجمعية بمتابعة القضية مع الشؤون الصحية فور انتهاء التحقيقات من قبل مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية .

#### مستويات

وكشف مدير مستشفى الولادة بالدمام الدكتور عبدالرحمن الشامسي: عن تواجد ثلاثة مستويات للحضانة بالمستشفى حالياً، حيث تتوافر ( 22 ) حاضنة لوحدة العناية الفائقة وهي الخاصة بالمواليد الخدج الذين لم يتموا فترة الحمل كاملة 40

أسبوعاً مما يجعلهم بحاجة للبقاء في حاضنات خاصة لتزويدهم بالأكسجين وللعناية بهم لحين اكتمال نمو الجهاز التنفسي ،كما يوجد عدد (25) حاضنة للحالات المتوسطة التي قد تحسنت حالتهم وتعدت مرحلة الخطر بالإضافة إلى عدد ( 30) حاضنة للحالات العادية ،وأن قسم العناية الفائقة يوفر عدد( 12 ) حاضنة للمواليد الخدج الذين تتم عمليات ولادتهم داخل المستشفى فيما خصصت ( 10 ) حاضنات للمواليد الذين يتم نقلهم من مستشفيات أخرى وذلك لتجنب نقل الفيروسات إلى بقية المواليد من قبل الآخرين الذين تم نقلهم إلى المستشفى.

#### حالات

و ذكر الدكتور الشامسي: أن المستشفى يستقبل من 20 – 30 حالة ولادة يوميا بمعدل من 6000 إلى 9000 ولادة سنويا وتجري عمليات الولادة على اختلافها سواء كانت ولادة طبيعية أو قيصرية أو ولادة بأجهزة الشفط الكهربائي وقد أشار الشامسي إلى أن مستشفى الولادة والأطفال يواجه مشكلة الطاقة الاستيعابية والسريرية التي لا تتوازي مع الكثافة السكانية للمنطقة منذ أكثر من 27 عاماً، حيث إن الطاقة السريرية للمستشفى والتي تقدر بـ ( 300 ) سرير بما في ذلك أعداد الحاضنات لم يطرأ عليها تغيير وذلك لأن مبنى المستشفى لا يعود لملكية وزارة الصحة وكونه مبنى مستأجراً لا يتم التصرف في زيادة مبان أو فتح أقسام جديدة ، وذكر أن مشكلة قلة عدد الحاضنات في المستشفى هي هاجس لإدارة المستشفى نقلته لمديرية الشؤون الصحية التي تشرف على إقامة المستشفى الجديد للولادة والأطفال بحي المريكات في الدمام ،حيث تم رفع الطاقة السريرية إلى( 400 ) سرير ليرتفع عدد حاضنات المواليد في المستشفى الجديد إلى( 100 ) حاضنة موزعة على المستويات الثلاث للعناية الفائقة للخدج والمستوى الثاني للحالات المتوسطة والمستوى الثالث الحالات العادية .

#### تكاليف

ونوه الدكتور الشامسي: إلى أن المستشفى يستقبل العديد من حالات المواليد الخدج الذين يتم نقلهم إلى المستشفى بسبب ارتفاع التكاليف الباهظة في المستشفيات الخاصة التي استغلت قلة الحاضنات في رفع أسعار تكاليف الحاضنات ،حيث وصلت التكلفة اليومية للحاضنة الخاصة بالخدج من 6 آلاف – 9 آلاف ريال مما فاقم أزمة الحاضنات في مستشفيات المنطقة الشرقية ،مبيناً أن عدداً كبيراً من المواطنين يترددون على المستشفى لطلب نقل مواليدهم الخدج إلى قسم العناية الفائقة نظراً لتراكم الأجور المالية عليهم وذلك كون بعض المواليد يحتاج لقضاء فترات طويلة قد تستغرق ثلاثة أشهر في بعض الحالات.

#### كادر

ونفى الدكتور الشامسي: أن يكون السبب في ندرة الحاضنات هي الكلفة المادية لسعر الحاضنات وأن السبب الحقيقي هو قلة الكادر المؤهل للتعامل مع العناية الفائقة للمواليد الخدج، هذا وقد ذكر الناطق الإعلامي لصحة الشرقية في وقت سابق أن البحث عن الحاضنات في مستشفيات المنطقة يكون وفق إجراءات نظامية وتنسيق مع إدارة الطوارئ والنقل الإسعافي ، ويذكر أنه من المتوقع افتتاح المستشفى الجديد للولادة بعد عيد الفطر هذا العام في حي المريكات بمدينة الدمام والذي تقدر الطاقة الاستيعابية للمستشفى بـ 400 سرير و 100 حاضنة.



## صيحات أم على ابنها المتوفى بحادث مروري في جدة تحرك حقوق الإنسان

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 7 يوليو 2009  
http://www.al-madina.com/node/157299



سعيد العدواني - جدة تصوير: سعود المولد

حركت صيحات أم تكي على ابنها المتوفى في حادث مروري بأحد شوارع جدة، أعضاء جمعية حقوق الإنسان لتبحث مع إدارة المرور سبل إيجاد حلول جذرية للحد من تكرار الحوادث في هذا الموقع، خاصة مع بدء الإجازة الصيفية وقرب قدوم شهر رمضان.

الحادث وقع عند العاشرة من مساء أمس الأول عندما انعطف القاتل وهو مواطن في العشرين من عمره، بأحد مداخل ومخارج شارع الأمير سلطان والتي لا توجد بها إي إشارات ضوئية أو تحذيرية مع ضعف الإنارة، وتعاطف المارة مع بكاء الأم على ولدها الملقوف جثة هامدة. وفي صباح اليوم التالي تحركت جمعية حقوق الإنسان حيث التقى عضو الجمعية طلال حسين قسني نائب مدير إدارة المرور العقيد حامد الرقيب ودار الحديث حول خطورة الفتحات الموجودة بالعديد من الشوارع والميادين العامة وسبل تحسين وضعية الدوران (u\_turn) في الشوارع العامة حيث لوحظ أن من يرغب في الدوران إلى الاتجاه الآخر يكون معرضاً للاصطدام به من الخلف. وبينت الجمعية للعقيد حامد الوضع المأساوي لتلك المرأة التي فقدت ابنها وإمكانية تكرار مثل هذه الحوادث التي راح ضحيتها الآلاف من المواطنين والمقيمين. وطالب قسني خلال اللقاء بوضع حلول عاجلة لتلك المنعطفات والمداخل للحد من الحوادث المرورية وضرورة التواجد المروري بها، والتنسيق مع الامانة لوضع لوحات ضوئية تبيين وجود مداخل ومخارج في الشوارع وإغلاق المنعطفات التي تكثر فيها الحوادث بشكل يومي وتفعيل تحديد السرعة بشوارع المدن بـ 70 كيلو مترا في الساعة حيث يندر توأجدها داخل المدن رغم وجود قانون بإدارة المرور بذلك. وأوضح أنه سبق أن أعدّ دراسة عن كثرة الحوادث المرورية إسهاما من الجمعية في معالجة هذه المشكلة حيث تعد المملكة أكثر الدول في العالم من حيث عدد الحوادث المرورية والوفيات والإعاقات الجسدية نتيجتها، وكان من أهم الأسباب داخل المدن والمحافظات الانعطافات بمداخل ومخارج الشوارع العامة وشوارع الخدمة، ويجب وضع حلول فنية لذلك أسوة بدول العالم التي تعتمد على حركة السير بشكل منتظم ويجب على إدارة المرور رفع تقرير واضح عن المداخل الخطرة إلى الامانة لتعديلها حسب توصيات المرور للحد من الحوادث المأساوية. بدوره قال العقيد حامد الرقيب إنه سينقل ملاحظات الجمعية للمسؤولين، مبينا أن هناك دراسة لدى لجنة من عدة جهات لوضع حلول لهذه المشكلة، لافتا إلى أن هناك منعطفات خطيرة تم إغلاقها في كثير من الشوارع المزدهمة.

## «قستي انتقد تحصيل 465 ريالاً على كل «غسلة»

### حقوق الإنسان تطالب بمعالجة مرضى الكلى مجاناً

المصدر: جريدة عكاظ (الأربعاء 15/07/1430هـ) 08 يوليو/2009 العدد: 2943  
=http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090708/Con20090708290161.htm?kw

معتوق الشريف - جدة

طالب عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان رئيس لجنة الصحة والبيئة طلال حسين قستي وزارة الصحة بعدم أخذ رسوم مالية على مرضى غسل الكلى، قائلاً: إن استحقاق المستشفيات الحكومية على رسم مالي مقداره 465 ريالاً عن الغسلة الواحدة من المقيمين أمر غير مقبول، وعلى الوزارة اعتبار حالات الفشل الكلوي حالات خطر طارئة يجب أن توفر لها الخدمة الطبية بدون مقابل.

وقال: إن وضع المملكة وإمكاناتها المالية الكبيرة لا يسمحان بحرمان أي شخص من العلاج الطبي في الحالات الطارئة بما فيها الغسل الكلوي، وأن تزايد مرضى الفشل الكلوي المزمن وبصورة تفوق طاقة أجهزة الغسيل الموجودة واللازمة للعلاج في المراكز الصحية الحكومية والأهلية المتخصصة يحتم اتخاذ قرارات مناسبة لتوسيع حجم الإنفاق على العلاج بالغسل الكلوي، خاصة بعد تزايد أعداد المصابين بالفشل الكلوي إلى ( 9.600 ) تبلغ تكلفة علاج المريض الواحد منهم 110 آلاف ريال سنوياً.

واقترح قستي في ظل زيادة أعداد المصابين بالفشل الكلوي إلى 9% سنوياً التوسع في إنشاء مراكز غسل الكلى، وتفعيل أنشطة التوعية الصحية والإرشاد، وعمل خريطة لجغرافية المصابين في كل أنحاء المملكة، وتجهيز حافلات كمستشفى متنقل صغير مجهز بالكفاءات الطبية والفنية وبالمعدات الطبية اللازمة لمرضى الفشل الكلوي لتجوب المناطق النائية لخدمة من يحتاجون لغسل كلوي دون الحاجة إلى انتقالهم إلى المدن الرئيسية، قائلاً: يجب أن يتم ترتيب هذه الجولات وفق معلومات دقيقة عن أسماء المرضى وأماكن تواجدهم ووفق تقارير طبية محدثة عنهم.

وأضاف أن وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية الدكتور منصور الحواسي اعترف في تصريح صحافي أخيراً أن الوزارة لمست قلة وجود كوادر طبية سعودية في مجال أمراض الكلى في منشأتها الصحية مما دفعها لوضع برنامج للزمالة السعودية في أمراض الكلى تحت إشراف الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، لذلك ندعو الجمعيات المدنية والميسورين إلى تكاتف الجهود في الحد من عدد المصابين بالفشل الكلوي، قائلاً: هذا واجب حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف في إطار مجتمع ينشد إنماء روح التعاون والتكافل بين أفراده.

## الختلان ناطقاً إعلامياً لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 15 رجب 1430 - 8 يوليو 2009 العدد 3204 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3204&id=109313>



الدكتور صالح الختلان

أبيها: الوطن

تم تعيين نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور صالح الختلان ناطقاً إعلامياً للجمعية. وقد أكد الختلان في أول تصريح له، أن الإعلام بكافة وسائله شريك استراتيجي للجمعية في دعم وتعزيز حقوق الإنسان في المملكة.

## الختلان متحدثاً إعلامياً لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 15 رجب 1430 هـ - 8 يوليو 2009م - العدد 14989  
<http://www.alriyadh.com/2009/07/08/article443132.html>



د. صالح الختلان

تم تعيين نائب رئيس الجمعية الدكتور صالح الختلان متحدثاً إعلامياً باسم الجمعية. وقد صرَّح المتحدث الإعلامي الدكتور الختلان بأن الإعلام بكافة وسائله شريك استراتيجي للجمعية في دعم وتعزيز حقوق الإنسان في المملكة وأن المتابعة الإعلامية المتحرية للدقة والموضوعية للقضايا الحقوقية يمكن أن تساهم في معالجتها.

## حقوق الإنسان تمنع زواج طفلة عمرها 11 عاما

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 15 رجب 1430 - 8 يوليو 2009 العدد 3204 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3204&id=109303>

جدة: سامية العيسى

في جلسة صلح أحبطت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان زواج طفلة صغيرة تبلغ من العمر 11 عاما من رجل أربعيني متزوج بعدما استنجد أشقاؤها بالجمعية مطالبين بوقف الزواج الذي يصر عليه والدهم. وأوضح مدير فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف أن "الجمعية عقدت جلسة صلح بين طرفين متنازعين على زواج الطفلة وهي من إحدى الجنسيات العربية. وأضاف أن الجمعية تلقت شكوى من شقيقي الفتاة الشابين البالغين من العمر 18 و19 عاما وشقيقتها المطلقة يناشدون الحقوق إيقاف زواج شقيقتهم الصغرى البالغة 11 عاما التي تدرس في الصف الخامس الابتدائي، مشيرين إلى أن والدهم المسن البالغ من العمر 65 عاما يرغب في تزويج ابنته الصغرى من أربعيني متزوج وله ستة من الأبناء من أجل حفنة ريالات وسيارة، ولما رفض الأب الانصياع لرغبة أبنائه بإيقاف الزواج قدم الأبناء شكوى ضده إلى حقوق الإنسان. وقال الشريف إن "الطرفان اجتماعا، وقامت الجمعية بتسوية النزاع، وأخذ تعهد على الأب بالانتظار لحين بلوغ الصغيرة سن الثامنة عشرة".

وذكرت الشقيقة الكبرى أن "أمي لا تخشى على ابنتها من الضياع، وتؤيد والدي في تزويجها دون أن تأخذ العظة من تزوجي في نفس السن، وعودتي إلى بيت أهلي كمطلقة في سن العشرين". ويرى استشاري الأمراض النفسية ونائب الجمعية السعودية للطب النفسي بجدة الدكتور محمد عبدالله شاوش أن زواج الصغيرات ومثل هذه العلاقات محكوم عليها بالفشل لما تحتويه من آثار سيئة على الطرفين. وقال إن "كون الزواج وثيقة شرعية هامة لما يتبعها من أحكام وواجبات، فلا بد من التوافق بأن يرتبط هذا من ناحية العمر والثقافة والعاطفة، وزواج صغيرة من رجل راشد تجاوز الـ 30 أو الأربعين غالبا ما تنشأ عنه خلافات في العواطف والمشاعر، فالصغيرة مازالت طفلة تحتاج العطف، وزواجها من رجل راشد يجعلها لا تفهم ما المنقوص والمحسوس الذي يفرق بينهما في العمر، فالطفلة ترغب في اللعب أكثر من أي شيء ونقلها من مرحلة الطفولة لمرحلة المسؤولية سيقلب لديها الاندماج، ويحبط رغباتها الطفولية في اكتشاف ما حولها. كما يسلب منها البراءة، وهذا يدخلها في واقع نفسي أليم لعدم مقدرتها على التوافق بين قدرتها المعرفية المحدودة ومسؤولية الزوج الراشد، لأنها لا تفهم إلا الأشياء الملموسة والمحسوسة بعكس الزوج الراشد الذي يفهم هذه المحسوسات. وأضاف الدكتور شاوش "حتى تطورها الفيسيولوجي لا يتوافق مع وقت الزواج مما يولد لديها كرها للرجال والجنس، وكل ما يتعلق من أمور لاحقة لزواج الصغيرات". وعن تحديد عمر الزواج أشار شاوش إلى أن العمر المناسب من 18 إلى 20 سنة وهذا يعتمد على تقبل الفتاة لمفهوم الزواج ومسؤولياته.



## بعد استنجد أشقاؤها بفرع الجمعية مكة المكرمة .. "حقوق الإنسان" تمنع زواج طفلة عمرها 11 عاماً

المصدر: صحيفة سبق الإلكترونية الأربعاء، 08 يوليو 2009  
http://www.sabq.org/index.php?option=com\_content&view=article&id=629:-----q-q-----11-&catid=81:local&Itemid=313

في جلسة صلح أحبطت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان زواج طفلة صغيرة تبلغ من العمر 11 عاماً من رجل أربعيني متزوج بعدما استنجد أشقاؤها بالجمعية مطالبين بوقف الزواج الذي يصر عليه والدهم. وأوضح مدير فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف أن "الجمعية عقدت جلسة صلح بين طرفين متنازعين على زواج الطفلة وهي من إحدى الجنسيات العربية. وأضاف أن الجمعية تلقت شكوى من شقيقي الفتاة الشابين البالغين من العمر 18 و19 عاماً وشقيقتها المطلقة يناشدون الحقوق بإيقاف زواج شقيقتهم الصغرى البالغة 11 عاماً التي تدرس في الصف الخامس الابتدائي، مشيرين إلى أن والدهم المسن البالغ من العمر 65 عاماً يرغب في تزويج ابنته الصغرى من أربعيني متزوج وله ستة من الأبناء من أجل حفنة ريبالات وسيارة، ولما رفض الأب الانصياع لرغبة أبنائه بإيقاف الزواج قدم الأبناء شكوى ضده إلى حقوق الإنسان. وقال الشريف إن "الطرفان اجتماعاً، وقامت الجمعية بتسوية النزاع، وأخذ تعهد على الأب بالانتظار لحين بلوغ الصغيرة سن الثامنة عشرة".

وفقاً لخبر أعدته الزميلة سامية العيسى نشرته "الوطن" اليوم ذكرت الشقيقة الكبرى أن "أمي لا تخشى على ابنتها من الضياع، وتؤيد والدي في تزويجها دون أن تأخذ العظة من تزوجي في نفس السن، وعودتي إلى بيت أهلي كملقطة في سن العشرين".

ويرى استشاري الأمراض النفسية ونائب الجمعية السعودية للطب النفسي بجدة الدكتور محمد عبدالله شاوش أن زواج الصغيرات ومثل هذه العلاقات محكوم عليها بالفشل لما تحتويه من آثار سيئة على الطرفين. وقال إن "كون الزواج وثيقة شرعية هامة لما يتبعها من أحكام وواجبات، فلا بد من التوافق بأن يرتبط هذا من ناحية العمر والثقافة والعاطفة، وزواج صغيرة من رجل راشد تجاوز الـ 30 أو الأربعين غالباً ما تنشأ عنه خلافات في العواطف والمشاعر، فالصغيرة مازالت طفلة تحتاج العطف، وزواجها من رجل راشد يجعلها لا تفهم ما المنقوص والمحسوس الذي يفرق بينهما في العمر، فالطفلة ترغب في اللعب أكثر من أي شيء ونقلها من مرحلة الطفولة لمرحلة المسؤولية سيفقد لديها الاندماج، ويحبط رغباتها الطفولية في اكتشاف ما حولها. كما يسلب منها البراءة، وهذا يدخلها في واقع نفسي أليم لعدم مقدرتها على التوافق بين قدرتها المعرفية المحدودة ومسؤولية الزوج الراشد، لأنها لا تفهم إلا الأشياء الملموسة والمحسوسة بعكس الزوج الراشد الذي يفهم هذه المحسوسات. وأضاف الدكتور شاوش "حتى تطورها الفيسيولوجي لا يتوافق مع وقت الزواج مما يولد لديها كرهاً للرجال والجنس، وكل ما يتعلق من أمور لاحقة لزواج الصغيرات". وعن تحديد عمر الزواج أشار شاوش إلى أن العمر المناسب من 18 إلى 20 سنة وهذا يعتمد على تقبل الفتاة لمفهوم الزواج ومسؤولياته.

## القحطاني: زوجتي خطفت ابني وهربت به إلى كهوف

### الإرهابيين

### أم يوسف باعت نفسها للشيطان

المصدر: جريدة عكاظ (الأربعاء 1430/07/15 هـ) 08 يوليو/2009 العدد: 2943  
=http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090708/Con20090708290179.htm?kw

تحقيق: نعيم الحكيم

مع كل رنة هاتف أو جوال يقفز سعود آل شايح القحطاني مسرعا ليرد على الهاتف عله يجد من يطمئنه على ابنه يوسف الذي لم يتجاوز العشرة أعوام، بعد أن أخذته والدته وهربت به مع زوجها الجديد إلى اليمن للالتحاق بتنظيم القاعدة، وما زال يأمل أن يسمع خبرا سارا عن ابنه الصغير. يتحدث سعود عن قصته مع زوجته السابقة أم يوسف بقوله: رحلتي معها بدأت عام 1421 هـ، حيث قررت الزواج بزوجة ثانية فهجرت زوجتي الأولى وبحثت عن زوجة متدينة وحين وجدت أم يوسف اعتقدت في البدء أنها معتدلة في تدينها ولكني اكتشفت فيما بعد أنها نشأت في أسرة اعتنق عدد من أفرادها الفكر التكفيري، مما حدا بالجهات الأمنية إلى توقيف ثلاثة من أشقائها. وقد استمر زواجي قرابة السنوات الثلاث أحسست خلالها أن لديها بعض الاضطرابات، كما لاحظت كذلك أنها لا تتورع عن الفتوى رغم أنها لا تملك سوى الشهادة المتوسطة، ولم أشعر بالراحة معها رغم أنني أنجبت منها ابني يوسف فقامت بإعادة زوجتي الأولى. وبعد ذلك انتقل عملي إلى الخرج فاصطحبت زوجتي الأولى والثانية. وبعد ستة أشهر تقريبا هربت مع ابنها من المنزل وعادت إلى أهلها، فقررت أن أتركها فترة زمنية ثم حاولت مجددا وحين يئست قمت بتسريحها بإحسان وبقي ولدي في حضانتها وكنت أراه خلال الإجازات.

#### زواج جديد

بعد فترة علمت أن زوجتي تزوجت رجلا يدعى عبد الرحمن الغامدي، وطلب مني زوجها أن يبقى يوسف مع والدته فوافقت على مريض بعد إلحاحه الكبير، وكنت التقي بولدي من فترة إلى أخرى وأسلمه مصروفه الشهري وأحسست أن عبد الرحمن يعامله كوالده ويحنو عليه. وتابع القحطاني: وفي يوم من الأيام كنت مكلفا بمهمة خارجية، حاولت الاتصال على جوال عبد الرحمن لكن جواله كان مقفلا، حاولت الاتصال عدة مرات ولكن الوضع بقي على حاله. تعجبت خصوصا أن الرجل ليس من عاداته أن يبقي جواله مقفلا، ذهبت لمنزلي وحاولت الاتصال مرارا دون فائدة ثم قررت الذهاب في اليوم التالي إلى الرياض، اتجهت إلى منزله فارتعد قلبي عندما شاهدت ازدحاما كبيرا، حاولت الاستفسار وكانت الصدمة الكبرى عندما عرفت أن الرجل قد قتل في مواجهة أمنية في منطقة الهدى على طريق الطائف - مكة المكرمة عام 2004 م، وكانت زوجته التي لا تعلم عن هذه العملية شينا حاملا في الشهر السابع بابنتها وصايف التي انجبتها بعد ذلك. اضطرت إلى الانتقال لمقر عملي الجديد في أبها وبقي يوسف مع والدته وأخته وصايف يعيشان مع أمهما التي انتقلت إلى بيت أهلها.

#### مجموعة جوانتانامو

توقف سعود عن الكلام وتنهى قليلا بعد أن شرب كأسا من الماء وعاد ليكمل قصته والألم يعتصره: ظل الحال على ما هو عليه حتى جاءت المجموعة التي أفرج عنها من جوانتانامو وكان من ضمنها أخوها يوسف الصغير ومعه صديقه سعيد الشهري، وفوجئت بعدها بخطبة أم يوسف من سعيد الشهري رغم معارضة والدها، ولكن يوسف لعب دورا فاعلا في إتمام زواج أخته من رفيقه سعيد وكان ابني يقترب من العشر سنوات وهو يدرس في الصف الثالث الابتدائي ومستواه أكثر من ممتاز ويعيش حياة رغيدة تحت رعاية أمه وجدته. بعد فترة سمعت أن زوجها قد هرب إلى اليمن مجددا ففزع

ولكنني لم أضع في حسابي أن هروبه ما هو إلا البداية لهروب أم يوسف ومعها هذان الطفلان البريئان، وفي يوم من الأيام وخلال الشهر الخامس تقريبا جاني اتصال يفيد بأن ابني غاب عن المدرسة لمدة خمسة أيام متتالية من هذا العام، فظننت أن موجة الغبار التي اجتاحت الرياض كانت سببا مباشرا في غيابه، اتصلت بجذته لتخبرني أن أم يوسف وولديها قد اختفوا عن منزل الأسرة في حي النسيم في الرياض وقد بحثوا عنهم في المستشفيات وفي كل مكان لكن دون جدوى، وأسقط في يدي ولم يعد أمامي سوى الانتظار على الأيام تأتيني بخبر عن ابني يوسف. بعد ذلك فوجئنا جميعا بخبر نزل على رأسي كالصاعقة وأحسست أن الدنيا تدور بي عندما علمت أن أم يوسف التي أصبحت تكنى بأمر هاجر الأزدي قد هربت مع أخيها يوسف إلى اليمن للحاق بزوجها برفقة ابني يوسف وابنة عبد الرحمن وصايف التي لم تكمل عامها الخامس، ومنذ ذلك اليوم وأنا أعيش في هم، لا أعلم كيف ينأى ابني وماذا يأكل وأين يعيش، ما ذنب هذين الطفلين وهما يعيشان بين الكهوف والجبال، وهل مافعلته أمهما بهما يقره شرع أو عقل؟ وقد تقدمت بدعوى للجهات المختصة لأطالب فيها باسترداد ابني بعدما خطفت طليقتي ابني وهربت به، وعلمت أن عائلة عبد الرحمن أيضا طالبت بوصايف، وأتني أن يأتي اليوم الذي أرى فيه ابني يوسف يعود لحضني سالما غانما، وإني أدعو الله ليل نهار أنا وكل أسرتي أن يسلم ابني من هؤلاء المتطرفين ويعيد لأمر يوسف رشدها وتعود عما هي عليه من فكر منحرف شردت بسببه أسرة كاملة وأضاعوا أطفالا في عمر الزهور. تركنا سعود وهو غارق في مأساته.

«عكاظ» استطلعت آراء العلماء والمختصين حول الموضوع ومناشداتهم للأمر وزوجها بالعودة للحق وترك هذا الفكر المنحرف، وإعادة الأطفال الصغار لأحضان ذويهم ورسم البسمة مجددا على محيا يوسف وصايف.

### مخالفة ولي الأمر

بداية وجه رئيس الدراسات المدنية في كلية الملك فهد الأمنية السابق أستاذ الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء عضو لجان المناصحة الدكتور محمد يحيى النجيمي نداء لأم يوسف وزوجها سعيد للعودة فوراً إلى البلاد وأن يستفيدا من عفو الدولة عمن يسلم نفسه، مشيراً إلى أنهما إذا ماتا وهما مخالفان لتعاليم ولي الأمر ماتا ميتة جاهلية، لافتاً إلى أنهما قد ارتكبا ذنبا عظيما بمخالفتهما لولي الأمر وخروجهما على إجماع المسلمين، بالإضافة لخطف الطفلين وتعريضهما للتهلكة وهو أمر محرم شرعا. ويضيف النجيمي: نحن نستصرخ إنسانيتهم وقلبيهما أن يعودا إلى رشدهما ويتركا ما هما عليه من فكر منحرف وتصرفات لا يقرها الدين والعقل وأن ينظروا إلى الطفلين نظرة رحيمة، خصوصا أنهما يتنقلان من جبل إلى آخر ومن كهف إلى كهف ولا يعلم أحد ما مصير الطفلين، فإذا لم يريد الرجوع فعليهما أن يسلموا الطفلين لأقرب مركز حدودي على أقل تقدير، فهما أثمان على هذا التصرف، فالإسلام سعى دعا إلى زراعة الأمن والطمأنينة لا إرعاب الآخرين وتخريفهم فكيف بالأطفال الصغار الذين لا ذنب لهم؟

### اغتيال البراءة

ويرى رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن خطف هذين الطفلين الصغيرين يعتبر من التعدي على الإنسانية وهي جريمة يعاقب عليها القانون، فكيف يقع هذا من قبل والدتهما التي ينبغي أن تكون أرحم الناس بهما وألا ترميهما في التهلكة بهذه الطريقة.

وتابع القحطاني: هذه التصرفات لا تصدر من إنسان متزن، فمن حق هذين الطفلين أن ينشأ في بيئة سليمة ويحصلوا على حقهما في التعلم واللعب، وهما في ظل ظروفهما الراهنة يعيشان في ظروف صعبة وهذا الفعل انتهاك لحقوقهما واغتيال لبراءتهما، فمن حقوق الأبناء على الوالدين إعطاؤهم حقوقهم كاملة ولا ينبغي إلحاق الضرر بهم وفي حال قيامهم بهذا الفعل يكونون غير مؤهلين لرعاية الأبناء، وما صدر من والدتهما فيه مخالفة للقواعد الشرعية والعقل فعليهما أن تعود لعقلها وتذكر أنها راعية على هذين الطفلين وستحاسب يوم القيامة على إهمالها في رعايتهما وتعريضهما للخطر.

وتساءل القحطاني كيف سمحت الأم لنفسها بتحويل أماني هذين الطفلين وأحلامهما إلى كوابيس، وغيبتهما عن أقرانهما الأطفال، وألحقتهما بجماعات متطرفة تعيش متخفية، وحرمتها من حقوقهما في التعلم واللعب والعيش الرغيد، لذلك فإني أناديها بأن تراعي الله في أولادها وتتذكر قول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فعليها أن تمتثل لقول الرسول وتستجيب لنداء الشرع والإنسانية وتعيد الطفلين لذويهما قبل فوات الأوان.

### حقوق الأطفال

من وجهة نظر نفسية قال رئيس الدراسات المدنية في كلية الملك فهد الأمنية المختص في علم النفس عضو لجان المناصحة الدكتور ناصر العريفي: مافعلته الأم بطفليها لا يجوز شرعا ولا عرفا ولا قانونا، كما أنه عمل غير إنساني فهو إخراج لأطفال صغار من البلد دون إذن من قبل ولي أمرهم، والسيطرة على الأطفال وزرع الفكر المتطرف فيهم أمر محظور، فلا يحق للوالدين أن يضعوا أطفالهما في أماكن يتعرضون فيها للخطر، فمن أقل حقوق الأطفال أن يعيشوا ضمن

أهلهم وفي بيئة مستقرة بعيدا عن الخوف والفرع والرعب الذي يعيش فيه أفراد هذه الفئة، فالأم قد ظلمت طفلها بهذا الفعل، فالطفل في حاجة لرعاية نفسية من خلال التعليم والتوجيه والتربية، وعندما قامت الأم بوضع طفلها تحت رحمة هذه الجماعات فإنها قد حكمت عليهما بالموت وحرمتها من النشأة الصحيحة على المستويين النفسي والاجتماعي وأجرت بحق طفلها. ووجه العريفي تساؤلا للأم: كيف تجرأت على إبعاد طفلها من مكان آمن إلى مكان مضطرب وعرضتهما للمخاطر وهددت حياتهما وأقحمتها في أجواء سلبية وخطيرة، فهما بريئان من هذه الجماعات التي تحترف القتل والتدمير وسفك الدماء المعصومة، فلا يحق لأي كان أن يقحم هذين الطفلين في مواضيع تؤثر عليهما نفسيا واجتماعيا، فعندما يخالط الطفل هذه الجماعات ينشرب مبادئهم الدموية وهي جريمة بحق الطفلين البريئين، فلماذا نحولهما من البناء إلى التدمير، ومن أفتى للأم باغتيال براءة ابنيها؟ لو تأملت في هذا السؤال جيدا لعادت إلى رشدها وكفت عن سلوك طريق الضياع.

### حفظ النفوس

واعتبر رئيس قسم الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور مسفر القحطاني أن الأم قد ارتكبت مخالفة كبيرة بالهروب بولديها، فمافعلته مخالفة للشرع وتعليمات ولي الأمر، ولم تكف بالتسلل إلى بلد آخر بل إنها أخذت معها طفلين لا ذنب لهما وحرمتها من حقوقها الشرعية وعرضتهما للخطر، فهي قد جنت على طفلها. ويقول القحطاني: أناديبها أن تعود لرشدتها وترجع لجماعة المسلمين وتبعد عن هذه المخالفات التي ستضيع مستقبل ابنيها، فهي بفعالها هذه باعت نفسها للشيطان وأراقت دماء طفلها دون وجه حق، معتمدة على بعض الأفكار الشاذة تحت مسمى الجهاد في سبيل الله «وهل في الجهاد سفك للدماء المعصومة والمخاطرة بالأطفال، وهل فعل ذلك أحد من السلف الصالح» بل إن من أسمى مقاصد الإسلام حفظ النفس المسلمة فكيف إذا كان طفلا بريئا لا حول له ولا قوة، نفوت عليه مصالح كبرى تسهم في بناء الأمة والنهوض بها مثل تعليمه وتنقيفه ورعايته نفسيا وصحيا واجتماعيا.

### البراك : مشكلة طغى فيها

### الهوى على العقل والشرع

من نظرة تربوية قال الأستاذ في قسم الثقافة الإسلامية كلية التربية جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن صالح البراك: نحن أمام مشكلة طغى فيها الفكر والهوى على الشرع والعقل، فمن وصلت نفسه إلى هذا المستوى من عدم الرحمة والشفقة بنفسه ثم بأطفاله، يحتاج إلى مناصحة وتوجيه، قبل أن يحدث مالا تُحمد عقباه، وأضاف: الإسلام في تشريعاته ليس ظاهريا فحسب، بل هو باطن أيضا، وهو سلوك ومعاملة، وتساءل.. هل مافعله الأخ الشهري وزوجه، يستند لفتوى شرعية من عالم معتبر أم هو اتباع ما تهوى النفس وتشتتهي؟ ثم أسأل كيف نُزعت الرحمة من قلب المرأة التي بطبيعتها (رقة، حنان، وحب، على الصغير قبل الكبير)، أن تُدخل الأولاد الصغار في فكرها وتوجهها - ردها الله للحق -؟ إذا كان الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام، حكم على من لم يُقبل طفله: بأنه منزوع الرحمة!!! فماذا نقول عن هذه القضية التي أمامنا؟ وكيف أجازت لنفسها أن تصحب طفلين دون إذن أبويهما إلى جبال وأودية ومغارات أي فقه هذا؟ وأي دين يقر هذا الخطأ؟

الشعلان: من دوافع الأمومة

### البحث لهم عن مكان آمن مستقر

حول الأثر الاجتماعي عن اصطحاب هذين الطفلين وخطورته قال أستاذ علم الاجتماع في كلية الملك فهد الأمنية الدكتور عبد الله الشعلان: لاشك أن دافع الأمومة يعد من أقوى الدوافع الأولية وهو المسؤول عن دفع الأم إلى التضحية بلا حدود من أجل أطفالها، وأن احتضان الأم لأبنائها وحرصها على بقائهم معها يتوافق مع غريزة الأمومة، ولكن إذا كان هذا الاحتضان يؤثر سلبا على الأبناء ويضع حياتهم ومستقبلهم في خطر فمن دافع الأمومة البحث عن مكان آمن لهم، بضمن لهم حياة مستقرة ويشبع احتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية، ويشعرهم بالأمان حتى ولو كان هذا المكان بعيدا عن الأم، فمن أجل أولادنا نضحى بكل ما نملك. وأضاف الشعلان: إن الحالة التي أمامنا وهي هروب الأم بابنيها بعيدا عن والديها خارج الوطن وفي مكان غير آمن يتعرضان فيه إلى المخاطر سينعكس سلبا على تنشئة هذين الطفلين، فعدم الإحساس بالأمان سيؤدي إلى عدم إشباع نواح نفسية كثيرة كالحنان مثلا، مما يؤثر سلبا على توازنهما العاطفي.



## الهاربة من دار "الحماية": هربت إلى مكان "أمن" بعد خطأ إداري هدد بسجنني

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 08 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35828>

جدة - أحمد الهلالي

أرجعت الفتاة الهاربة من دار الحماية الاجتماعية في محافظة جدة (س ب) هروبها إلى خطأ إداري من «الدار» تمثل في إرسال خطاب إلى ناظر قضيتها، وقالت لـ«الحياة»: «تسبب إرسال الخطاب في مشكلات كثيرة لي، انتهت بتوجيه القاضي أمراً بنقلي إلى السجن، وعلمت أن اجتماع الشؤون الاجتماعية كان بغرض تسليمي ليس إلا». وكشفت أن أنظمة دار الحماية تقضي بأن تملأ كل نزيلة استمارة تسجيل أثناء دخولها تبين فيها سبب وتاريخ الدخول وموعد الخروج، «وملأت الاستمارة بطريقة مختصرة، إلا أن إحدى موظفات الدار طلبت مني الاسترسال في سرد تفاصيل مسببات دخولي وخروجي من وإلى الدار، وبعد أن وصلت تلك الاستمارة بطريقة غريبة إلى يدي القاضي اتهمني بالخروج من الدار، ولا أدري كيف تقع الدار بمثل هذا الخطأ، الذي تحملت تبعاته والتهديد بنقلي إلى السجن». وزادت «بعد علمي بقرار نقلي إلى السجن، استنجدت بمسؤولي الدار الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض للقرار، وطلبت منهم مخاطبة أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل ليبيت في وضعي، إلا أنهم رفضوا ذلك، وبقيت حائرة بين مطرقة السجن وسندان الهرب من الدار، فاخترت الأخير، واستأذنت للذهاب إلى «دورة المياه» أثناء اجتماع وزارة الشؤون الاجتماعية قبل أن استقل سيارة وأذهب إلى «مكان أمن»، ولازلت أنتظر تدخل المسؤولين لإنصافي». وكشفت أنها تعاني من مشكلة وترت علاقتها مع دار الحماية «بسبب علمها بتوتر علاقتي مع والدي الذي ظلمني، لدرجة دفعتني إلى اللجوء إلى الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان قبل عام ونصف العام التي رفضت إنصافي بحجة أن سلطة الأب هي الأعلى، فتوجهت إلى محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد الذي وجه بدخولي دار الحماية، إلا أن والدي تقدم بدعوى عقود ضدي في هيئة التحقيق والادعاء العام وحقق معي فيها قبل أن تسقط، وتابعت شكواي برفعي دعوى إسقاط ولاية ضد والدي».

وأضافت: «اشتاط والدي غضباً، فتقدم بدعوى أخرى ضدي، إبان إقامتي في الدار التي حصلت على تصريح بالخروج منها للذهاب إلى مقر عملي، وفي إحدى جلسات المحكمة سألني القاضي عن مقر إقامتي فأجبتته بأني أسكن داخل أروقة الدار وأمام شكه في أقوالي أثبت صدق ما ذهبت إليه بمهافتي لرئيسة الدار التي أكدت صحة أقوالي وأرسلت مشرفة وسيارة أقلنتني من مقر المحكمة إلى الدار».

### صالح إبراهيم الطريقي

ذكرتني الأحداث الأخيرة بقصة لمتقف كان يكتب كثيرا عن العدل والعدالة، وكان يصير على أن جمعية حقوق الإنسان ما هي إلا أداة يستغلها الغرب لمحاربة وتشويه الإسلام، وأن دفاعه عن المرأة هنا محاولة أيضا لتشويه الإسلام، ليقدّموا الإسلام على أنه لا ينصف المرأة.

ولم يمنح نفسه فرصة ليسأل: هل مشكلة الإسلام مع منتقديه من الخارج، أم من تعاطي المسلمين مع الإسلام بطريقة تشوهه أمام الآخرين؟

هذا المتقف ما زلت أتذكر حوارته قبل سنوات، في ذلك الوقت كنا نتحدث عن رجل شاهد ابنته في سيارة شاب فطاردهما، ثم أطلق الرصاص عليها وعليه وجلس ينتظر الشرطة فوق «سيارة المجني عليه»، وكان هو يرى أن هذا التصرف مقبول ومبرر لأن القضية قضية شرف.

سألته: ما الذي ستفعله إن رأيت فتاة تهبط من سيارة ابنك؟

أكد أنه سيغضب، لكنه سيحاول التخفي حتى لا يراه ابنه فيفقد هيئته، وأنه سيدعو له بالهداية ليكف عن مثل هذه التصرفات.

حين أعدت السؤال بعد أن وضعت ابنته بدلا من ابنه غضب وقال: سأقتلها.. ثم جرّه خياله لجهة ما فصمت، فيما وجهه كان يوضح بالغضب.

حين عاد من خيالاته قلت له: إن مفهوم العدل لدى الإنسان عادة ما يستمدّه من تشريعات يؤمن بها ويراها عادلة، فعلى ماذا استندت لتقرر أن تغض الطرف مرة وتقتل مرة أخرى، إن كان الإسلام لا يفرق في العقوبة بين ابنك وابنتك؟

لم يجب، وطلب أن نغير الحوار، وللأسف عاد الحوار عن الذين يحاربون الإسلام ويريدون أن يشوهوه.

اليوم تعاد القصة من جديد، ولكن بسيناريو جديد وبدأ الصراع في المنتديات والردود على مواقع الصحف، ومن هو المتسبب الحقيقي؟

وكان الصراع عنيفا، مع أن القضية تتجاوز كل هؤلاء، وهذا ما يجعلني أسأل: من أسس مفهوم العدل في رأس هذا الشاب الذي بالتأكيد لو شاهد فتاة مع أخيه لغض الطرف فيما هو قتل أخته؟

هل تم تأسيس العدل كما ينص الإسلام على عدم التفريق بين الجنسين أم تم تأسيس العدل في رأس ذلك الشاب «الجانبي والضحية» بمفهوم الجاهلية؟

ولماذا تم ربط الشرف بالمرأة فيما سمح للرجل أن يفعل ما يريد؟

خلاصة ما أود قوله: إن المجتمع الذي يغض الطرف عن الشاب ويدعو له بالهداية ويقتل الفتاة أو يعلن أنه سيقتل ابنته إن فعلت مثل ابنه كما يقول متقف هذا المجتمع، هو مجتمع مصاب بمرض في عقله، هذا المرض يجعله لا يستطيع معرفة ماهية العدل.

## فوضى في دمج ذوي الإعاقات الخاصة

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 15 رجب 1430 العدد 13432

<http://www.al-jazirah.com/312202/ar8.htm>

### سمر المقرن

على الرغم من شفافية وقوة التقرير الثاني الصادر عن جمعية حقوق الإنسان تحت شعار (وكرمنا بني آدم) إلا أنه غفل عن نقطة هامة أريد هنا التنبيه لها ألا وهي قضية ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً قضاياهم التعليمية، بعد أن لاحظت وجود ما أسميه (فوضى الدمج)، فقد وردت عشرات الرسائل على بريدي التي تتضمن مستندات وشكاوى الأهل والطلّبات الدارسات بمعاهد الإعاقة السمعية في مدينة الرياض، وهذه الرسائل مليئة بالحجج والأدلة على أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأصحاء ليس كله خير، فهناك حالات من الصعب دمجها خصوصاً فاقدتي النطق والسمع تماماً، وهؤلاء الفتيات بحاجة لبيئة صحية وتعليمية خاصة تتعامل بمهنية مع هذه الفئة وتُرغبها في قبول البيئة التعليمية. أكثر ما أصابني بالحزن والألم هو تسرب بعض الفتيات من مقاعد الدراسة بعد أن تم الحكم عليهن حكماً نهائياً لا استئناف فيه بالذهاب إلى المدارس العادية فوجدن نظرات السخرية وشاهدن الضحكات العالية من قبل الطالبات الأخريات، وهنا وقعت الفتاة الصماء المسكينة داخل مضاعفات النظرة القاصرة والتنشئة السلبيّة ليبحث لها أهلها عن يعالجها نفسياً، إضافة إلى صعوبة تواصلها مع زميلاتها وهذا بالتأكيد ما يؤدي إلى الاضطرابات السلوكية والبكاء والانطواء وأحياناً العدوانية مع الآخرين وهذه النقطة تحديداً أكدت لي عدد من الأمهات المكسورات خوفاً على مستقبل بناتهن. أيضاً من الضروري أن نلتفت لمدارس البنات فيما يتعلق بالتجهيز، فقد زرت عدداً منها ودرست فيها ولا أعتقد أن هذه المباني مؤهلة لاستقبال الفئات العادية من الطالبات فما بالك بالفئات الخاصة، مازالت المباني تقتقد لأبسط التجهيزات التي تحتاجها الطالبة العادية من معامل وغرف وأبنية مناسبة، ومازالت المدارس تحت وطأة المباني المستأجرة التي هي في الأساس مبان سكنية (ضرب الحظ) مع صاحبها فاستأجرتها وزارة التربية والتعليم بمبلغ لا يحلم به صاحب المبنى، والضحية هنا ليست الطالبات والمعلمات وحدهن بل كل ساكني الشارع بل والحي برمته، وقد عايشت شخصياً هذه المشكلة في منزل والدي الذي يقع أمام احد المدارس المستأجرة منذ عشر سنوات وحتى الآن بالرغم من شكاوى أهل الحي للوزارة وإبداء تضجرهم من وجود المدرسة داخل الحي، ففي منزل والدي يُفرض حظر التجول من الساعة الحادية عشرة والنصف ولغاية الثانية ظهراً أي بعد خروج آخر طالبة لأن أبواب المنزل الذي يقع على ثلاثة شوارع كلها مسدودة بسيارات أولياء الأمور والسائقين، هذا عدا الإزعاج من مكبرات الصوت وأصوات الطالبات وقت الفسحة ووقت دخول الفصول في الصباح الباكر. أعود للقضية الأساس التي يُفترض أن تكون من أولويات الوزارة خصوصاً وأننا مستبشرون بوجود امرأة (منا وفينا) في منصب قيادي هي الأستاذة نورة الفايز التي بإمكانها أن تزور بنفسها المدارس التي تم فيها الدمج والوقوف على الحالة المتردية التي تعيشها طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وطالبات الإعاقة السمعية بشكل خاص، ومشاهدة كيف أن الغرفة الواحدة تتضمن طالبات من جميع أنواع الإعاقات مع طالبات سليمات وفي هذا خلل إذ كيف تجتمع في الغرفة الواحدة إعاقات متعددة؟ وحبذا لو تم الاستعانة بأخصائيات نفسيات لتحليل هذا الوضع ودراسة مدى توائمه مع الصحة النفسية سواء لطالبة الاحتياجات الخاصة أو للطالبة العادية وكذلك حالة المعلمة من لم تفهم الدرس. القصص والشواهد كثيرة، وما أود قوله هو أنني لست ضد (الدمج) ولكن قبل الشروع في خطوة هامة كهذه واتخاذ قرارات مصيرية لا بد أن نتأكد من وجود بيئة صحيحة من كل النواحي تكفل للطالبة التي تنتمي لفئة الاحتياجات الخاصة، خصوصاً الحالات الشديدة أن تجد بيئة تعليمية ونفسية تحفزها على الإنتاج لتكون فرداً بناءً في هذا المجتمع لا فرداً كسيحاً يشعر بالعار والذل والمهانة، فقرار كالذي سمعت عنه وهو إغلاق معهد الصم بالرياض هو قرار أعتقد أنه لم يأخذ وقته الكافي من الدراسة فلو كان هناك طالبات قدرات على الدراسة في المدارس العادية فهناك أخريات من الصعب تكيفهن خصوصاً فاقدات السمع والنطق تماماً، أيضاً معاهد الصم للبنين لم يلحقها هذا القرار فأخشى ألا يكون هذا أتياً من جملة القرارات والأنظمة الكثيرة الموجودة لدى الوزارة التي فيها تمييز كبير ضد المرأة سواء كانت معلمة أو طالبة، والتي نعيشها ونراها كل يوم وتحتاج إلى سلسلة طويلة من المقالات أعذكم بها مستقبلاً إن شاء الله.

## محمد بن عبداللطيف آل الشيخ

جاء في جريدة (أوان) الكويتية: (يتوقع لعدد الجوازات البريطانية التي ستمنح العام الحالي للمهاجرين إلى بريطانيا أن يكسر الرقم القياسي، إذ سيبلغ 220 ألفاً. ففي الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، وافقت السلطات على 54 ألفاً و615 من الطلبات للحصول على الجنسية البريطانية، بزيادة قدرها 57% مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008 . وبهذا المعدل فإن عدد المهاجرين الذين سيحصلون على جوازات السفر خلال العام الحالي سيكسر الرقم القياسي السابق الذي سجل في العام 2007 وهو 164 ألفاً و540 جوازاً. ويشار إلى أن الهند والباكستانيين والعراقيين والصوماليين والزيمبابويين، على التوالي، نالوا نصيب الأسد من الجنسية البريطانية خلال العامين الماضيين. لاحظ أن أغلبهم مسلمون.

وفي المقابل تعاني السعوديات المتزوجات من غير سعوديين من قسوة الإجراءات الحكومية المعقدة والطويلة، والتي غالباً ما تنتهي إلى الفشل، عندما تطلب لأبنائها وزوجها الجنسية السعودية. فالأولاد وكذلك الزوج الأجنبي المتزوج من سعودية يشترط النظام أن تكفلهم الأم أو آخرون كي يبقوا في المملكة. وإذا أرادت الزوجة أن تكفل زوجها، أو الأم أن تكفل أبنائها، فإما أن يكون لديها منشأة تجارية و(تتعاقد) معهم تجارياً، أي تزور على رؤوس الأشهاد، أو تكفلهم تحت مهنة (سائق) أو البنات تحت مهنة (خادمة) مثلاً.. تصوروا؟

يقول الدكتور صالح الخثلان نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة: (إنه من خلال ما يصل إلى الجمعية من شكاوى يتضح حجم المعاناة التي تتعارض مع أبسط حقوق الإنسان، فعلى سبيل المثال لا تستطيع الأم كفالة زوجها وأبنائها إلا إذا كان لديها مؤسسة تستطيع من خلالها التعاقد معهم، وقد اشتكت بعض السيدات أنه طلب منهن في حال رغبن في كفالة أزواجهن أو أبنائهن أن يتقدمن بتوقيع عقد عمل معهم على وظائف منها سائق. وفي هذا منتهى الإهانة أن تضطر الأم لكفالة ابنها أو زوجها كسائق لديها؛ ومن الحالات المؤلمة أن بعض أبناء السعوديات تم تهديدهم بالترحيل بعد وفاة والدهم ولعدم قدرتهم على الحصول على كفيل بديل)!. ويواصل الدكتور الخثلان: (إن مثل هذه المطالب التعجيزية التي تتعارض مع النصوص (الشرعية) والنظامية فيها انتهاك لأبسط الحقوق، وتتسبب في إهانة معنوية للأُم وللزوج وللأبناء ولا بد من التحرك لوضع حد لها).

أريكم فقط- أن تقارنوا بين الحالة البريطانية التي ذكرت في مقدمة هذا المقال، وبين الحالة السعودية التي يتحدث عنها الدكتور الخثلان لتدركوا الفرق بيننا وبينهم؛ فإذا كان يحق للرجل أن يتزوج أجنبية، ويعتبر -بالتالي- أبناً منها سعوديين، فما الذي يمنع معاملة المرأة السعودية بالمثل؟ هل يتبرع أحدٌ ليحبيني؟ وختاماً أنا على ثقة أن مثل هذه المعاملة يابها وبشدة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وكذلك ولي عهده الأمين والنائب الثاني سمو الأمير نايف، والذين يؤكدون في أكثر من مناسبة أن مملكتنا هي (مملكة الإنسانية)، وحماية حقوق البشر؛ فكيف إذا كان هؤلاء (البشر) زوج وأبناء مواطنة سعودية؟ أليس الأقربون أولى بالمعروف؟ إلى اللقاء.

## هيئة حقوق الإنسان

## في أول نشاط محلي للهيئة مع الرئيس الجديد تتبعها زيارات لمكة وجازان وتبوك

### ”حقوق الإنسان“ ترصد ملاحظات على سجون الشرقية.. وتجتمع باللواء الحارثي

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 9/7/1430 هـ. الموافق 02 يوليو 2009 العدد 5743  
[http://www.aleqt.com/2009/07/02/article\\_247052.html](http://www.aleqt.com/2009/07/02/article_247052.html)



د. بندر العيبان يلتقي اللواء علي الحارثي مدير السجون في مقر الهيئة أمس.

علي آل جبريل من الرياض بدأت هيئة حقوق الإنسان أول نشاطاتها الحقوقية المحلية بعد تكشف عملها الصامت بزيارة لسجون المنطقة الشرقية تتبعها زيارات قريبة لسجون ودور إيواء لعدة مناطق في تبوك، جازان، ومكة، بهدف معالجة الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان.

وكانت أولى خطوات الدكتور بندر العيبان رئيس الهيئة بدأت تظهر على المستوى المحلي بعد تسجيل الهيئة برئيسها الجديد إنجازا على المستوى الدولي حين اعتمد مجلس حقوق الإنسان تقرير المملكة الحقوقى وانتخاب السعودية لشغل عضوية جديدة في المجلس للمرة الثانية.

وعودة إلى المستوى المحلي حين دعا الدكتور بندر العيبان رئيس الهيئة إلى مكتبه اللواء علي الحارثي المدير العام للسجون في المملكة ليطلع على ما رصده لأول زيارته لسجون المنطقة الشرقية من ملاحظات استوجبت دعوته لمناقشته فيها وسبل معالجتها من جانب حقوقي، مثنيا في الوقت نفسه على الجهود التي تبذلها إدارة السجون من أجل تقديم الرعاية اللازمة لنزلاء السجون.

وشكر اللواء الحارثي رئيس الهيئة على إتاحة الفرصة للالتقاء به وذلك لتبادل وجهات النظر فيما يخص عمل إدارة السجون وارتباطه الوثيق بهيئة حقوق الإنسان، مبدياً ترحيبه باستقبال كل المهتمين بأوضاع حقوق الإنسان من داخل المملكة وخارجها وفي مقدمتهم هيئة حقوق الإنسان.

وأبدى اهتمامه بما طرحه رئيس الهيئة من ملاحظات، مجدداً تأكيده أن هناك سبع إصلاحات جديدة تحت الإنشاء. وختم الجانبان اللقاء بالتأكيد على أهمية التواصل ولما فيه تحقيق لمصلحة الوطن والمواطن وتأكيد على الشراكة التي تربط عمل الهيئة بإدارة السجون لحفظ حقوق الإنسان.

## الأمير سلطان بن سلمان ود. العيبان يناقشان أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 11 رجب 1430 العدد 13428  
<http://www.al-jazirah.com/623170/In72d.htm>

« الجزيرة » - عبدالرحمن السريع :  
يقوم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز صباح اليوم السبت بزيارة لمقر هيئة حقوق الإنسان يلتقي خلالها معالي الدكتور بندر العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان وأعضاء مجلسها ومنسوبيها، وسوف تتم مناقشة الأمور التي تهم الجانبين فيما يتعلق بعمل الهيئتين ومناقشة أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة، كون سموه يرأس جمعية الأطفال المعوقين ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.

## عكاظ

### بحضور الأمير سلطان بن سلمان وحقوق الإنسان: تعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

المصدر: جريدة عكاظ (الأحد 1430/07/12 هـ) 05/ يوليو/ 2009 العدد : 2940  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090705/Con20090705289327.htm>



معتوق الشريف - جدة

أكد أعضاء مجلس هيئة حقوق الإنسان على ضرورة حفظ وتعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة طبقاً لما نصت عليه الشريعة الإسلامية وما حددته المعاهدات الدولية الخاصة التي وقعت عليها المملكة، إذ أقر احتضان برنامج «جرب الكرسي» الذي تنظمه جمعية الأطفال المعوقين داخل الهيئة وتعزيز التواصل بين الهيئة والجمعية. ودعا المجلس الذي استضاف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار رئيس جمعية الأطفال المعوقين رئيس مركز الأمير سلمان بن عبد العزيز لأبحاث الإعاقة، في الجلسة العادية الـ 11 لمجلس الهيئة في مقر الهيئة في الرياض أمس، إلى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

وبحث أعضاء المجلس مع سمو الأمير سلطان ما يمكن أن تقدمه الهيئة نحو هذه الفئة، خصوصاً فيما نص عليه الأمر السامي الكريم رقم 1177 وتاريخ 1429/3/16هـ.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة لرئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان رحب فيها بالأمير سلطان بن سلمان وشكره على تلبية الدعوة وإتاحة الفرصة لأعضاء مجلس الهيئة للقاء به والاستماع إلى النشاطات الواسعة لجمعية الأطفال المعوقين ولهيئة السياحة والآثار.

وقدم العيبان في ثنايا كلمته لمحة موجزة عن أعمال الهيئة ونشاطاتها واختصاصاتها، خاصة ما يتعلق بمتابعة جهود الأجهزة الحكومية في تنفيذ التوجيهات السامية نحو تقديم الرعاية والاهتمام اللازمين لذوي الاحتياجات الخاصة والتأكد من تنفيذ التعليمات والأنظمة المتعلقة بحقوقهم.

وأثنى العيبان على جهود حكومة خادم الحرمين للرعاية والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة على كافة الأصعدة التي كان آخرها مؤتمر الإعاقة الذي عقد أخيراً في الرياض لوضع خطة عربية ودولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. من جهته، استعرض الأمير سلطان بن سلمان واقع الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ودور الجمعيات الخيرية المهمة بهم، وأعمال الهيئة العامة للسياحة وإنجازاتها وما وفرته وتوفره من فرص وظيفية للشباب السعودي بكافة فئاته سواء على المدى البعيد بشكل ثابت، أو المدى القريب كالفترات الصيفية السياحية.



## 33 جهة حكومية وحقوق الإنسان تجهز 300 مبنى في جدة

### لاستقبال المعوقين

المصدر: جريدة عكاظ (الأحد 1430/07/12 هـ) 05 يوليو/2009 العدد : 2940  
=<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090705/Con20090705289493.htm?kw>

حسين هزازي - جدة

أعلن رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورئيس غرفة جدة محمد بن عبد القادر الفضل، استعداد الغرفة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، بتقديم كل ما يحتاجه ذوو الإعاقة الحركية من مختلف الخدمات. وقال لدى افتتاح ورشة «تجهيز المنشآت والمباني الخاصة والعامة لاستقبال ذوي الإعاقة الحركية» بمشاركة (33) جهة حكومية، وهيئة حقوق الإنسان: يجب أن يجد ذوو الإعاقة الحركية كل الاهتمام لكي لا يشعرون بالنقص في قدراتهم عن غيرهم. وبين الأمين العام لغرفة جدة مصطفى أحمد كمال صبري، أن الورشة تهدف لتوعية القائمين على إنشاء المباني في الجهات الخاصة والعامة بمراعاة احتياجات ذوي الإعاقة، وأشار إلى أن الورشة تحظى بمشاركة مسؤولين عن المرور في جدة، إضافة إلى أصحاب المكاتب الهندسية والمقاولين والجهات ذات العلاقة، لافتاً إلى أن الحضور الكبير المتمثل في 33 جهة حكومية ممثلين في مهندسين واستشاريين، يؤكد على أهمية الحدث الذي يسعى إلى وضع المعايير الصحيحة التي ينبغي أن يقوم عليها المعمار في القرن الـ 21 طبقاً لاشتراطات إنسانية تراعي أصحاب الاحتياجات الخاصة. وكشف بأن البرنامج الذي تنظمه غرفة جدة ويستمر لمدة ثمانية أشهر، يهدف لتأهيل أهم 300 مبنى في جدة لتكون قادرة على استقبال ذوي الإعاقة.

وألح إلى أهمية التعاون بين الغرفة والقطاع الخاص للمساهمة في توفير أجهزة لذوي الإعاقة مجاناً أو بأسعار معقولة.



### هيئة حقوق الإنسان تحرى شكاوى إزالة المنازل

المصدر: جريدة عكاظ ( الإثنين 14/07/1430 هـ ) 06/ يوليو/ 2009 العدد : 2941  
=http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090706/Con20090706289606.htm?kw

خالد الشلاحي - المدينة المنورة

أوضح لـ «عكاظ» رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان أن الهيئة تجري مخاطبات مع عدة جهات رسمية بشأن شكاوى تلقتها من مواطنين، وتتعلق بإزالة منازلهم من قبل لجان التعديت. وقال ردا على سؤال حول مطالبات أصحاب الشكاوى بوقف إزالة منازلهم إلى حين البت في معاملاتهم لاستخراج حجج استحكام أن الهيئة تستقصي بشأن هذه الشكاوى. وتستفسر من الجهة المعنية لضمان اتخاذ الإجراءات بما لا يخالف الأنظمة. وأضاف: إننا لا نعلق على مثل هذه القضايا إلا بعد جمع كافة التفاصيل بشأنها، ونحن متأكدون من تعاون جميع الأجهزة المعنية في هذا الشأن. ولفت إلى أن الهيئة لا تكتفي بتلقي الشكاوى بل تتابعها بما يرضي كافة الأطراف ويتمشى مع الأنظمة، ويحافظ على الحقوق بشكل عام. وكانت لجنة التعديت في المدينة المنورة قد أزلت خلال الأسابيع الماضية عدة منازل في حمراء الأسد وعلى طريق تبوك وينبع القديم صنفتها ضمن حالات التعدي على الأملاك العامة.

ومن المواطنين الذين شملت الإزالة منازلهم حمد سعد المطيري الذي قال لـ «عكاظ»: إن أسرته لا تزال منذ عشرة أيام تسكن في خيمة نصبها على أنقاض المنزل الذي هدمته اللجنة بحجة عدم وجود صك ملكية له. وأشار إلى أن لديه خطابا من رئيس المحكمة العامة في المدينة يطلب من لجنة إزالة التعديت التريث إلى حين انتهاء معاملة منظورة لدى قاضي المحكمة بشأن استخراج حجة استحكام للمنزل. وأضاف أنه تقدم بشكوى لوزارة الداخلية يتهم فيه اللجنة بالتعدي على منزله الذي كان قد اشتراه قبل أربع سنوات من مواطن، وتقدم للمحكمة بطلب حجة استحكام له إلا أن اللجنة لم تمهله.

سموه وافق على إقامة مخيم ضياء

## أمير منطقة تبوك يستقبل العيبان ويكرم متفوقي ومتفوقات الثانوية العامة

المصدر: جريدة الجزيرة الأثنين 13 رجب 1430 العدد 13430  
<http://www.al-jazirah.com/415858/In71d.htm>



تبوك - عبدالرحمن العطوي - ضياء - سعيد السعيد:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك بمكتبه بالإمارة أمس معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان. وفي مستهل اللقاء رحب سمو أمير المنطقة بمعالي رئيس هيئة حقوق الإنسان مثنيا على الدور الإنساني الذي تضطلع به الهيئة تجاه نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيزها وحمايتها مؤكدا أهمية تعاون جميع الجهات مع أعمال الهيئة وتدليل ما قد يعوق مهامها. وقال سموه: (إن المملكة هي أول دولة معنية بحقوق الإنسان وهي محفوظة لأنها تحكم بما جاء بالقرآن الكريم والسنة النبوية). من جانبه أوضح الدكتور العيبان انه سيقوم خلال زيارته للمنطقة بمقابلة عدد من الجهات التي ترتبط باختصاصات الهيئة معربا عن شكره وتقديره لسمو أمير منطقة وافق على إقامة مخيم ضياء حضر الاستقبال وكيل إمارة منطقة تبوك عامر بن محمد الغريير ووكيل الإمارة المساعد لشؤون الحقوق محمد الحقباني والمستشار بإمارة منطقة تبوك جميل عباس سحلي. من جهة ثانية كرم صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك بقاعة الاستقبالات بإمارة منطقة تبوك أمس أوائل الطلبة والطالبات المتفوقين في الثانوية العامة لهذا العام 1430 هـ. وقد بدئ الحفل بالقرآن الكريم عقب ذلك توالى الكلمات الترحيبية، بعد ذلك ألقى مدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة تبوك الدكتور محمد اللحيان كلمة قدم فيها بدايتها الشكر والتقدير لسمو أمير منطقة تبوك على رعايته هذا الحفل لتكريم المتفوقين. بعد ذلك ألقى كلمة أولياء أمور الطلبة المتفوقين ألقاها الدكتور سالم أحمد خليل رحب فيها بسمو أمير المنطقة، معبراً عن سعادته وأولياء الأمور بهذه اللحظات الجميلة، بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي أمير منطقة تبوك كلمة رحب فيها بمعالي رئيس هيئة حقوق الإنسان والحضور مهنئاً أبناءه الطلبة وحيا سموه أولياء الأمور من آباء وأمهات على جهودهم والى المسؤولين في إدارة التعليم ومديري المدارس الحكومية والأهلية الذين كان لهم الدور الكبير في إيصال هؤلاء الأبناء والبنات إلى ما وصلوا إليه بعد ذلك قام سمو أمير المنطقة بتسليم الشهادات والجوائز على خمسين طالبا متفوقا في هذا التكريم. من جهة أخرى وافق صاحب السمو الملكي أمير منطقة تبوك الأمير فهد بن سلطان على إقامة المخيم الصيفي بمحافظة ضياء تحت إشراف فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ممثلاً بمكتب الدعوة التعاوني بضياء ذكر ذلك ل(الجزيرة) رئيس المكتب الشيخ أنور علي الشريف وأضاف بأن فعاليات المخيم ستنتقل بحضور محافظ ضياء مساعد بن نايف السدي ري يوم عصر الأربعاء الموافق 15-7-1430 ويستمر حتى 25-7-1430هـ والواقعة جوار جامع الأمير فهد بن سلطان - حفظه الله.

## 4 آلاف قضية تستقبلها هيئة حقوق الإنسان سنوياً د. العيبان: قضية الأسير العطوي موضع متابعة ولاية الأمر

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 14 رجب 1430 هـ - 7 يوليو 2009م - العدد 14988  
<http://www.alriyadh.com/2009/07/07/article442744.html>



«العتيبي» الرياض د. العيبان يتحدث للزميل

تيوك-نواف العتيبي:

أكد رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان أن الهيئة تقوم بدورها بمتابعة كافة القضايا الخاصة بالمواطنين سواء داخل المملكة أو خارجها ولكن كل ذلك يتم وفق خطط مدروسة وبتأن ولم يغفل العاملون بالهيئة أهمية جميع القضايا وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله فالهيئة فاتحة أبوابها لكل القضايا وترحب بالجميع وهذا احد أساليب الحوار التي دعا لها خادم الحرمين الشريفين .  
جاء ذلك خلال زيارة د. العيبان لمنطقة تبوك مساء أمس ، وأشار إلى أن الهيئة تتلقى أربعة آلاف قضية سنوياً بعضها يتم البت به والبعض الآخر يتم الرفع به لولاة الأمر حفظهم الله موضعاً أن قضية المواطن عبدالرحمن العطوي المعتقل في السجون الإسرائيلية بأنها موضع اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين ومتابعة الهيئة حيث يتم الاتصال مع المحامين وأضاف: "الجميع معني بها ولكن العمل يتم بهدوء وبأسلوب امثل بعيد عن أي شوشرة قد لا تخدم القضية " . وعن حقوق الأسرة ذكر العيبان أن هنالك برنامج ( الأمان الأسري ) والذي تقوم عليه صاحبة السمو الملكي الأميرة عاذلة بنت عبدالله وهو من البرامج المهمة والتي تهتم برعاية الأسرة ضد العنف كما يوجد أرقام مجانية خاصة بهيئة حقوق الإنسان يمكن اللجوء لها عند الحاجة ، ودعا المدارس للقيام بدورها في التبليغ عن حالات العنف داخلها حيث يوجد قسم خاص بالهيئة يقوم على متابعة تلك الحالات فالمهم حماية الطفل والأسرة من التحرش والإيذاء الجسدي والعنف . وعن كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات قال سوف تقوم الهيئة بتوجيهات ولاية الأمر بعمل دورات تثقيفية للمعلمات والمدرسات من أجل توعية الجميع بكيفية التعامل مع العنف الأسري وتقديم نشرات ووضع منهجية كاملة توزع على المدارس . ورد على سؤال حول من يستغلون مسمى حقوق الإنسان للدعوة لأخذ حقوق المرأة قال الدكتور بندر العيبان بأن من يطالب بإنحلال المرأة وتحرر الأبناء هم فئة قليلة وهذا رأيهم وليس كل رأي أو توجه يؤخذ به فحنن نطبق الشريعة الإسلامية والرجل له دور واضح بأسرته وكذلك المرأة فالجميع عليه واجبات يقوم بها ، والمهم هو تحصين الأسرة وأفرادها من كل العوامل الخارجية التي قد تسيء لها . و ذكر بأن الدولة تحرص على أن يعيش المواطن حياة رغد كريمة داخل وطنه حيث يتم العمل على مشاريع الإسكان الشعبي والذي تصرف عليه ما يقارب عشرة مليارات من الريالات ، ومن ذلك مشروع إسكان خادم الحرمين الشريفين لوالديه ومشروع إسكان سلطان الخيري في أكثر من منطقة من مناطق المملكة بالإضافة للمشاريع الخيرية التي يقوم عليها أمراء بعض المناطق . وأشار العيبان إلى أن نقطة الخلاف بين الهيئة وبعض الهيئات بالخارج هي الوقوف ضد كل ما يخالف الشرع والتعاليم الإسلامية أما غير ذلك فلا، مؤكداً أن الهيئة تسعى لفتح مكاتب

داخل كل منطقة من مناطق المملكة ولكن كل ذلك يتم وفق خطط مدروسة حيث يعتمد ذلك على كثافة السكان وعدد القضايا بالمنطقة ولكن التوجه موجود لتغطية كافة المناطق. و دعا المواطنين ممن يتعرضون للمشاكل أو التظلم بضرورة طرق كل الأبواب بدءاً من المدير المسؤول ثم الجهات ذات العلاقة بالقضية ثم أمير المنطقة بعد ذلك اللجوء لهيئة حقوق الإنسان . و شملت زيارة رئيس هيئة حقوق الإنسان لمنطقة تبوك السجن العام ومركز التأهيل الشامل ومركز رعاية الطفولة و نادي تبوك الأدبي ومستشفى الملك خالد .



**تفقد مستشفى الملك خالد في تبوك**

## **العيبان يشدد على تثقيف الطلاب بحقوق الإنسان**

المصدر: جريدة عكاظ ( الثلاثاء 14/07/1430 هـ ) 07 يوليو/2009 العدد : 2942  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090707/Con20090707289820.htm>

معتوق الشريف - جدة  
التقى رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان نائب مدير جامعة تبوك الذي قدم شرحاً موجزاً عن الجامعة وكياناتها وخططها المستقبلية.  
وشدد الدكتور العيبان على مسؤولي الجامعة ضرورة تثقيف الطالبات والطلاب بمعرفة حقوقهم في جميع مراحل التعليم، مشيراً إلى أن الهيئة تسعى إلى تعزيز شراكاتها مع جامعات المملكة لتكريس ثقافة حقوق الإنسان وإدراجها في المناهج. من جهة أخرى، تفقد الدكتور العيبان أمس مستشفى الملك خالد العام في منطقة تبوك، وتجول في أقسام المستشفى، والتقى عدداً من المرضى المنومين في مختلف الأقسام، واطمأن على صحتهم واستفسر منهم عن الخدمات المقدمة لهم، مبيناً أن توفير الرعاية الصحية للمرضى جانب إنساني تهتم به الهيئة عبر دورها الإنساني والاجتماعي.

## العيان: مكاتب لـ"حقوق الإنسان" في المناطق "كافة"

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 08 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35828>

تبوك - فايز العنزي  
كشف رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان عن نية «الهيئة» فتح مكاتب في كل منطقة، مشيراً إلى أن ذلك سيكون وفق خطط مدروسة تعتمد على كثافة السكان وعدد القضايا في المنطقة. ودعا المدارس إلى القيام بدورها في التبليغ عن حالات العنف داخلها، مشيراً إلى أن لـ«الهيئة» قسماً خاصاً بمتابعة تلك الحالات «لأن المهم حماية الطفل والأسرة من التحرش والإيذاء الجسدي والعنف».

وتابع عقب زيارته السجن العام ودار الملاحظة الاجتماعية ومركز التأهيل الشامل في منطقة تبوك أول من أمس: «الهيئة تنظم دورات تثقيفية للمعلمات والمدرسات بتوجيهات ولاة الأمر، من أجل توعية الجميع بكيفية التعامل مع العنف الأسري وتقديم نشرات ووضع منهجية كاملة توزع على المدارس».

وفي ما يتعلق بحقوق الأسرة، أوضح العيبان أن برنامج «الأمان الأسري» الذي تشرف عليه الأميرة عادلة بنت عبدالله من البرامج المهمة التي تهتم برعاية الأسرة ضد العنف، كما يوجد أرقام مجانية خاصة بهيئة حقوق الإنسان يمكن اللجوء لها عند الحاجة.

وشدد على أن «الهيئة» حريصة على متابعة القضايا الخاصة بالمواطنين سواء داخل السعودية أو خارجها ولكن وفق خطط مدروسة وبتأني. وقال: «لم يغفل القائمون على الهيئة أهمية جميع القضايا تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، والهيئة تفتح أبوابها لكل القضايا وترحب بالجميع».

وأضاف أن الدولة تحرص على أن يعيش المواطن حياة كريمة في وطنه، إذ يتم العمل على مشاريع الإسكان الشعبي الذي تصرف عليه نحو 10 بلايين ريال، ومشروع إسكان خادم الحرمين الشريفين لوالديه، ومشروع مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية في أكثر من منطقة، إضافة إلى المشاريع الخيرية التي يقوم عليها أمراء المناطق.

وكان العيبان زار سجن تبوك العام أول من أمس وتفقد عنابر السجناء والعيادة الصحية والإعاشة وقابل عدداً من النزلاء واستمع لملاحظاتهم ووعدهم بمناقشتها مع المسؤولين، والتقى مدير سجون المنطقة العقيد منصور المطلق، ومدير شعبة سجن تبوك العقيد رباح الشراري.

كما زار دار الملاحظة الاجتماعية في تبوك والتقى المشرف على الدار بالنيابة أسعد الشريف واجتمع بنزلائها وتحدث معهم عن نوعية قضاياهم والخدمات التي تقدم لهم وتفقد سكنهم، وناقش مع مسؤولي الدار عدداً من الملاحظات، ودعاهم إلى الاهتمام بالنزلاء خصوصاً أنهم صغار في السن، وتقديم ما يمكن لخدمتهم وتوجيههم التوجيه السليم. كما تفقد مركز التأهيل الشامل ومركز رعاية الطفولة والتقى منسوبي النادي الأدبي في المنطقة.

## «حقوق الإنسان» تتدخل في قضية «الطفل فهد»

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 08 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35840>

الدمام - عبد العزيز القرعاوي  
وأخيراً، وجد الطفل المولود حديثاً فهد هادي الشمري، حاضنة في مستشفى، بعد صدور موافقة مستشفى الملك عبد العزيز التابع للحرس الوطني في الأحساء، على استقباله، بعد معاناة دامت أياماً، بسبب اعتذار جميع المستشفيات في المنطقة الشرقية (الحكومية والأهلية)، عن عدم استقباله، لعدم وجود حاضنات.  
فيما شهدت قضية الطفل «فهد»، والتي نشرتها «الحياة» أول من أمس، تدخلاً من جانب هيئة حقوق الإنسان. وأوضح مدير فرعها في الشرقية لـ«الحياة» إبراهيم عسيري، أنه التقى المسؤولين في مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر، وسيعقد معهم اجتماعاً إضافياً في وقت لاحق، «لمعرفة تفاصيل القضية والوقف على حيثياتها، ومسببات ما جرى للطفل والدة».

وأشار عسيري، إلى أن الهيئة تلقت الخبر بعد نشره في صحيفة «الحياة»، إذ «وجه رئيس الهيئة بمتابعة القضية، على رغم أننا لم نتلق شكوى رسمية من والد الطفل». ولفت إلى أن واجب الهيئة «التدخل في مثل هذه القضايا، التي تعد حالات إنسانية يتوجب على الهيئة المبادرة في الاستفسار عنها من دون أن تنتظر المشتكين». واستبعد أن يكون المستشفى «أهمل في التعامل مع الطفل»، لكنه توقع أن يكون ذلك «ناتجاً عن خطأ فردي من أحد الموظفين»، متمنياً أن يتم «تداركه مستقبلاً»، مقدراً للمسؤولين في المستشفى «جهودهم في تقديم الخدمات الطبية إلى المرضى».  
بدوره، أوضح هادي الشمري (والد الطفل) لـ«الحياة»، أنه تم نقل ابنه إلى مستشفى الحرس الوطني في الأحساء «بعد أن تلقينا موافقة المستشفى على استقباله». وأشار إلى أنه يوجد حالياً، في «العناية المركزة في المستشفى، فيما يتدارس الأطباء وضعه الصحي».

وألح إلى إمكانية نقله إلى مستشفى الحرس الوطني في الرياض «متى ما رأى الأطباء حاجة إلى ذلك». وكان الطفل فهد ولد قبل 10 أيام في مستشفى حفر الباطن العام، وهو يعاني من حالة طبية نادرة، تتمثل «فتق في البطن وخروج الأمعاء منه»، وهو ما لم يستطع الأطباء التعامل معه، فأرسلوا خطابات إلى جميع مستشفيات المنطقة، لكنها لم ترد، فأجرى مستشفى حفر الباطن عملية استئصال للأمعاء الخارجية، وبعد ثلاثة أيام، وصل رد من مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر. ونُقل الطفل فجر الأربعاء الماضي، عبر سيارة الإسعاف، وأدخل المستشفى من طريق الطوارئ، «لينتظر الطفل خمس ساعات من دون أن يكشف عليه أحد»، بحسب الأب. الذي أوضح أن مسؤولي المستشفى «طالبونا بالعودة إلى مستشفى حفر الباطن، لكننا رفضنا».

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## 28% من المعنفات يُغتصبن.. و47 يتعرضن للبصق

المصدر: جريدة عكاظ ( السبت 1430/07/12 هـ ) 04/ يوليو/ 2009 العدد : 2939  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090704/Con20090704289273.htm>

سهام الزنيدي - الرياض

كشفت دراسة حديثة أجريت على مستوى المملكة تعرض 28 في المائة من النساء المعنفات للاغتصاب الجسدي، و 25 في المائة للتحرش اللفظي، بينما يتعرض 47 في المائة للبصق من الأزواج الأقارب. وأوضحت الدراسة التي أجراها أستاذ الخدمة الاجتماعية في كلية المجتمع في جامعة الملك سعود الدكتور سعد الجاسر احتلال العنف اللفظي للمرتبة الأولى في جميع مناطق المملكة بنسبة بلغت 84 في المائة. وأوضح الجاسر في دراسته أن أبرز ملامح العنف اللفظي تمثلت في التوبيخ الشديد بنسبة 84 في المائة، فيما حل الشتم واللعن ثانيا بنسبة 78 في المائة، وحل بعدها الاستهزاء والتحقير وسب أهل الزوجة وكذلك سب وشتم الزوجة أمام الآخرين بالتحقير، والإهانة وتهديد الزوجة بالطلاق، بالإضافة لتهديدها بالزواج من أخرى بنسب متفاوتة. وبينت الدراسة أساليب تعنيف مثل إكراه الزوجة على الجماع وهي غير راغبة بنسبة 30 في المائة، ودفع القريبات للبعاء من أجل الكسب المادي 14 في المائة، والتسجيل والتصوير الفاضح 38 في المائة، والتعري ونزع الملابس 25 في المائة.

وأكدت الدراسة أن العنف الاجتماعي تصاعد في الأوساط السعودية، ويتمثل في عضل البنات بنسبة 50 في المائة، وإعاقة القريبات عن العمل 41 في المائة، وتعليق الزوجة وعدم تطبيقها لإذلالها 73 في المائة، ومنع المطلقة من رؤية أبنائها 58 في المائة، ومنع المرأة الخروج من المنزل وزيارة الأقارب 43 في المائة.

وشملت الدراسة العنف النفسي الذي يتضمن تخويف أحد أفراد الأسرة 43 في المائة، هجر الزوجة لإيذائها نفسيا 44 في المائة، إقامة الزوج علاقة محرمة مع نساء 41 في المائة، واحتقار الزوج لزوجته أمام أهله 39 في المائة.



## الأرصاد والعلوم والتقنية تشكلان فريق عمل مشترك للحد من التلوث

المصدر: جريدة الرياض السبت 11 رجب 1430 هـ - 4 يوليو 2009 م - العدد 14985  
<http://www.alriyadh.com/2009/07/04/article442160.html>



الأمير تركي و د.السويل ومسؤولو الرئاسة والمدينة خلال الاجتماع «الرياض»

الرياض / بندر الناصر

أعلنت الرئاسة العامة لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تكوين فريق عمل مشترك للعمل سويا في مجالات حيوية تخدم البيئة والإنسان في المملكة وتسهم في الحد من التلوث وآثاره السلبية في المملكة.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز أول من أمس لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية استقبلهم خلالها رئيس المدينة الدكتور محمد السويل وعدد من المسؤولين في المدينة. وتضمن اللقاء بحث أوجه التعاون المختلفة في مجالات العلوم والتقنية وخصوصا المتعلقة بالبيئة بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة وتبادل الخبرات العلمية بين المدينة والرئاسة.

وأوضح صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر انه سعيد بزيارة المدينة منذ أمد بعيد موضحا أنه متابع لأنشطة المدينة مؤكداً إلى أنه ينطلق إلى تعاون وثيق مع المدينة.

من جانبه التقى رئيس المدينة الدكتور محمد السويل بسمو الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة والوفد المرافق، وأكد استعداد المدينة لتقديم الدعم اللازم لأنشطة الرئاسة الحيوية، مبيناً أن هناك تعاوناً قائماً بين المدينة والرئاسة ومشدداً على التعاون في المجالات الأخرى لتحقيق المصلحة العامة، وذكر مجالات التعاون القائمة وأولها ما جاء في الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية حيث تعد البيئة أحد التقنيات الاستراتيجية في المملكة التي اعتمدها الخطة وتعد الرئاسة شريكا رئيسيا في هذا المجال، بالإضافة إلى الدراسات والأبحاث التي تشترك كل من المدينة والرئاسة في تنفيذها لخدمة هذا المجال.

وأضاف أن للمدينة تعاوناً أيضاً مع الرئاسة في عدد من اللجان الوطنية والإقليمية والدولية على حد سواء، وهناك اتفاق في الكثير من جهات النظر بين الجهتين من خلال تلك اللجان التي تصب في مصلحة البشر في المملكة، كما يسعد المدينة تقديم أي دعم للجهات الحكومية والبحثية خصوصا في مجال دعم الدراسات والأبحاث، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها مثل مصادر المعلومات والصور الفضائية، والمعامل وغيرها.

## الطلحي لـ "الحياة": 8 في المئة زيادة عدد المصابين بـ"فيروس الأيدز" سنوياً

المصدر: جريدة الحياة السبت، 04 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/34496

الرياض - ماجد الخميس

كشفت مديرة برنامج الإيدز في وزارة الصحة الدكتور خالد الطلحي، أن ست فتيات رضين بالزواج من أبناء عمومتهن المصابين بمرض الإيدز، على رغم علمهن بالإصابة، وذلك بدافع صلة القرابة بينهم، (ينتشر في بعض القرى والمناطق السعودية تقاليد وعادات زواج الفتيات من الأقارب فقط).

وأوضح الطلحي، أن الفتيات أصبن بمرض الإيدز بعد ستة أشهر من زواجهن، إلا أنهم (الشبان والفتيات) ما زالوا على قيد الحياة ويتلقون الأدوية، مشيراً إلى أنه «ليس من حق وزارة الصحة منع زواج الأصحاء بالمصابين، بل وزارة العدل هي من تقوم بذلك. ومع ذلك تم التوفيق بين 12 فتاة وشاب، مصابين جميعهم بالمرض».

ولفت الطلحي، في تصريحات إلى «الحياة»، أن من بين كل 100 ألف شخص في السعودية، يوجد شخص واحد حامل للإيدز، مبيناً أن نسبة زيادة المصابين بالمرض سنوياً تتراوح ما بين 9 إلى 13 في المئة، مرجعاً تلك الزيادات إلى وسائل الاكتشاف المتعددة التي تتقدم فيها وزارة الصحة.

وكشف أنه أجري مسح صحي للسجون العامة في العام 2008، «واكتشفنا ما يقارب 400 حالة مصابة بالإيدز، نتيجة الدعارة أو المخدرات أو ربما عن طريق السجن ذاته، وهو الأمر الذي دعا إلى تطوير السجون حالياً، ومنع التجمعات الكبيرة داخلها».

ولفت إلى أنه في العام 2008، اكتشفت 1274 حالة جديدة، منهم 505 سعوديين، مبيناً أن العدد الإجمالي للمصابين وصل إلى 13926 ألف مصاب بالمرض، 3500 سعودي توفي منهم 1315 مصاباً خلال بدايات المرض قبل اكتشاف وسائل وأدوية متطورة لمعالجة المرض، والبقية كانوا أجانب رحلوا من البلاد. وأوضح أن برنامج «فحص ما قبل الزواج»، أظهر أن من بين كل 10 آلاف شخص، اثنين مصابين بالإيدز، (تم إدراج إلزام الفحص عن الإيدز في البرنامج عام 2007)، موضحاً أن 89 في المئة من المصابين نتيجة الاتصال الجنسي، و 9 في المئة بسبب استخدام المخدرات، كاشفاً أنه مع نهاية كل عام يكتشف إصابة سبع نساء تقريباً بالإيدز، نتيجة لإصابة أزواجهن، مشيراً إلى أن الشبان العزاب هم أغلب المصابين بالمرض. وأعلن الطلحي، عن إطلاق حملة وطنية توعوية مكثفة تستهدف التعريف بالمرض وطرق الوقاية منه، «والتذكير بقيمتنا الأصيلة وكيفية الحفاظ على روح العائلة، سواء في الأسواق ومراكز الأحياء الصحية والمطارات ووسائل الإعلام المختلفة، وكذلك للتعريف بعيادات الفحص الطوعي والمشورة»، مبيناً أن الصحة رصدت للحملة نحو 13 مليون ريال تقريباً خلال 2009.

ودعا إلى عدم الاكتفاء بالتوعية الدينية فقط، «بل يجب إدراج المعلومات الطبية بجانب النصائح الدينية، خصوصاً في أماكن التوعية داخل المسجد والمدرسة والبيت». وأوضح أن «حرصنا على أن لا يمارس الشباب العلاقات الجنسية المحرمة، ولكن لا بد من توعيتهم باستخدام الواقي الذكري إذا حدث ذلك». وأبان أن الشبان يريدون أن يحصلوا على نتائج الفحوصات الطبية حول المرض من دون إلزام وإجبار، أو فضح لأسمائهم حتى لا تلتصق بهم وصمة العار أو تحلق بهم مشكلات اجتماعية.

وأبان أن العيادات التطوعية المتواجدة في المطارات والمراكز الصحية، التي يكشف فيها الناس، لا تسأل عن اسم الشخص، بل تضع رقماً معيناً له، حتى تسهل عملية الفحص التطوعي. وأوضح أن هناك 8 مراكز علاجية نجحت في توفير أفضل الأدوية الطبية، حيث ثبت أن الإنسان المصاب بمرض الإيدز يعيش بقية عمره وكأنه مصاب بمرض مزمن، في ظل تناوله المستمر للأدوية.

## الفايز: "العدل" تمنع زواج الأصحاء بـ"مرضى الإيدز"

المصدر: جريدة الحياة السبت، 04 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/34497

شدد القاضي في المحكمة العامة في الرياض الشيخ محمد الفايز، أن زواج الأصحاء من المصابين بالإيدز، «جريمة بحق النفس والمجتمع، يسأل عنها كل من وافق عليها، بدءاً من ولي الأمر، ومأذون وأيضاً الزوجة ذاتها»، وأبان أنه هناك تعميماً لجميع مأذوني الأنكحة، بأن لا يتم توقيع أي عقد نكاح إلا بعد الإطلاع على ورقة فحص ما قبل الزواج.

وأكد أن وزارة العدل تمنع زواج الأصحاء بالمرضى المصابين بالإيدز، لكنه استدرك بقوله «الأنظمة الجديدة تحتاج إلى وقت لإحكام التعامل معها بالكامل»، مشيراً إلى أن وزارة العدل أصبحت تعاقب كل من يثبت أنه وقع عقد زواج من دون ورقة الكشف الصحي.

وطالب الفايز، في تصريح إلى «الحياة»، بمنع السفر إلى أكثر الدول التي يكشف فيها عن عائدين مصابين بالمرض، أو الدول التي يتوأسى عليها الشبان وتكثر فيها حالات الإصابة بالإيدز، وأن يكون السفر لحاجة محددة، داعياً إلى إيجاد حملات توعوية على شاشات الطائرات، تحذر عن أضرار المخدرات والإيدز معاً، بوسائل الاتصال المتطورة كالصور التوثيقية عن الأمراض والأضرار، إضافة إلى تكثيف التوعية الدينية في المجتمع، للحفاظ على البلاد من تفشي الأمراض خصوصاً الإيدز.

وأعتبر أنه حان الوقت لتطبيق العقوبات على المصابين بالمرض، وإحالتهم إلى التحقيق، للحفاظ على المجتمع من المستهترين الذين لا يردعهم دين أو صحة، مشبهاً عقوبة المصابين بالمرض بما يطبق حالياً على مدمني المخدرات، إذ إن هناك عيادات لعلاجهم، إضافة إلى نظام عقوبات.

## عكاظ

## حكم قضائي بسجن مقعدة فوق الثمانين

المصدر: جريدة عكاظ (الجمعة 10/07/1430 هـ) 03 يوليو/2009 العدد: 2938  
http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090703/Con20090703289086.htm

عدنان الشيراوي - جدة

أصبحت أم محمد التي تجاوزت الثمانين مطلوبة حقوقياً لتنفيذ حكم شرعي صدر بحقها يلزمها بدفع 42 ألف ريال في قضية مالية تخص مؤسسة باسمها كان يديرها زوجها قبل وفاته. تقول أم محمد بعد أن أصبحت أرملة تعيش على الكفاف تكبدت المؤسسة المسجلة باسمي خسائر كبيرة ترنّب عليها هذا المبلغ، وعندما توفي زوجي رفع شخص دعوى قضائية ضدي على اعتبار أنني مالكة المؤسسة وحصل على حكم غيابي رافضاً أي تدخل من أهل الخير لإسقاط المبلغ، حتى فوجئت بخطاب استدعاء من الحقوق المدنية، وأصبحت مهددة بدخول السجن وأنا في هذه السن المتأخرة.

## السفارة الفلبينية تعد ملفاً حول تعرض 20 عاملة «التحرش»

المصدر: جريدة الحياة السبت، 04 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/34535>

الدمام - عمر المحبوب - الرياض - محمد الجمعي  
تعكف السفارة الفلبينية في الرياض، على إعداد ملف حول إدعاء 20 عاملة منزلية، بتعرضهن إلى التحرش الجنسي، على يد صاحب مكتب استقدام في المنطقة الشرقية وعاملين في مكتبه وأصدقائه. فيما أوضحت شرطة الشرقية، أنها لم تتلق سوى بلاغ من عاملة منزلية فلبينية، حول تعرضها إلى اعتداء جنسي من صاحب المكتب، وشكوى من ممثل السفارة، حول تعرض عاملة أخرى إلى التحرش والاعتداء.  
وأثارت قضية «التحرش في الفلبينيات» عاملة منزلية في مؤتمر صحفي، أقامته في مانيل، بعد عودتها إلى بلدها. وذكرت فيه، انها «تعرضت من جانب صاحب مكتب الاستقدام إلى التحرش». كما أشارت إلى أن 20 عاملة أخرى، استقدمن عبر المكتب ذاته، اشتكين من «سوء المعاملة» من جانب صاحب المكتب والعاملين فيه، وأن بعضهن «تعرضن إلى محاولة تحرش ومضايقات»، مضيفة أنهن «يتعرضن إلى الضرب في حال رفضهن الاستسلام لهم».

وذكر مصدر في قسم الشؤون العمالية في السفارة الفلبينية في الرياض، لـ«الحياة»، أن سفارة بلاده «اطلعت على قضية العاملات الفلبينيات من خلال ما نشر في الصحف الفلبينية، فوجه القنصل علام المعني في الشؤون العمالية، يبحث الموضوع، ومخاطبة الجهات الرسمية في السعودية، لإنقاذ بقية العاملات إن صح الموضوع، ومعاينة المتسببين أو المتحرشين في العاملات».  
وأضاف المصدر «تبين بعد التحريات الأولية عن الموضوع، صدق الإدعاءات، فقرر القنصل العمالي إرسال مندوب إلى أحد مراكز الشرطة القريب من المكتب المعني، لتقديم بلاغ رسمي حول ذلك، إلا أن رجال الأمن طلبوا منه تقديم وثائق وأدلة تثبت إدعاء العاملات، قبل بدء الشرطة في التحري عن الموضوع»، مردفاً أن «السفارة أوشكت على الانتهاء من جمع الوثائق والأدلة كافة، التي تخولها تقديم بلاغ رسمي إلى السلطات السعودية».  
وأشاد المصدر بـ«تجاوب السلطات السعودية مع السفارة في قضايا مماثلة سابقة»، معرباً عن أمله في أن يتم «التعامل مع هذه القضية بالاهتمام ذاته، الذي اعتادت عليه السفارة الفلبينية من السلطات السعودية».

## «هيئة التحقيق» تُودع سعودية السجن بتهمة قتل خادماتها الإندونيسية

المصدر: جريدة الحياة السبت، 04 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/34537

الدمام - عبدالعزيز القرعاوي

أوقفت هيئة التحقيق والإدعاء العام سيدة سعودية (42 عاماً) يوم الأربعاء الماضي، بتهمة قتل خادماتها الإندونيسية، التي حدثت قبل سنة أشهر، حيث كانت تعمل في منزلها في محافظة الجبيل، وهربت منها، لتعثر عليها الأجهزة الأمنية بعد خمسة أيام متوفاة، بعد أن أبلغت السيدة الشرطة عن هروب خادماتها فور خروجها من المنزل. وانتقد محامي السيدة والوكيل الشرعي عنها، المحامي أحمد الحمود إيقاف موكلته، معتبراً مذكرة التوقيف مخالفة و«غير وجه حق»، مستنداً إلى قرار رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام الشيخ محمد العبدالله، الذي وجه ببرقية عاجلة لفرع الهيئة في الدمام «بالتريث في توقيف المذكورة، نظراً لانعدام الأدلة والقرائن التي تستدعي توقيفها». وأضاف لـ«الحياة» أنه تم استدعاء زوجها ووكليها الشرعي، وطلب منهما إحضارها، لأخذ إفادتها، وعند الحضور، تمت إحالتها مكبلة بالأصفاد إلى سجن الدمام، دون أي إجراءات في التحقيق».

وذكر أن موكلته بريئة من التهمة التي وجهت لها. وأشار إلى أن الخادمة الإندونيسية هربت من منزل كفيها في نهاية العام الماضي، وأبلغت موكلته الأجهزة الأمنية بذلك، وبعد خمسة أيام عثر عليها متوفاة وعليها أثر إصابات، وأشار إلى أن التحقيقات الرسمية من جانب الشرطة في القضية، كشفت «أن الخادمة لجأت إلى وكر لتشغيل الخادمت الهاربات من كفلانهن لدى صاحب منزل يؤويهن، وهو المتهم الرئيس في القضية، باعتباره متسترأ على الخادمة بعد وفاتها». وأفاد أن الطب الشرعي أصدر تقريراً طبياً حديثاً، يؤكد أن الإصابات التي تعرضت لها المجني عليها «كانت حديثة وحيوية، ووقعت قبل 24 ساعة من تاريخ الوفاة، ما يؤكد براءة موكلته التي هربت منها الخادمة قبل خمسة أيام من تاريخ الوفاة» في حين استندت هيئة التحقيق والإدعاء العام على شهادة ثلاث خادمت (إندونيسيات الجنسية) عثر عليهن في الوكر، الذي لجأت إليه المجني عليها، وذكر أن الخادمة وصلت إليهن مصابة من زوجه كفيها، إذ «كانت تقوم بضربها في الأوقات التي لا يكون فيه الزوج موجوداً في المنزل بأدوات خشبية في المطبخ». وهو ما رفض المحامي الاعتداد به، بحجة أن «الخادمت لا يمكن أن تقبل شهادتهن وهنّ متهمات في الوقت ذاته بالشروع في قتل المجني عليها»، وسنده بذلك الطب الشرعي، الذي أجرى فحصاً على الخادمة بعد يومين من تاريخ الوفاة، (حسب قوله).

وعلمت «الحياة» بأن التقرير كشف عن وجود «كدمات في يمين الصدر وأسفل البطن ويمينه، وفي العضدين الأيمن والأيسر، والفخذ والكنتف الأيسر، والمنطقة العجزية، ولاحظ انسكابات دموية في الصدر وتهتك محدود في الرنتين». وأبان المحامي أن وزارة الداخلية تدخلت في سير القضية، وطلبت بالتحقيق في القضية من جانب «لجنة ذات كفاءة عالية، للوصول إلى نتائج تبرأ الذمة ولا يظلم بها أحد».

واستغرب من إيقاف موكلته بعد سنة أشهر من الحادثة، وتساءل «ما الذي استجد الآن ليتم الإيقاف، ولماذا لم يبلغ رسمياً بالإيقاف، لتستعد موكلته للدخول في السجن من خلال إحضار الملابس والحاجيات وجلب طفلتها، التي لم تتجاوز عامها الأول، وأدواتها العلاجية التي تتعاطاها، جراء عملية جراحية باطنية، فضلاً عن المشكلات الصحية التي لحقت بها من التهديد والوعيد بالسجن».

وطالب بإطلاق سراحها حسب الأنظمة والقوانين المتبعة، وتشكيل لجنة عاجلة من وزارة الداخلية، للوقوف على الحقيقة، ومحاسبة المتسببين، الذين قاموا بإجراءات مخالفة للأنظمة، ولفت إلى أنه «مستعد لتزويد اللجنة بما لديه من معلومات تفيد بالتحقيق في سير القضية، محتفظاً بحقه في المطالبة بما تعرضت له موكلته من «أذى نفسي وجسدي ومعنوي ومادي، ويرد اعتبارها مما لحقها من تعمد لتشيويه سمعتها».

## دراسة أسباب كثرة الطلاق

المصدر: جريدة عكاظ ( الجمعة 1430/07/10 هـ ) 03/ يوليو/ 2009 العدد : 2938  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090703/Con20090703289086.htm>

عبد الله الداني - جدة

دعا صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود نائب أمير منطقة القصيم إلى دراسة أسباب كثرة حالات الطلاق. وشدد في خطاب وجهه إلى أمين عام مركز رؤية للدراسات الاجتماعية الدكتور إبراهيم الدويش، على ضرورة التركيز على قضايا الشباب، وإيجاد آليات لقضاء أوقات فراغهم خلال الإجازات وإجراء استبيان علمي حول هذه القضايا. ولفت إلى أن هناك قضايا مهمة تستحق الدراسة والبحث مثل كثرة الطلاق، توجه البعض للزواج من خارج الوطن وعدم تحمس الشباب للعمل بالقطاع الخاص أو الأعمال المهنية.



## ”العدل“: القضاة يستندون لقرارات فقهية في التعاملات الإلكترونية

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 3 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/155805>

ماجد عسيري - الدمام

أكد مصدر رفيع المستوى بوزارة العدل، أن القضاة في المملكة يستندون في أحكامهم الشرعية المتعلقة بالمعاملات والسجلات والتوقيعات الإلكترونية إلى قرارات المجامع الفقهية، مشيراً إلى أن هذه القرارات فيها كثير من الأحكام الكافية لمعالجة هذه القضايا، فيما كانت دراسة قد أكدت أن الجهات القضائية في المملكة تعد أحد أهم الأسباب في اعتراض طريق التجارة الإلكترونية وتطبيقها على أرض الواقع. وعن مدى تقبل هذا النوع من "التجاراات الإلكترونية" في المحاكم الشرعية والعمل بها داخل أروقتها، أوضح المصدر أن تنظيم الأحكام الإجرائية اشتملت على شروط الاحتجاج بالوثائق والتوقيعات الإلكترونية، وأن النظام أخذ بأوسع الاتجاهات التي تكفل مرونة هذه التجارات.

## وزارة العمل تناقش اليوم مشاكل العاطلين وأزمة الاستقدام

المصدر: جريدة المدينة السبت، 4 يوليو 2009  
http://www.al-madina.com/node/156161



المدينة - الرياض

يناقش مدير مكاتب العمل اليوم وعلى مدار 3 أيام توظيف العاطلين ومشاكل الاستقدام وزيادة نسبة السعودة في القطاع الخاص خلال اللقاء الذي سيفتتحه وزير العمل

د. غازي القصيبي. وقال مصدر مسؤول في الوزارة لـ "المدينة": إن اللقاء سيناقش حماية المجتمع من تداعيات تسبب العمالة وما يتبع ذلك من التوسع غير المبرر للاستقدام، إضافة إلى تحسين الأداء والارتقاء بالخدمات التي تقدمها مكاتب العمل وزيادة نسبة السعوديين بالقطاع الخاص لحل مشكلة البطالة وزيادة الجولات التفتيشية للحد من المخالفات وتسوية الخلافات العمالية. ويشارك في اللقاء وكلاء الوزارة والوكلاء المساعدون ومديرو العموم والمسؤولون بالوزارة ورؤساء أقسام الاستقدام والمعنيون في هذا المجال من العاملين بجهاز وزارة العمل. ويهدف اللقاء إلى تحقيق الشراكة بين القيادات الوسطى في الميدان وقيادات الوزارة العليا في صنع القرارات الإستراتيجية، وتأكيد استمرار دعم الوزارة وتشجيعها للقطاع الخاص وتلبية احتياجه من الأيدي العاملة المؤهلة، وذلك من خلال إجراءات تحقق التوازن بين الاحتياج الحقيقي لخطط التنمية واتجاه الوزارة للسعودة وحماية المجتمع من تداعيات تسبب العمالة وما يتبع ذلك من مساوئ التوسع غير المبرر للاستقدام. كما يتضمن اللقاء ورش عمل تناقش إجراءات الاستقدام وفق رؤية تطويرية وموضوعات عديدة تتعلق بالمهام والخدمات التي تقدمها الوزارة بجميع فروعها إضافة إلى بحث كافة التحديات والصعوبات التي تواجه مكاتب العمل وكيفية مواجهتها والتغلب عليها مع التركيز على سبل تحسين خدمات توظيف المواطنين السعوديين وزيادة نسبتهم في القطاع الخاص وكيفية زيادة وتكثيف الزيارات التفتيشية من أجل الحد من المخالفات ومساعدة المنشآت الخاصة للتقيد بنظام العمل ولائحته التنفيذية ودعم عملية تسوية الخلافات والدعوى العمالية وكذلك السبل الكفيلة بتطوير المعايير وتسريع الإجراءات التي تكفل حصول المنشآت على احتياجاتها الحقيقية من العمالة الوافدة. وسيقوم مدير مكاتب العمل والمشاركون في اللقاء من مسؤولي الوزارة بزيارة للغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة "مكتب تسهيل" الذي أنشئ ضمن الشراكة الإستراتيجية بين وزارة العمل والقطاع الخاص ممثلاً في الغرفة التجارية الصناعية بجدة، والاطلاع على التجربة على أرض الواقع.



## جامعة الملك عبدالله: برامج للتقاعد والإدخار لخدمة الأكاديميين

المصدر: جريدة المدينة السبت، 4 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/156120>

محمد البشري - ثول

وضعت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول هيكل رواتب العاملين بها، وجعلتها في درجة منافسة تعلق بقية المستويات العالمية، حيث تقدم حزمة من العوائد والمزايا الإجمالية والرواتب تدفع على أساس نظام متدرج، يشمل جميع الوظائف داخل الجامعة، إضافة إلى تقديم عدد من الحوافز الإضافية للمستحقين من أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة، كون غالبيتهم سيبدأون أعمالهم بعيداً عن أوطانهم، لذلك وضعت هذه علاوة بهدف زيادة العائد المالي لعملمهم، كما يستتضي منسوبو الجامعة علاوات تضعهم في أعلى المراتب التنافسية في مجالهم المهني على المستوى المحلي وفي السوق العالمي وتعمل على توفير التأمين والأمن المادي الذي يحتاجونه.

### برنامج إدخاري

وتقدم الجامعة فرصاً مغرية للإدخار من أجل ضمان مستقبل أفضل لموظفيها وأعضاء هيئة تدريسيها، تتمثل في برنامج معاش التقاعد وبرنامج الإدخار، وكعائد إضافي تقدم تأميناً للعجز للمستحقين من أعضاء هيئة التدريس والموظفين لمساعدتهم في الحالات التي قد يواجهون فيها فترة عجز بسبب حادث أو مرض، ويشمل ذلك حالات العجز المؤقت والدائم. ويوفر البرنامج استمرار الراتب لأعضاء هيئة التدريس أو الموظفين المستحقين الذين يصابون بعجز مؤقت ولا يستطيعون العمل بسبب المرض أو الإصابة. وتحسب مستويات التأمين، الذي يقدم دون مقابل، على أساس نسبة مئوية من الأجر الأساسي لفترات محددة من الزمن.

### دخول مستمر

ويوفر البرنامج استمرار الدخل لأعضاء هيئة التدريس أو الموظفين المستحقين إذا أصبحوا عاجزين وغير قادرين على العمل بسبب مرض أو إصابة تستمر لمدة طويلة وتعطي الحق في الاستفادة من البرنامج. وللاستفادة من البرنامج، يجب أن يكون عضو هيئة التدريس أو الموظف قد أتم سنتين (2) من الخدمة المتصلة، وتحسب عوائد العجز الدائم على أساس 60% من الأجر الأساسي بحد أقصى 10000 دولار شهرياً ولفترة لا تتجاوز خمس (5) سنوات.

### عوائد شاملة

تتضمن حزمة العوائد الشاملة التي تقدمها جامعة الملك عبدالله أيضاً التأمين على الحياة لمن تتوفر فيهم الشروط، وإضافة إلى التأمين الأساسي على الحياة الذي يقدم دون مقابل. وجميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين لهم الحق في التأمين على الحياة، وتقدم الجامعة خياران للتأمين تحدد قيمتهما بناءً على الأجر الأساسي السنوي للموظف. ويحصل الورثة بموجبه على ضعف الأجر الأساسي السنوي في حالة وفاة عضو هيئة التدريس أو الموظف أثناء الخدمة، وهذا الخيار تقدمه الجامعة لجميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

### وثيقة تأمين

ويستطيع المشتركون في البرنامج أيضاً شراء وثيقة تأمين إضافية تتراوح قيمتها بين ما يعادل الأجر الأساسي السنوي، وما يعادل ضعف هذا الأجر خمس مرات بحد أقصى مليون دولار، ويدفع العضو المشترك في البرنامج قيمة هذا التأمين التكميلي بالكامل، ويوفر البرنامج للمستحقين من أعضاء هيئة التدريس والموظفين خيار شراء وثيقة تأمين ضد الوفاة وبتر أحد الأعضاء نتيجة حادث، لأنفسهم وللمستحقين من أفراد الأسرة، ويستطيع الأعضاء المشتركون في البرنامج



شراء وثيقة تأمين بقيمة 500ر000 دولار أو ضعف الأجر الأساسي السنوي عشر مرات، أيهما أكبر، وبحد أقصى مليون دولار.

كما تساهم الجامعة في حساب هذا البرنامج بنسبة مئوية محددة تحسب على أساس الأجر الأساسي الشهري لعضو هيئة التدريس أو الموظف ويشبه البرنامج في أثره إلى حد ما برنامج إخبار من حيث أنه يوفر عائداً للتقاعد في صورة مبلغ إجمالي مقطوع يدفع عند التقاعد من العمل، والفترة التي تعطي الحق في هذا العائد هي سنتان ( 2 ) من الخدمة، والمبلغ المستحق من الحساب يُصرف بالكامل عقب التقاعد من العمل، أو إنتهاء الخدمة في الجامعة، سوف يُعوض الرصيد بقيمة مكافأة نهاية الخدمة، إن وجدت.

وتساهم أيضا بمبلغ يعادل قيمة النسبة المئوية التي يساهم بها عضو هيئة التدريس أو الموظف المستحق من أجره الأساسي الشهري في حساب يوضع لدي مؤسسة مالية مستقلة، والمساهمة التي تدفعها الجامعة تعادل تماماً المساهمات التي يدفعها الموظفون، وبحد أقصى 10% من الأجر الأساسي الشهري للموظف، ورصيد الحساب أيام الأعياد والإجازات للأسرة والسفر والسياحة.

#### **إجازة و بدل سفر**

فيما يستحق الموظفون إجازة تعادل 30 يوم عمل مدفوعة الأجر في السنة (أيام الأعياد والعطلات المقررة التي تقع أثناء الإجازة لا تحسم من الإجازة)، ويستحق الموظفون إجازة بمعدل يومين ونصف اليوم عن كل شهر، بما يعادل 30 يوماً من الإجازات مدفوعة الأجر عن كل سنة تقويمية.

ويستحق أعضاء هيئة التدريس والموظفون بدل سفر أيضاً للعودة إلى الوطن لزيارة وطنهم بعد مضي سنة واحدة. إضافة إلى بدل الإجازة، سوف تنشر الجامعة جدولاً سنوياً بأيام الأعياد يُستحق بالكامل من أول يوم ويُصرف بالكامل عند التقاعد من العمل أو إنتهاء الخدمة في الجامعة.

#### **مساعداً تعليمية**

وتمشياً مع رسالتها كمؤسسة تعليمية، تهتم جامعة الملك عبدالله اهتماماً خاصاً بجودة التعليم الذي ستوفره لأبناء الموظف الذين يعولهم من المرحلة التمهيديّة (الحضانة) إلى المرحلة الثانوية (أو ما يعادلها). وسوف تقدم الجامعة مساعدة تعليمية للمستحقين من أبناء عضو هيئة التدريس أو الموظف الذين يعولهم إلى أن يبدأ تشغيل المدارس داخل الحرم الجامعي قبل الربع الأخير من عام 2009م، إضافة إلى ذلك، سوف يحصل الطلاب الجامعيون الذين تتوفر فيها شروط الاستحقاق ممن يدرسون خارج المملكة العربية السعودية على تذكري سفر بالطائرة بالدرجة الاقتصادية في كل سنة دراسية لتمكينهم من زيارة أسرهم وأصدقائهم في الجامعة.

#### **العلاج الطبي**

كما أن أعضاء هيئة التدريس والموظفين لهم الحق في العلاج الطبي داخل وخارج المملكة ضمن حزمة العوائد والمزايا الإجمالية التي تقدمها الجامعة، ويشمل البرنامج الموظف، وزوجته وأبنائه المستحقين الذين يعولهم حتى سن 19 سنة ميلادية، أو حتى سن 25 سنة ميلادية إذا كانوا ملتحقين بكلية أو جامعة.

رئيس مجلس الشورى مفتحا مؤتمر زعماء الأديان في كازاخستان:

خادم الحرمين يؤصل لحق الإنسان في التعايش السلمي

## الحضاري

المصدر: جريدة عكاظ (الخميس 1430/07/10 هـ) 02/ يوليو/2009 العدد: 2937  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090702/Con20090702288929.htm>

واس - أستانة

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على توفير الأسباب المؤدية إلى إشاعة أجواء من الحوار الحضاري الذي يسمو بالإنسان ويوفر له الأمن والطمأنينة ويعمق جذور التعاون الفاعل عمارة للأرض وتأسيساً للمبادئ الإسلامية الداعية لضمان حق الإنسان في التعايش السلمي القائم على احترام الحقوق وضمانها.

وأبرز آل الشيخ في تصريح صحفي عقب حضوره أمس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، افتتاح المؤتمر الثالث لزعماء الأديان الذي انطلقت فعالياته برعاية فخامة رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار باييف في العاصمة أستانة، الصدى الإيجابي الذي حققته مؤتمرات الحوار التي رعاها الملك في مكة المكرمة ومدريد ونيويورك وأشار إلى حرص قيادة المملكة على المشاركة الفاعلة في كل الجهود البناءة في هذا المجال الذي تحتاجه الإنسانية اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وجدد رئيس مجلس الشورى التأكيد على أن دين الإسلام يهدف إلى تحقيق طاعة الناس لخالقهم والسعادة والعدل والأمن والسلام للبشر جميعاً، كما أنه يسعى إلى تقوية سبل التفاهم والتعايش والتعاون بين الشعوب على اختلافاتها، لافتاً إلى العمق الذي حملته رسالة الإسلام بمختلف مراحلها في التأكيد على الأخذ بالحوار منهاجاً لنشر الفضيلة والقيم الإنسانية بالحكمة والرفق والدعوة إلى نبذ كل أنواع التطرف والغلو والإرهاب.

وبين أن احترام كرامة البشر والاهتمام بحقوق الإنسان وتعزيز الحوار والسلام والوفاء بالعهود والمواثيق وحماية حق الشعوب في الأمن والحرية وتقرير المصير هي الأسس لبناء العلاقات الجيدة بين الشعوب، وتحقيق ذلك كله من الأهداف الرئيسية لكل الأديان ولكل الثقافات المعتمدة.

وعبر آل الشيخ عن شكره وتقديره لرئيس جمهورية كازاخستان على رعايته ودعمه للمؤتمر، معرباً عن أمله في أن يسهم في فهم أعمق للدين الإسلامي وإظهار مبادئه السمحة.

واستعرض المؤتمر في جلسة أمس موضوعاً بعنوان « دور زعماء أديان في بناء السلام القائم على التسامح والاحترام المتبادل والتعاون »، ومن المقرر أن يخوض المؤتمر اليوم في ثلاثة محاور هي «القيم الأخلاقية والروحية والأخلاق العالمية» و «الحوار والتعاون» و «التضامن في وقت الأزمات»، ومن المقرر أن يصدر المؤتمر وثيقة ختامية في نهاية أعماله.

## 33 جهة حكومية تناقش تجهيز المنشآت لذوي الإعاقات

### الحركية

## غرفة جدة تطلق برنامجا لتأهيل 300 مبنى لاستقبال المعاقين خلال 8

### أشهر

المصدر: جريدة الوطن السبت 11 رجب 1430 - 4 يوليو 2009 العدد 3200 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3200&id=108782&groupID=0>

جدة: الوطن

تشارك 33 جهة حكومية، إضافة إلى هيئة حقوق الإنسان، في ورشة العمل التي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بجدة ممثلة في إدارة توظيف وتنمية المهن الحرفية تحت عنوان (تجهيز المنشآت والمباني الخاصة والعامه لاستقبال ذوي الإعاقة الحركية). تقام الورشة في قاعة العوضي بالمقر الرئيسي للغرفة اليوم من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا، وتستمر على مدار ثلاثة أيام، بهدف توعية القائمين على إنشاء المباني في الجهات الخاصة والعامه بمراعاة احتياجات ذوي الإعاقة.

وتحظى ورشة العمل بمشاركة مسؤولين عن المرور في مدينة جدة، إضافة إلى أصحاب المكاتب الهندسية والمقاولين والجهات ذات العلاقة. ويحاضر فيها الدكتور محمد سالم بادغيش الذي سيرعرض الاشتراطات المطلوبة والاشتراكات المطلوبة لذوي الإعاقة، والمهندس المعماري عصام مؤمن، إضافة إلى المهندس الاستشاري فايق خياط. وشدد أمين عام الغرفة المستشار مصطفى أحمد كمال صبري على أهمية الورشة التي تنظمها إدارة توظيف وتنمية المهن الحرفية المشرفة على ملف ذوي الإعاقة الحركية بغرفة جدة، مشيرا إلى أن الحضور الكبير المتمثل في 33 جهة حكومية يؤكد أهمية الحدث الذي يسعى إلى وضع المعايير الصحيحة التي ينبغي أن يقوم عليها المعمار في القرن الحادي والعشرين طبقا لاشتراطات إنسانية تراعي أصحاب الاحتياجات الخاصة الذين يعدون فئة غالية على قلوب الجميع في بلد الحرمين الشريفين.

وأوضح أن غرفة جدة لديها برنامج طموح يستمر لمدة 8 أشهر لتأهيل أهم 300 مبنى في جدة لتكون قادرة على استقبال ذوي الإعاقة، بحيث ستتم زيارة الموقع والالتقاء بالمسؤولين وسنضع تحت أيديهم الخرائط الهندسية المقترحة لبعض التعديلات التي تتواكب مع حاجة ذوي الإعاقة، والتي ستتم تحت مظلة وإدارة الجهات نفسها، بحيث ستكون الغرفة هي المنفذة كما ستساهم في مسألة التمويل.

والمح أمين عام غرفة جدة إلى أهمية التعاون بين غرفة جدة والقطاع الخاصة للمساهمة في توفير أجهزة ذوي الإعاقة مجانا أو بأسعار معقولة. وقال: الملاحظ أن بعض الأجهزة الموجودة في المملكة تصل قيمتها إلى 6 أو 7 أضعاف سعرها في بلد المنشأ، مؤكدا أن الغرفة ستسعى إلى استيراد هذه الأجهزة لتوزيعها مجانا أو بيعها بأسعارها الحقيقية. كما ستعمل على تعزيز وتشجيع الاختراعات التي تعين وتساعد ذوي الإعاقة على تأدية عملهم على أكمل وجه، والانخراط في المجتمع.

## مطلقات وأرامل يقفن على بوابات جوازات جدة ويطالبن بإلغاء "الوكالة"

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 3 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/155766>

فاطمة مشهور - جدة

أكد عدد من مراجعات جوازات جدة تذرهن من الاجراءات الجديدة التي تم استحداثها بشأن استخراج جواز سفر السعوديات مطلقات بقتوات أكثر سهولة والغاء شرط "التوكيل" خاصة وان منهم الأرامل والمطلقات ومن توفى عنها ولي أمرها وقالت المتحدثات " للمدينة " ان كثيرات يرغبن في مرافقة ابنائهن في رحلات الابتعاث الخارجى وتدفعهن الظروف الجبرية للسفر ولكن الاجراءات تقف حائلا دون تحقيق هذا المطلب .. (المدينة) التقت عددا من المراجعات واستمعت الى مطالبهن.

### شرط التوكيل

السيدة مريم أحمد "أرملة" قالت حاولت مراجعة القسم النسائي بإدارة جوازات جدة للحصول على جواز سفر وتأشيرة حيث أرغب بالسفر إلى إحدى الدول العربية ولكن محاولاتي باءت بالفشل أمام الروتين القاسى الذي واجهني حيث طلب مني ضرورة إحضار ولي أمر لي وأنا لزوج لي ولا ابن وأنا ولية أمري فكيف أفعل وتطالب مريم بضرورة تسهيل قنوات الحصول على جواز سفر أو تأشيرة دون توكيل وتصف سلمى عيسى بعض إجراءات الجوازات وبخاصة التي تتعلق بالمرأة بالصعبة وقالت أنا مطلقة وليس لي أبناء أو أخوة ووالدي شيخ كبير ومريض ولا أتمكن من توكيل رجل ما وحينما راجعت إدارة الجوازات للحصول على تأشيرة سفر لم أتمكن بسبب هذا الشرط.

### مصاعب جمة

وقالت إحدى المعقبات من اللواتي يقمن بمتابعة أعمال المراجعات بأنها مصاعب جمة تواجه المرأة بسبب بعض الشروط المتعلقة بنظام الحصول على جواز السفر أو التأشيرة ووصفت ذلك بنموذج لسيدة تبلغ من العمر 45 عاماً ليس لديها ولي أمر فقالت حينما راجعت نيابة عنها طلب مني ضرورة أن أحضرها معي وأن يكون لها ولي أمر وتختلف ليلى سلامة مع سابقتها واصفة إجراءات القسم النسائي بالجوازات بالجيدة خاصة أنها عندما جاءت لمرافقة زوجها للحصول على جوازات لأبنائها الخمسة لرغبة الأسرة للسفر خارج البلاد لم تواجهها أي مشاكل هي وزوجها بل تم استخراج الجوازات في وقت قياسي.

## القصيبي يرأس اليوم اللقاء السنوي الأول لمديري مكاتب العمل

المصدر: جريدة الوطن السبت 11 رجب 1430 - 4 يوليو 2009 العدد 3200 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3200&id=108794&groupID=0>



غازي القصيبي

الرياض: واس

يرأس وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي اليوم بمحافظة جدة اللقاء السنوي الأول لمديري مكاتب العمل في مناطق المملكة.

ويشارك في اللقاء وكلاء الوزارة والوكلاء المساعدين ومديري العموم والمسؤولين بالوزارة ورؤساء أقسام الاستقدام والمعنيين في هذا المجال من العاملين بجهاز وزارة العمل.

ويهدف اللقاء إلى تحقيق الشراكة بين القيادات الوسطى في الميدان وقيادات الوزارة العليا في صنع القرارات الاستراتيجية، وتأكيد استمرار دعم الوزارة وتشجيعها للقطاع الخاص وتلبية احتياجاته من الأيدي العاملة المؤهلة، وذلك من خلال إجراءات تحقق التوازن بين الاحتياج الحقيقي لخطط التنمية واتجاه الوزارة للسعودة وحماية المجتمع من تداعيات تسبب العمالة وما يتبع ذلك من مساوئ التوسع غير المبرر للاستقدام.

كما يتضمن اللقاء - الذي يستمر ثلاثة أيام - ورش عمل تناقش إجراءات الاستقدام وفق رؤية تطويرية وموضوعات عديدة تتعلق بالمهام والخدمات التي تقدمها الوزارة بجميع فروعها، إضافة إلى بحث كافة التحديات والصعوبات التي تواجه مكاتب العمل وكيفية مواجهتها والتغلب عليها مع التركيز على سبل تحسين خدمات توظيف المواطنين السعوديين وزيادة نسبتهم في القطاع الخاص وكيفية زيادة وتكثيف الزيارات التفتيشية من أجل الحد من المخالفات ومساعدة المنشآت الخاصة لتتقيد بنظام العمل ولائحته التنفيذية ودعم عملية تسوية الخلافات والدعوى العمالية وكذلك السبل الكفيلة بتطوير المعايير وتسريع الإجراءات التي تكفل حصول المنشآت على احتياجاتها الحقيقية من العمالة الوافدة.

وسيقوم مدير مكاتب العمل والمشاركين في اللقاء من مسؤولي الوزارة بزيارة للغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة "مكتب تسهيل" الذي أنشئ ضمن الشراكة الاستراتيجية بين وزارة العمل والقطاع الخاص ممثلاً في الغرفة التجارية الصناعية بجدة، والاطلاع على التجربة على أرض الواقع.

## أهالي الليث يعتزمون مقاضاة "الكهرباء" مطالبين بالتعويض

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 3 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/155746>

جزء المطيري - جدة

يعتزم عدد من أهالي محافظة الليث رفع دعوى قضائية ضد شركة الكهرباء بالمحافظة مطالبين بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي منذ ثلاثة أسابيع والذي ألحق أضرارا كبيرة بأجهزتهم الكهربائية و أربك حياتهم اليومية وجعلهم يعيشون في قلق و توتر دائمين، خاصة في أوقات النهار حيث ارتفاع درجة الحرارة. و ذكروا أن التيار الكهربائي ومنذ ثلاثة أسابيع غير مستقر في محافظة الليث والقرى التابعة لها حيث يتكرر انقطاعه على مدار اليوم خاصة عند وقت الظهيرة وذلك بمعدل أربع إلى ست مرات يوميا. من المسؤول عن خسائرنا

ناجي محمد الزبيدي قال: مللنا الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي خاصة عند الساعة الثانية ظهرا مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة خلال الفترة الحالية.

ويتساءل عبد الرحمن الشهري "لماذا هذا الضعف في خدمة شركة الكهرباء، انقطاع متكرر وشبه يومي فيما هي تتغنى من خلال وسائل الإعلام المرئية منها و المقروءة بتقديم أفضل الخدمات لكل مواطن ومقيم. ويطالب كل من علي بن محمد العيافي، عابد الشامي، وخميس الزنبحي شركة الكهرباء بإيجاد حلول ناجعة لهذه المشكلة خاصة ونحن على أبواب الصيف، مشيرين إلى أن السكان يعيشون داخل منازلهم كأنهم داخل أفران مع انقطاع التيار الكهربائي، لدرجة أن كثيرا من الأهالي يخرجون في أوقات النهار الحارقة و الليل المظلم هربا من حرارة المنازل وبحثا عن نسمة هواء خارجها.

## تمثل المرحلة الثانية لإسكان مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية بالمنطقة

### الأمير فيصل بن سلطان: بدء تنفيذ 300 وحدة سكنية بالليث.. وقرى جنوب منطقة مكة المكرمة

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 11 رجب 1430 العدد 13428  
<http://www.al-jazirah.com/623170/In72d.htm>

(الجزيرة) - عبدالرحمن اليوسف:

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، بدأت الأعمال الإنشائية في المرحلة الثانية من مشروع المؤسسة للإسكان الخيري بمنطقة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة. وتتضمن تلك المرحلة إنشاء 200 وحدة سكنية بالليث، و 100 وحدة سكنية بقرى جنوب منطقة مكة المكرمة، ليصل بذلك عدد وحدات المشروع بمكة المكرمة إلى (480) وحدة سكنية.

وأعلن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز، الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية أنّ الأعمال الإنشائية للجزء الخاص بمنطقة الليث وحدها تصل تكلفتها إلى نحو (74) مليون ريال، مشيراً إلى أنّ المشروع يقام على مساحة (211) ألف متر مربع، وتقام كل وحدة منه على مساحة 311 متراً مربعاً تضم مسكناً ملائماً للأسرة السعودية يحافظ على خصوصيتها ويلبي احتياجاتها.

وأوضح سمو أمين عام المؤسسة أنّه بعد تقضيل سمو الرئيس الأعلى للمؤسسة برعاية حفل تسليم وثائق التخصيص للمستفيدين من المرحلة الأولى من مشروع الإسكان للمؤسسة بمكة المكرمة، أصدر سموه - حفظه الله - توجيهاته بإضافة وحدات سكنية جديدة تلبية لحاجة أبناء منطقة مكة المكرمة والقرى التابعة لها بعد أن لمس سموه الكريم النقلة الحضارية والتنمية التي تحققت للمستفيدين من المرحلة الأولى لمشروع الإسكان الخيري بمنطقة مكة المكرمة والذين وصل عددهم إلى (180) أسرة.

واستطرد سموه قائلاً: لقد تبنت مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية برنامجاً رائداً للإسكان الخيري بمناطق المملكة المختلفة انطلق عام 1421 هـ بتوجيه من سمو نائب خادم الحرمين الشريفين الرئيس الأعلى للمؤسسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ضمن إطار حرص سموه على تلمس حاجات المواطنين وتحسين ظروفهم الحياتية وتوفير البيئة المناسبة لهم لحياة كريمة تتيح لهم خدمة أنفسهم ومجتمعهم، والمتابع لما حققته تلك المشروعات من نقلة في حياة المستفيدين على مدى السنوات الماضية يلمس مدى أهمية هذا البرنامج الذي امتدت مظلتها لتغطي معظم مناطق المملكة المختلفة.

ويشمل هذا البرنامج الإسكاني المتميز إقامة 1551 وحدة سكنية بمرافقها وخدماتها العامة في معظم مناطق المملكة مثل عسير، تبوك، نجران، حائل، مكة المكرمة، الرياض، تبوك والمدينة المنورة مزودة بالمرافق العامة من مساجد ومدارس ومرافق صحية، وتوجد بها الخدمات اللازمة من طرق ومواقف وشبكات كهرباء ومياه وصرف صحي وهواتف، وقد روعي في تصميم وحدات المشروع خصوصية الأسرة والعادات والتقاليد السعودية.

## في لقاء مفتوح استمر ساعتين بحضور 100 مواطن سكان الحاير والغنامية يطالبون بهواء نقي .. والمسؤولون يعدون بحلول

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت 11/7/1430 هـ الموافق 04 يوليو 2009 العدد 5745  
[http://www.aleqt.com/2009/07/04/article\\_247826.html](http://www.aleqt.com/2009/07/04/article_247826.html)

عبد الله الفهيد من الرياض

رصد المجلس البلدي لمدينة الرياض جميع الشكاوى والملاحظات والاقتراحات التي سجلها أعضاء المجلس في لقاءهم المفتوح الثامن مع سكان حي الحاير والغنامية جنوبي مدينة الرياض وذلك بالتعاون مع مركز الإشراف التربوي في جنوب مدينة الرياض، ورفع المجلس جميع الملاحظات التي رصدها يوم أمس إلى الجهات المختصة.

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين في الجهات الحكومية، ورصدوا كافة الشكاوى التي تقدم بها السكان، والتي تركزت على القصور في الخدمات البلدية من رصف وإنارة وسفلة وتشجير ومشكلات الصرف الصحي، وكذلك الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بالشباب، والمصانع التي تحيط بالحي، والطريق الواصل بين العاصمة والحاير.

وأكد أهالي الحائر أنهم كانوا ينتظرون هذا اللقاء منذ قيام المجلس، واصفين إياه بأنه «تأخر كثيرا»، حيث يرون أنه كان يجب أن يعقد في العام الأول وليس بعد انتهاء فترته والتمديد له. وكشف سكان حي الغنامية في شكاوهم عن عدم وجود مدارس ومستشفيات ومراكز صحية وخدمات حكومية في الحي، الأمر الذي جعل سكان الحي ينتقلون إلى أحياء مجاورة من أجل تلبية طلباتهم، وأكد أهالي حي الغنامية أنهم يخشون على أطفالهم الصغار عندما يذهبون إلى المدارس البعيدة عن الحي، بعد أن تعرض عدد من الطلاب الصغار إلى حالات دهس وتم إثباتها وذلك لعدم وجود مواصلات في المدارس، الأمر الذي يضطر معه الطالب الصغير في العمر إلى قطع شوارع رئيسية وخطرة من أجل الذهاب إلى مدرسته كما يؤكد سكان الحي وأولياء أمور الطلاب.

ولم تقتصر المعاناة التي نقلها سكان الحي لهذا الحد بل إن الأتربة والغبار دخلت إلى منازلهم وذلك لعدم وجود سفلة في شوارع الحي، كما تسببت في أضرار على مركباتهم وتحطيمها، إلى جانب تلوث الهواء نتيجة الغبار كما جاء في الشكاوى المتكررة التي قدمها سكان الحي، مطالبين بأن تتم سفلة الشوارع في الحي كما هو الحال في بقية أحياء الرياض، إلا أن الهاجس الأكبر لدى سكان الغنامية الذي تسبب في تلوث البيئة لديهم لم يقتصر على العوالق الترابية والغبار فحسب، بل تعدى ذلك إلى أنهم لم ينعموا بهواء نقي كباقي سكان العاصمة وكذلك سكان المملكة، وذلك بسبب وجود مصنع للأسمدة العضوية قرب الحي، وبيت عوادم وهواء ملوثا إلى جميع سكان الحي، الأمر الذي جعل كثيرا من الأهالي يشدون رحالهم ويهجرون الحي بعد أن لحق بهم ضرر كبير من تلك المصانع القريبة والتي يوجد بعضها داخل الحي، بحسب ما أكده السكان في شكاوهم. من جانبه رد الشيخ عبد الله السويلم عضو المجلس على الشكاوى في كلمته للحضور وقال «يجب أن تسألوا أنفسكم ماذا قدمتم أنتم للمجلس، هل تحضرون الجلسات التي يعقدها؟ وهل زرتكم المجلس والتقيت أعضاءه في اليوم الأسبوعي المخصص لتلقي الشكاوى والمقترحات من المواطنين؟». وأكد السويلم أن المجلس يناقش مشكلات حي الحاير والغنامية بشكل مستمر في جلساته، مشيرا إلى أنهم ليسوا أصحاب قرار، وإنما ينحصر دور المجلس في إعداد التقارير ومخاطبة الجهات المختصة.

من جهة أخرى، أكد الدكتور مسفر البواردي والدكتور سليمان الرشودي والدكتور إبراهيم القعيد أعضاء المجلس، أن جميع الملاحظات والشكاوى سيتم رفعها إلى الجهات المختصة من أجل معالجة جميع المشكلات، مشيرين إلى أن



حضورهم إلى سكان الحاير في مكانهم دليل بأنهم يعملون ما بوسعهم من أجل تصحيح الوضع العام. وامتدح أعضاء المجلس وكذلك الحضور الدور الذي يقوم به العضو الدكتور مسفر البورادي المسؤول عن أحياء جنوب الرياض من دور كبير من أجل حل المشكلات التي يعانيها سكان حي الحاير والغنامية.

عقب ذلك تحدث المهندس إبراهيم البكري رئيس بلدية الحاير عن أعمال البلدية وما طرحه أهالي المنطقة، مبيناً أن مجمع الدوائر الحكومية في طور التنفيذ، حيث شارفت المرحلة الأولى على الانتهاء من تسوير وتشجير ورصف للموقع في انتظار الاعتمادات المالية لإكمال المشروع، وأضاف «هناك مشروع تحسين مدخل المدينة، حيث تمت ترسيته على المقاول، إلى جانب مشاريع للسفلة في طور التنفيذ في أنحاء متفرقة من الحاير وبعض الأحياء القريبة منها، إضافة إلى مشروع منتزه شرق الحائر ليكون لأهالي الرياض بمساحته تقدر بثلاثة ملايين متر مربع جار العمل على دراسته وتطويره في الحائر القديمة على غرار منتزه الثمامة البري».

واختتم اللقاء المهندس عبد الله بن عبد الرحمن البابطين الأمين العام للمجلس البلدي لمدينة الرياض قائلاً «تحظى الحاير باهتمام أعضاء المجلس، وموضوعها يأخذ معظم مناقشات المجلس، وهناك عديد من الأعمال سترى النور للمجلس دور فيها، من إزالة للمصانع التي تقع حول المنطقة ومشاريع بلدية أخرى، وستكون من أفضل إلى أفضل».



## مركز رعاية المعاقين بريدة اختتم برامجه

# سيدات في القصيم يعملن على تزويج المعاقات حركياً

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 11 رجب 1430 العدد 13428  
<http://www.al-jazirah.com/623170/fe5d.htm>

بريدة - عبدالرحمن التويجري  
 اختتم مركز رعاية وتأهيل المعاقين بمدينة بريدة التابع لجمعية الملك عبدالعزيز النسائية الخيرية (عون) أنشطته بحضور الأمهات وعدد من مجلس إدارة الجمعية تتقدمهن الجوهرة الوابلي رئيسة مجلس إدارة الجمعية، وكان عدد من الأطفال المعاقين قد أحبوا الحفل بالعديد من الفقرات المتنوعة والمميزة في أجواء من الأناجس والفرحة والبهجة.

وعلى هامش الحفل دعت مسؤولة في أحد مراكز المعاقين أمانات المناطق في المملكة إلى مراعاة تحركات العربات الخاصة بالمعاقين في الحدائق والمنتزهات العامة.

وقالت لولوة النغمشي (أخصائية اجتماعية ومشرفة مركز رعاية المعاقين التابع لجمعية الملك عبدالعزيز النسائية) إن هناك معاناة للمعاقين في عدم وضع تسهيلات لحركة المعاقين في الحدائق والخدمات العامة التي يرتادها الزوار. وقالت إن هذه الأسباب جعلت هناك عزوفاً عن الخروج من المنزل للأسر التي لدى أحد أفرادها إعاقة وحتى كبار السن الذين يتحركون على عربات خاصة تجد أسرهم معاناة كبيرة لدى خروجهم إلى المواقع العامة. على الجانب الآخر تتحرك مسؤوليات في مركز رعاية المعاقين التابع لجمعية الملك عبدالعزيز النسائية في القصيم لتزويج عدد من المعاقات في المركز بعد النجاح في تزويج اثنتين منهن وتكوين أسر لهما، وهو ما يعد من قبل المسؤوليات في المركز أعمالاً إنسانية لا تقل أهمية عن إيواء المعاقين وتعليمهم، وبحسب مشرفة المركز أنهم يسعون لتزويج بعض المعاقات بإعاقات أطراف سفلية وهو ما يُسمى شلل الأطفال، خصوصاً أنها تكون بكامل قواها العقلية وتستطيع أن تكون أسرة.

## على هامش الاجتماع السنوي لمدرء مكاتب العمل وزارة العمل تعترف بمواجهتها تحديات في حل بطالة الإناث وتؤكد سعيها لتوفير بيئة عمل تراعي الضوابط الشرعية

المصدر: جريدة الرياض الاحد 12 رجب 1430 هـ - 5 يوليو 2009م - العدد 14986  
<http://www.alriyadh.com/2009/07/05/article442489.html>



د. الحقباني خلال الاجتماع السنوي لمدرء مكاتب العمل في جدة أمس.

جدة - أحمد بن حمدان: تصوير - ناصر محسن:

اعترفت وزارة العمل بمواجهتها تحديات كبرى في مجال توظيف السعوديات، بالنظر إلى نسبة البطالة الكبرى في الإناث، مؤكدة سعيها الدؤوب لحل هذه المشكلة وتوظيف السعوديات في بيئة عمل تراعي الضوابط الشرعية. وجاءت هذه الاعترافات في تصريحات صحفية أدلى بها وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير وللشؤون العمالية في جدة أمس على هامش الاجتماع السنوي لمدرء مكاتب العمل في السعودية.

وقال الدكتور مفرح الحقباني وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير: "من اكبر هموم الوزارة في الفترة الحالية توفير مجالات مناسبة لعمل المرأة وفق الضوابط الدينية المقننة، ولدينا في وزارة العمل التزام وطني تجاه هذه الفئة، ويجب علينا مساعدتها، ونعمل مع صندوق تنمية الموارد البشرية على دراسة المجالات التي تستطيع المرأة العمل فيها لزيادتها وتوفير الفرص الكافية، ولا نقوم بالترخيص لأي منشأة إلا بعد التأكد من توفيرها بيئة عمل مناسبة للمرأة".

ووافقه الرأي عبد الرحمن البواردي وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية الذي أكد انه من الواجب على منشآت القطاع الخاص في السعودية توفير فرص عمل وفق الشريعة الإسلامية للمرأة لافتاً إلى ورود نص صريح في نظام العمل يؤكد على أن أحكام الشريعة واجبة التطبيق في بيئات العمل داخل منشآت القطاع الخاص في السعودية وتحديداً فيما يتعلق بعمل الإناث.

وتابع: "وفقاً لنظام العمل الجديد فإنه قد حدث هناك تعديل فيما يتعلق بعمل المرأة ومنع الاختلاط في بيئات العمل وإصدار مادة تغطي جميع الجوانب في هذا الأمر وذلك بمراعاة تطبيق الشريعة الإسلامية".

وأشار البواردي إلى أن توظيف المواطنين يجب أن يكون في إطار أحكام الشريعة الإسلامية ووفق ما ورد في نظام العمل والعمال مبيناً أن الوزارة تسعى جاهدة إلى توفير فرص عمل للمرأة بإيجاد بيئات عمل وأنشطة مناسبة لهم وحث القطاع الخاص على توفير ذلك.

وفي صعيد مختلف أوضح الحقباني انه تم تشكيل فريق عمل من وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير ووكالة الوزارة للشؤون العمالية، ليتولى متابعة وتنفيذ رؤية الوزارة حول مفهوم ترشيد الاستقدام وفق منهجية تعتمد على متابعة الإحصاءات الأسبوعية لمتغيرات حركة التأشيرات، والرفع بما يتم التوصل إليه من أعمال حيال ذلك إلى جانب تكوين

فريق عمل لترشيد استخدام العمالة في منشآت القطاع الخاص والقطاع العام وإجراءات للحد من الاستخدام الزائد في بعض المهن.

ولم ينكر الحقباني وجود استخدام مكثف للعمالة الأجنبية يفوق الحاجة إليها في بعض المهن منوها إلى أن ذلك يتطلب من وزارة العمل مراجعة سياسات الاستخدام بشكل مستمر لضمان عدم وجود انحراف حقيقي في عملية الاستخدام. وزاد: "تهدف الوزارة من تطوير إجراءات الاستخدام إلى تفعيل الكامل للمعايير الإجرائية والفنية التي تحكم عملية الاستخدام، وقصر منح التأشيرات للمجالات أو المهن التي تعاني من نقص في الأيدي العاملة السعودية ويحتاجها الاقتصاد المحلي، وتحقيق التطبيق الكامل لمعايير منح التأشيرات ومراقبة ذلك بشكل مستمر للحد من الاستخدام العشوائي، والتركيز في الاستخدام على العمالة ذات المهارات العالية كإجراء يتم من خلاله استبدال الكم بالكيف، وتقليل حجم العمالة الوافدة في سوق العمل السعودي، وتوجيه الاستخدام في الاتجاه الصحيح.

وذكر الحقباني أن وزارته تسعى إلى تضييق الخناق على المتاجرين بالتأشيرات وتطبيق أقصى العقوبات بحق الشركات المخالفة ومن تلك العقوبات المنع من الاستخدام مستقبلاً غير أنه استدرك بقوله: "مهما بلغت جهود وكالة التفتيش في الوزارة ومهما بلغ عدد كوادرها إلا أنها تعد قليلة مقارنة بعدد منشآت القطاع الخاص التي تفوق 1,8 مليون منشأة، لكننا في الوزارة نسعى لتنفيذ مهامنا وفق الاحتياجات المتوفرة".

وعن مشروع شركات الاستخدام الموحدة قال الحقباني: "هذا المشروع يأتي وفقاً للقرارات السامية الرامية إلى إنشاء شركات كبرى لتنظيم عملية الاستخدام وتسهيل إجراءات الحصول على العمالة سواء بالنسبة للمواطنين أو شركات القطاع الخاص والمشروع في مرحلته الأخيرة وهو ليس مجرد تجمع لمكاتب الاستخدام وإنما تطوير عملية الاستخدام بشكل عام".

واستعرض وكيل وزارة العمل للتخطيط والتطوير إجمالي تأشيرات العاملين الموافق عليها خلال عام 2008م، موضحاً أن تأشيرات منشآت القطاع الخاص تمثل 69 في المائة من إجمالي عدد التأشيرات وتمثل تأشيرات العمالة المنزلية 27 في المائة كما تمثل تأشيرات القطاع الحكومي 4 في المائة.

وأضاف: "85 في المائة من إجمالي العاملين في القطاع الخاص في العام 2008م يتركزون في أربعة أنشطة رئيسية هي نشاط البناء والتشييد بنسبة 40.43 في المائة، ونشاط تجارة التجزئة والجملة بنسبة 23.01 في المائة، ونشاط الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية بنسبة 10.90 في المائة، ونشاط الصناعات التحويلية بنسبة 10.66 في المائة".

من جهته أكد عبد الرحمن البواردي وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية أن وزارة العمل تسعى جاهدة لإيجاد حلول لمشكلة التأخر في الفصل في القضايا العمالية، مرجعاً أسباب ذلك للتأخر لكثرة القضايا المرفوعة إلى هذه الهيئات مقابل قلة أعداد الهيئات، وافتتاحاً في الوقت نفسه إلى سعي الوزارة إلى التوسع في افتتاح المزيد من الهيئات وعددها الآن 19 هيئة ابتدائية وعلية.

وبدأ أمس الاجتماع السنوي الأول لعام 1430هـ لمدراء مكاتب العمل بالمملكة الذي تسعى الوزارة من خلاله إلى بلورة مفهوم للاستخدام يضمن تحقيق التوازن بين الحاجة الفعلية لسوق العمل وتعزيز فرص توظيف العمالة الوطنية وذلك بالترشيد من تدفق العمالة الوافدة الذي يزيد عن الحاجة، ولأهمية دور مكاتب العمل في تحقيق هذا الهدف من خلال تواجدها الميداني وارتباطها بظروف وأوضاع سوق العمل بالمناطق المختلفة، وما قد يكون لديها من رؤى وتصورات مبنية على الواقع الميداني تُيسر تنفيذ سياسات الوزارة المتعلقة بالتوظيف والاستخدام لذا حرصت الوزارة على تنظيم ورش عمل بعنوان ضوابط وشروط الاستخدام رؤية تطويرية ضمن اللقاء السنوي الأول لمديري مكاتب العمل بالمملكة المنعقد حالياً في محافظة جدة.

وقامت المجموعات خلال ورش العمل بمناقشات مستفيضة لعدد من المواضيع المتعلقة بالاستخدام ومن أهمها تعريف وتحديد مفهوم ترشيد الاستخدام وتحديد رؤية الوزارة ومكاتب العمل لعملية ترشيد الاستخدام، الأسباب الدافعة والعوامل المساعدة في زيادة الطلب على التأشيرات، والحلول المناسبة للحد منها، الإجراءات والخطوات المتبناة حالياً للحصول على التأشيرات، الأنشطة التي يمكن وقف الاستخدام عنها، الأدوار الواجب على الجهات الحكومية القيام بها في عملية الترشيد، المشكلات التي تعاني منها مكاتب العمل فيما يتعلق بالاستخدام، الضوابط والإجراءات المقترحة لترشيد الاستخدام (الإيجابيات والسلبيات).

وستستمر ورش العمل الخاصة بذلك، كما سيتم خلال اليوم مناقشة المشاكل التي تعاني منها مكاتب العمل بشكل عام وذلك بلقاءات بين مدراء المكاتب والمسؤولين في الوزارة.

يذكر أن هذه الاجتماعات تعقدتها الوزارة بشكل دوري كل عام ويشارك فيها مدراء مكاتب العمل بالمملكة ورؤساء الأقسام المعنية والمسؤولين والمعنيين بالمواضيع المطروحة للنقاش بجهاز الوزارة.

## «المحكمة الإدارية» تلزم جامعة القصيم بصرف مستحقات أستاذة طوت قيدها قبل 7 أشهر

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 05 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/34807>

بريدة - منصور الفريدي

حكم رئيس الدائرة الإدارية الرابعة والثلاثين في المحكمة الإدارية في منطقة القصيم القاضي يوسف العويد بإلزام جامعة القصيم بصرف مستحقات الأستاذ المساعد في الجامعة الدكتورة أمل أبو رزق (مصرية الجنسية) عن عقدها مع جامعة القصيم الذي ينتهي في 1430/9/6 هـ ودفع 4500 ريال لها على سبيل التعويض عن فصلها نهاية العام الماضي. كما حكمت بأن نهاية خدمتها هو لعدم رغبتها في تجديد العقد، وألزمت الجامعة بمنحها شهادة خبرة عادية خالية من أي موانع عن فترة عملها.

وكانت الدكتورة أمل أبو رزق - بحسب زوجها الدكتور هيثم محمد الهادي - تعاقبت مع جامعة القصيم قبل نحو ثلاثة أعوام للعمل في كلية العلوم والآداب في محافظة عنيزة قبل أن تدخل في خلاف مع العميدة سببه مشاركتها في دورة تدريبية عقدت في شهر جمادى الأولى العام الماضي من أجل الحصول على الترقية وفق أنظمة الجامعة التي تتطلب عشر ساعات تدريبية لأي عضو هيئة تدريس سيترقى لدرجة أستاذ مشارك. وأضاف الهادي لـ «الحياة» أن عميدة الكلية اتهمت زوجته بأن حضورها تلك الدورة يخالف أنظمة الكلية، خصوصاً أنها لم تحصل على موافقة العمادة مع أنها حصلت على موافقة رسمية من عمادة التطوير الأكاديمي في الجامعة في حينها للحضور، كما أن المجال مفتوح لحضور أعضاء هيئة التدريس في هكذا دورات، إذ سمح لزميلاتها بحضور الدورات التدريبية.

وذكر أن العميدة رفعت خطاباً بتاريخ 1429/5/27 هـ للجهة المختصة في جامعة القصيم «لنفاجاً بعد ذلك بطي قيد الدكتورة وقرار فصلها من الجامعة الذي اعتمده في حينه وكيل الجامعة لكليات البنات، وبعد تقديم شكوى واعتراضات وتدخل وكيل الشؤون التعليمية في الجامعة صدر قرار بتاريخ 1429/6/14 هـ ألغي بموجبه طي القيد. وأضاف أنه أقتع زوجته بالنقل إلى كلية العلوم والآداب في محافظة الرس للتخلص من المشكلات وخوفاً من تهديدات العميدة في كلية عنيزة لها، وفعلاً صدر خطاب الموافقة بالنقل من وكيل جامعة القصيم لكليات البنات وباشرت عملها في كلية الرس في 1429/9/6 هـ وسارت الأمور عادية حتى تفاجأت الدكتورة أمل بتاريخ 1429/12/21 هـ بصدر قرار فصل من الجامعة وقع بناءً على خطاب من عميدة كلية الرس هذه المرة الذي طبق الفقرة 10 من المادة 48 من لائحة توظيف غير السعوديين في الجامعات التي تنص على «إنهاء الخدمة بناءً على المصلحة العامة». وأشار إلى أن زوجته تظلمت لوزير التعليم العالي بعد هذا الفصل فأحالها إلى مدير جامعة القصيم الذي أحال القضية إلى الإدارة القانونية في الجامعة لكنها لم تحل الموضوع. وتابع: «توجهنا مرة أخرى لوكيل الجامعة لكليات البنات ووعدنا بإيجاد حل للقضية والبحث عن كلية تقبلها، أو نقلها إلى أي مكان نرغبه وحدد كلية عقلة الصقور التي تبعد عن سكننا نحو 250 كيلومتراً غرب القصيم ووافقنا كي نحصل على شهادات خبرة عادية إلا أن الأيام أخذت تمضي من دون أن يتم شيء من هذا و عندها تقدمنا بشكوى للمحكمة الإدارية في منطقة القصيم في شهر صفر الماضي التي أنصفت زوجتي وأعدت لها حقوقها».

## يتضمن عدداً من البحوث والأوراق العلمية أمير القصيم يعلن إقامة أول منتدى يهتم بالعمل عن بعد ويمنح المرأة مزيداً من الفرص

المصدر: جريدة الرياض الاحد 12 رجب 1430 هـ - 5 يوليو 2009م - العدد 14986  
<http://www.alriyadh.com/2009/07/05/article442477.html>



الأمير فيصل بن بندر يترأس المؤتمر الصحفي

بريدة - مصور الجفن: تصوير - فهد الفيفي  
عقد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، رئيس مجلس إدارة برنامج الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز للتدريب وتوطين الوظائف بالقصيم، ظهر أمس السبت بمكتب سموه بديوان الإمارة بمدينة بريدة، بحضور معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص، مؤتمراً صحفياً أعلن خلاله عن إقامة أول منتدى وطني بعنوان (العمل عن بعد.. الفرص والتحديات) الذي سوف ينظمه برنامج الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز للتدريب وتوطين الوظائف، خلال الفترة من الثاني إلى الرابع من شهر المحرم المقبل 1431هـ بمركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة.

وقال سموه إن المنطلق لهذا البرنامج يأتي في إطار التوجهات الكريمة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الذين يولون الاهتمام لبناء الإنسان في هذا الوطن من خلال هذا الجهد الذي يمثل حصيلة جهود مؤسسات متعددة سواء في القطاع الحكومي، أو القطاع الخاص، أو مؤسسات المجتمع المدني ككل.

وقال سموه إن التنمية في هذه البلاد تسير على خير ما يرام ويجب أن يواكبها ويصاحبها إعداد إنسان قوي سليم في فكره وتوجهاته وتخصصاته وأرجو أن يوفق إن شاء الله هذا المنتدى لتحقيق هذه التطلعات.

وحول سؤال عن الأبعاد الاقتصادية لمنتدى العمل عن بعد قال سموه إنه سوف يكون لتوجهات هذا المنتدى - بإذن الله - الفرصة لتحقيق هذا الأمر بشكل أو بآخر، ومن خلال التقنية الحديثة من الممكن أن نتجاوز كثيراً من الأمور الروتينية، وأضاف سموه أن العمل الميداني إذا كان مطلوباً فإن العمل من خلال المنزل مطلوب، وأرجو من خلال هذا البرنامج أن يتحقق هذا الأمر، وأن يجد الشباب والشابات ما يستطيعون من خلاله أن يحققوا لأنفسهم معيشة كريمة.

بعد ذلك أجاب سموه عن عدد من الأسئلة ثم قدم عبدالعزيز الحميدان وكيل الإمارة المساعد رئيس اللجنة العليا المنظمة للمنتدى نبذة عن أهداف المنتدى، حيث أشار الحميدان إلى أن برنامج العمل عن بعد يعتبر أحد الأساليب الحديثة التي مكنت كثيراً من فئات المجتمع من العمل والإنتاجية من دون الحاجة إلى التواجد في مواقع العمل التقليدية، وقال إن هذا البرنامج يعتبر أحد الأساليب الناجحة التي تسهم في خلق فرص العمل، ودعم مجالات العمل الحر، وقال إن سمو أمير المنطقة أبدى حرصه على أن يكون أول المستفيدين من هذا البرنامج ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المرأة، وقال إن سموه قد وجه للعرض على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتفعيل هذا البرنامج لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريبهم عليه، وأضاف أنه إدراكاً من برنامج الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز لتوطين الوظائف بالقصيم لدوره في فتح مجالات العمل للشباب وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع والتعرف إلى الفرص والأساليب الجديدة للعمل فإنه ينظم هذا المنتدى الذي يقام أول مرة على مستوى الوطن؛ سعياً إلى زيادة الوعي وتنقيف المجتمع بأهمية العمل عن بعد ومفاهيمه ومجالاته وتطبيقاته والإفادة من التجارب المحلية والإقليمية والدولية الناجحة في هذا المجال، وعرض الفرص الوظيفية للعمل عن بعد.

وقال الحميدان إن المستهدفين في هذا المنتدى هم الراغبون في الحصول على فرص العمل عن بعد، والمختصون والعاملون في مجال الموارد البشرية، والمختصون في تقنيات العمل عن بعد، وكذلك الجهات التي تقدم فرصاً للعمل عن بعد، وجهات التأهيل والتدريب والتوظيف الحكومية والأهلية، كما تحدث الحميدان عن محاور المنتدى وشروط المشاركة في أوراق العمل.

كما أتاح سمو أمير منطقة القصيم لمعالي الدكتور علي الغفيس الإجابة عن بعض الأسئلة التي تناولت آلية العمل في هذا البرنامج، حيث أشار الغفيس إلى أنه سيتم من خلال هذا المنتدى الأخذ بالعديد من التوصيات وآليات العمل التي سترفع إلى جهات الاختصاص لإصدار القرارات اللازمة.

كما تحدث عضو اللجنة العلمية بالمنتدى الدكتور عبدالله البريدي عن أهمية هذا المنتدى في خلق فرص عمل جديدة من خلال العمل عن بعد وقال إن المنتدى سيحقق بعض الخطوات الجادة في هذا السبيل من خلال البحوث وأوراق العمل التي سيتم طرحها من خلال فعاليات المنتدى الذي يعتبر الأول من نوعه في المملكة.

بعد ذلك تحدث الدكتور إبراهيم الحسون رئيس مجلس التعليم المهني بالمنطقة والمشرف العام على برنامج الأمير فيصل بن بندر. حيث أكد على أهمية هذا المنتدى ودوره في مزيد من فرص العمل وقال إن منطقة القصيم شهدت العديد من فرص العمل للمرأة وأن هذا البرنامج سوف يمكنها من الانطلاق بشكل أوسع لتحقيق المزيد من المشاركة والإنتاجية.

## محكوم في قضية مخدرات

### زوجة سجين تطالب بالإفراج عنه تقديراً لحالته الصحية

المصدر: جريدة عكاظ (الأحد 1430/07/12 هـ) / 05 يوليو/ 2009 العدد : 2940  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090705/Con20090705289327.htm>

عبد الرحمن القرني - عسير

رد رئيس الهيئة الطبية في منطقة عسير الدكتور عبدالله مزلف على مطالبة المواطنة منيرة حسين علي عسيري الجهات المسؤولة بالإفراج عن زوجها المحكوم في قضية مخدرات، إذ بين أنه لا يكتفى بالتقارير الطبية التي تعد من قبل المستشفيات مع السجناء. وأضاف: «نحن كهيئة طبية نجلس مع السجن بحضور مجموعة من الأطباء المتخصصين والمستشارين ويتم مناقشة وفحص مرضه، وهناك لائحة متابعة في الإفراج الصحي فإذا كان السجن تنطبق عليه اللائحة يوصى بالإفراج عنه للعلاج.» واستطرد مزلف: «لكن إذا لم تنطبق عليه وتبين أن علاجه متوافر داخل السجن فيوصى بالعلاج ومتابعة حالته، وفي أي لحظة يحتاج إلى مستشفى داخل المنطقة أو خارجها يوصى بإخراجه للعلاج حسب ما يراه الأطباء داخل المستشفى في السجن. وتأتي مطالبة المواطنة عسيري بالإفراج عن زوجها المحكوم بسنة وأربعة أشهر عطفاً على حالته الصحية المتدهورة حسب التقرير الصادر من مستشفى عسير المركزي الذي يفيد أنه يعاني من سوابق نقص تروية قلبية وعمل جراحي للقلب منذ أربع سنوات مع وجود ضعف شديد في عضلة القلب، وهو بحاجة إلى متابعة دورية في عيادة القلب. وقالت منيرة العسيري: «مضى من محكومة زوجي في سجن أبها العام أربعة أشهر، وهو أب لأربعة أطفال أكبرهم 10 أعوام (وليس لنا عائل بعد الله إلا هو، ورغم مراجعاتي للهيئة الطبية في منطقة عسير إلا أنهم لم يتجاوبوا مع الحالة ولا للتقارير الطبية التي أصدرها مستشفى عسير المركزي والتي تشير إلى خطورة حالته الصحية، كما لم يراعوا الجانب الإنساني لوضع الأسرة وما يتهدد أطفالنا من ضياع إذا حدث له مكروه.» وأضافت: «أنني أحملهم المسؤولية كاملة فيما لو حدث لزوجي أي مضاعفات ربما تؤدي بحياته. من جهة أخرى، أوضح مصدر مسؤول في سجون منطقة عسير لـ«عكاظ» أن الجهة المسؤولة في قضية السجن ع. م. ز (هي اللجنة الطبية في إعطاء التقرير للسجين في تطبيق الإفراج الصحي من عدمه.

## الصحة تعتذر عن الخطأ

### 4 مستشفيات ترفض قبول مريضة وتتركها 9 ساعات دون علاج

المصدر: جريدة عكاظ (الأحد 1430/07/12 هـ) / 05 يوليو/2009 العدد : 2940  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090705/Con20090705289379.htm>

عبد العزيز الربيعي - الطائف

اعتذرت الشؤون الصحية في الطائف عن عدم قبول أربعة مستشفيات البارحة الأولى لسيدة تعاني من التهاب سجايا؛ واضطر ذووها إلى نقلها إلى مستشفى القوات المسلحة في الطائف بعد تسع ساعات من الرفض والمعاناة. وأكد الناطق الإعلامي للشؤون الصحية في الطائف سعيد الزهراني أن التحقيق جار في الموضوع، مشيراً إلى خطأ الطبيب المناوب في مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي، مقدماً اعتذاره للمريضة وأسرتها.

وكانت المرأة (ح. الثبيني 40 عاماً) قد راجعت مساء البارحة مستشفى الملك فيصل، وهي تعاني من صداع والم في الظهر وارتفاع في الحرارة ما حدا بالمستشفى إلى تحويلها إلى مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي، والذي اعتذر لغياب إخصائي الأمراض العصبية، لتبدأ رحلة البحث في المششفيات الخاصة حيث اعتذر أحدها واستقبلها آخر سرعان ما اعتذر بعد دخولها عن مواصلة علاجها بعد أن تجاهل مستشفى الملك عبد العزيز إرسال نموذج إحالة مريض من مستشفى حكومي إلى مستشفى خاص.

وإزاء ذلك يطالب زوج السيدة بمعاقبة المتسببين في ترك زوجته لمدة تسع ساعات دون دخولها أو الاعتذار لنقلها إلى أي مستشفى آخر حتى لو خارج محافظة الطائف، بدلاً من تنقلها بين المستشفيات دون نتيجة.



## ”الخارجية” تنصح المسافرين للخارج بالتمزام بالصمت حين التحقيق معهم إلا بوجود محام

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 5 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/156571>

جابر المالكي - الرياض

نصحت وزارة الخارجية رعايا المملكة بالخارج بالتمزام بالصمت حين التحقيق معهم وعدم الحديث الا بوجود محام مختص. وأوضح وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية السفير محمد بن عبدالرحمن السلوم أن الوزارة قامت مؤخراً بإصدار الطبعة الثانية من دليل ارشادات المواطنين السعوديين الراغبين بالسفر للخارج وسيتم توزيعها سريعا على كافة منافذ المملكة ومكاتب السفر والهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة التعليم العالي وكافة سفارات المملكة وقنصلياتها في الخارج كما سيتم ادراجه على موقع الوزارة الالكتروني [www.mofa.gov.sa](http://www.mofa.gov.sa) إضافة إلى موقع بعثات المملكة العربية السعودية في الخارج . وبين ان الطبعة الثانية من الدليل اشتملت على بعض الاضافات تتضمن مسائل قانونية وتنظيمية عامة لتذكير الجميع بها وأخرى خاصة بالطلبة ورجال الاعمال يجدر التنبيه لها ويعرف الجزء الاول من الدليل بمسائل يجب التأكد منها قبل السفر ( صلاحية الجواز ، الحصول على التأشيرة اللازمة ) وأخرى يجب تجنبها ( حمل الاغذية والسوائل ، والمبالغ النقدية الكبيرة ) ويسترعي الدليل في أجزائه الأخرى الانتباه إلى إجراءات اتفاقيات تجارية أو ابرام عقود الزواج من أجنبية أو فسخها " الطلاق " وعند توكيل أفراد أو الشروع في إجراءات اتفاقيات تجارية أو ابرام عقود عمل ( استخدام الايدي العاملة ) أو شراء عقارات أو نحوها. ويشير الدليل إلى أن اىصال النزاع العائلي أو الخلاف إلى السلطات الرسمية سيترتب عليه معاقبة المتسبب فيه الحق العام حتى تنازل الطرف المتضرر كما وأن معاملة الاطفال ما يوحى بالقسوة قد يؤدي إلى حرمان العائلة " والدي الطفل" من حق حضنته وينصح الدليل رعايا المملكة في الخارج على التواصل مع أقرب سفارة أو قنصلية سعودية وعلى التزم الصمت عند التحقيق أو الاستجواب وأثناء المحاكمة أيضا عدم الحديث إلا بوجود المحامي والحرص على حضور جلسات المحكمة تجنباً لصدور حكم غيابي .

## أسباب كثيرة لعودة الخادمة إلى أهلها جثة هامدة الهرمونات وتأخير الراتب والتحرش الجنسي عوامل تؤدي إلى انتحارهن

المصدر: جريدة الوطن الأحد 12 رجب 1430 - 5 يوليو 2009 العدد 3201 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3201&id=108954&groupID=0>

الطائف: محمد الحارثي

بدأت تنتشر في الأونة الأخيرة ظاهرة انتحار الخادمت والإقدام على الموت وأصبح أسلوب التخلص من الحياة هو الطريق الأسهل لإنهاء مشاكل الخادمت الوافدات يقول سمير الغامدي إنه استقدم خادمة للعمل في منزله قبل فترة، وما إن وصلت وبدأت في العمل حتى لاحظ تغيراً في سلوكها، مما جعله يقوم بمراقبتها عن قرب حتى اتضح له أنها لا ترغب في العمل وأنها تريد العودة إلى أطفالها في بلادها وأنها وكما قالت له "أجبرت على السفر للعمل من قبل ذويها مما جعلها تصاب بحالة من الاكتئاب" جعلتها تهدد بالتخلص من حياتها. وأضاف أنه اتجه بها مباشرة إلى مكتب الاستقدام الذي جاءت عن طريقه لتسليمها خوفاً من أن تقدم على الانتحار وكذلك خوفاً على أسرته من تطور السلوك العدواني لديها. وطالب الغامدي مكاتب الاستقدام بوضع آلية معينة للفحص الطبي النفسي للخادمة ومعرفة مدى قبولها للعمل قبل استقدامها. من جهته قال عثمان العمودي إنه وبمساعدة الدفاع المدني استطاع أن يوقف عملية انتحار كانت ستقدم عليها الخادمة التي تعمل لديه واتضح له أن الخادمة مصابة بأمراض نفسية وأنها كانت تعمل في إحدى الدول العربية قبل استقدامها وأنها كانت تتعرض للضرب والتحرش مما خلف كل هذه التراكمات النفسية لديها، حتى أرادت التخلص من حياتها بانزعها في إحدى الغرف محاولة شنق نفسها. وأضاف العمودي أن الخادمة تتعرض لضغوط مختلفة سواء من بلدنا أو من عملها في المنزل، "لذا علينا مراعاة نفسياتها، والتغيرات الاجتماعية التي تمر بها، وألا نكلفها فوق طاقتها إضافة إلى معاملتها بالحسنى ومعرفة الضغوط التي قد تتعرض لها ومعالجتها بسرعة قبل أن يتفاقم الوضع، وإبعاد الخادمة المصابة بأمراض نفسية معقدة وكذلك منع استقدامها وخاصة بعد ظهور أجهزة متطورة كجهاز البصمة مثلاً. ويشير العمودي إلى أن مكاتب الاستقدام "همها الأول هو جمع المال بصرف النظر عن وضع الخادمة وتجهيزها البدنية والنفسية وهذا يشكل خطراً كبيراً على أفراد الأسرة" لأنها قد لا تفكر بمغادرة الحياة وحدها من دون أن تنتقم من الآخرين".

وذكر عبد العزيز العتيبي أن مكاتب الاستقدام تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية حيث تقوم عادة بتلميع الخادمة التي تستقدمها، وتحاول تسويقها وإغراء المستقدم الذي لا يلبث حتى يُصدم بما هو عكس ذلك كعدم رغبة الخادمة في العمل دون سبب مقنع، أو معاناتها من أمراض نفسية تؤدي غالباً إلى نتائج سلبية كالانتحار وبالتالي تجعل الخسائر المالية تتضاعف وتكثر ضحايا عدم المصداقية والشفافية في التعامل.

ويقول استشاري الطب النفسي وعضو الجمعية الأمريكية الدكتور رجب عبدالحكيم برسالي إن الطبيعة الفطرية لدى الأنثى وخاصة تغير الهرمونات يلعب دوراً كبيراً قد يجعلها عرضة لأي عامل سلبي ينعكس على نفسياتها وبالتالي قد يشكل هذا التغير ضغطاً نفسياً عنيفاً، يولد في النهاية لدى الخادمة التفكير بالتخلص من الحياة والإقدام على الانتحار، مشيراً إلى أن الخادمت هن الأكثر عرضة للاعتداء النفسي كالتحقير والاستهزاء والشتم أو الاعتداء بالضرب أو الاعتداء الجنسي، كلها عوامل سلبية ومؤثرة تجعل الخادمة تلجأ إلى أسهل الطرق للتخلص من حياتها وهنا يجب أن نراعي مسألة الحالة النفسية للخادمة ومحاولة علاجها إذا كانت في الأصل لا تعاني من أية أعراض نفسية خطيرة مسبقاً.

وأضاف أن تغير المكان والثقافات وعدم التأقلم بشكل سريع كلها عوامل نفسية قد تؤدي إلى الانتحار وذكر أن هناك أمراضاً لا يمكن معالجتها كالأزمات الذهانية التي تدفع المريض إلى فقده للبصيرة والاستبصار وكذلك يكون حكمة على الأمور ضعيفاً جداً إضافة إلى أن هذا النوع من الأمراض خطير جداً وذلك لأنه يسمع أصوات أناس مقربين منه تأمره بعمل أمور قد لا يدركها ويكون هناك ما يسمى بالضلالات الشكوية والتي تجعله في حالة دائمة من الشك والنظر إلى من حوله على أنهم أناس يضمرون له الشر وهذا النوع من الأمراض يطول علاجه وفي أغلب الأحيان لا يمكن أن يشفى المريض منه بشكل كامل.

وطالب برسالي مكاتب الاستقدام والجهات المختصة بترحيل الخادمة المصابة بأمراض ذهانية خطيرة العواقب على الأسرة لصعوبة العلاج وطول مدة الشفاء. وكذلك التنسيق للكشف الطبي الذي يحدد أهلية الخادمة نفسياً وعقلياً قبل مباشرتها للعمل في المنازل، وخاصة أنها ستشارك أسرة كاملة وتختلط بالمجتمع المختلف كلياً عن مجتمعها. وتحدثت المستشارة القضائي الخاص للجمعية العالمية والصحة النفسية بدول الخليج والشرق الأوسط صالح بن سعد اللحيان لـ "الوطن" وأشار إلى أن هناك أموراً تستدعي استقدام الخادمة وهي الحاجة الماسة لدى الأسر ولكن بشرط إسلامها، مضيفاً أن هناك أسراً تقوم باستقدام خادمتين هي في غنى عنها أصلاً، بل ويصل الأمر عند بعض الأسر إلى استقدام أكثر من خادمة، وهذا "يدخل في باب التفاخر الذي لا يجوز شرعاً". وأشار اللحيان إلى أن استقدام الخادمة البوذية أو النصرانية "لا يجوز لأنهن أكثر عرضة للتفكير في الموت بسبب عدم وجود الوازع الديني إلا إذا انقطع استقدام المسلمين انقطاعاً تاماً وتعذر الإتيان بهم، شرط أن تكون النية مبيتة لدى المستقدم لدعوتها إلى الإسلام". وأضاف أن "وهن البيوت من حيث الأخلاق قد يعرض الخادمة إلى التحرش بها سواء من رب البيت أو الأولاد البالغين بنسبة بلغت في بعض الدراسات إلى 40%. وقال: هنا تكمن الخطورة "فقد تُلقيت اتصالات كثيرة من نساء يعانين من هذه المشكلة"، مؤكداً أن تأخير رواتب الخادمتين يترتب عليه إيذاء بدني ونفسي وقد يدفع بالخادمة إلى التفكير بالانتحار للتخلص من هذه الضغوط فلا بد من الوفاء بالشرط وهو أن تعطى الخادمة حقها دون تأخير وكذلك يجب أن لا تحمل الخادمة مالا تطيق، أو اتهامها بالسحر دون دليل مادي واضح، إضافة إلى الضرب أو الكي أو الإهانة وكلها عوامل قوية تدفع الخادمة إلى التفكير بالموت والتخلص من الحياة، مشدداً أن على الأسرة المسلمة أن تكون مثالا للتعامل الحسن وإظهار الصورة الحسنة للإسلام حتى تنقل ما تجده هنا إلى بلدها وهكذا.. خاصة أنها تسمع بمحاسن الإسلام واصطدامها بالواقع المعاكس أمر مرفوض، مضيفاً أن المحصلة النهائية لكل هذه الأمور قد تؤدي إلى تفكير الخادمة بالموت إذا لم يكن أصلاً لديها استعداد مسبق لهذا الفعل المحرم.

## الشورى يناقش اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد اليوم

المصدر: جريدة الوطن الأحد 12 رجب 1430 - 5 يوليو 2009 العدد 3201 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3201&id=108941&groupID=0>

الرياض: مشاري التركي

يستكمل مجلس الشورى اليوم في جلسته العادية السابعة والثلاثين مناقشة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ومدى اتفاقها مع ما تضمنته الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد المقدم من لجنة الشؤون الخارجية في المجلس. ويستمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في المجلس بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية للعام المالي 1428/1427، إضافة إلى وجهة نظر لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة في المجلس بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة المياه والكهرباء للعام المالي 1428/1427. كما يناقش مشروع مذكرة تفاهم في مجال الحجر الصحي عند دخول الأفراد لمنافذ الحدود وخروجهم منها بين وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية والإدارة العامة لمراقبة وفحص الجودة والحجر الصحي في جمهورية الصين الشعبية المقدم من لجنة الشؤون الصحية والبيئة في المجلس. ويستمع المجلس أيضاً إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في المجلس بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للرئاسة العامة لرعاية الشباب للعام المالي 1428/1427 إلى جانب وجهة نظر لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة في المجلس بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقريرين السنويين لوزارة الحج للعامين الماليين 1428/1427، كما يناقش طلب تعديل المادة (الرابعة عشرة) من نظام الضمان الصحي التعاوني المقدم من لجنة الشؤون الصحية والبيئة في المجلس.



## أب وأم يطالبان بسجن ابنهما "العاق"

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 5 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/156237>

عبدالله السريعي - عسير

طلب أب وأم في خميس مشيط من الشرطة حمايتهم من ابنهما الذي اعتاد ضربهما .. ففي موقف حزين وبخفي ثقيلة تقودها القهر وضعف الحال حضر زوجان إلى شرطة خميس مشيط الجنوبية لشكوى ابنهما العاق لهما في كبرهما حيث يبلغ الأب من العمر 56 عاما والأم 50 عاما . وقالوا في شكواهما ان ابنهما العشريني العاقل عن العمل عاق و يقوم بالاعتداء عليهما بالضرب دون رحمة . وطلبا من الشرطة القبض عليه وسجنه واعطاءهما حقهما منه فيما اتخذت الاجراءات اللازمة وتم القبض على المتهم المذكور لينال جزاء عقوقه لوالديه . من جهة اخرى تقدمت امرأة خمسينية الأسبوع الماضي بشكوى ضد ابنها الثلاثيني بعدم الطاعة لها ورفع الصوت عليها بالإضافة إلى عدم السؤال عنها.

## ”متقاعد .. وعمل آخر” مشروع جديد لإنهاء معاناة المتقاعدين الجمعية الوطنية للتقاعد تعتمد تنفيذه بعسير كخطوة أولى تمهيداً لتعميمه على المناطق

المصدر: جريدة الوطن الأحد 12 رجب 1430 - 5 يوليو 2009 العدد 3201 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3201&id=108931&groupID=0>

أبها : تغريد العلكمي  
يشهد هذا الشهر من كل عام عادة إحالة عدد كبير من موظفي الدولة بمختلف قطاعاتها الحكومية والخاصة الذين تجاوزوا السن القانونية للخدمة العملية إلى التقاعد، ومع كل ما يأتي مع فترة التقاعد من أعراض نفسية واجتماعية سلبية قرر شاب سعودي من محافظة خميس مشيط وضع حل لمعاناة هذه الفئة الاجتماعية التي تكون عرضة لعدد من الأمراض النفسية بعد وصولهم لسن التقاعد ، تضمن مشروع عدد من الأفكار الفاعلة في إخراج المتقاعد من الحالة التي قد يمر بها بعد تقاعده ، بالإضافة إلى احتواء الجوانب النفسية والطبية والاجتماعية والرياضية وحتى الاقتصادية ، في مشروع هو الأول من نوعه على مستوى المملكة ، في حين تم اعتماد تنفيذه في منطقة عسير من قبل المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للتقاعد إن لقي إقبالا من المتقاعدين ، ومن ثم يتم تعميمه على كافة المناطق.

يقول صاحب فكرة هذا المشروع الشاب محمد فهيد الشهراني ( 33 عاما) لـ”الوطن” إن هذا المشروع هو الأول من نوعه على مستوى المملكة كما أنه مخصص للمتقاعدين من الرجال والنساء ، مبينا أن المشروع يحول قرارات التقاعد إلى خطابات ترقية ، كما أنه بمثابة الهدية للمتقاعدين السابقين والحاليين في شهر التقاعد وأتى كون التقاعد جرة مؤلمة يتجرعها كل موظف يبلغ السن القانونية ، أو يكمل العدد المحدد من سنين الخدمة ، ونظرا لما يعانيه المتقاعدون من التغيير المفاجئ لحياتهم سواء في تنظيم أوقات يقظتهم ، وتعودهم على نظام يومي معين ، فإنهم بحاجة ماسة إلى بديل مناسب لإخراجهم من التحولات السلبية التي قد تطرأ على حياتهم بعد تقاعدهم ، كما أن البحث الميداني كشف تواجدهم 285430 ألف متقاعد ومتقاعدة لدينا، وهذه نسبة كبيرة تحتاج إلى مثل هذا المشروع العامل على إعادة النشاط والنظام والفاعلية إلى حياتهم ، كما تم اختيار ”متقاعد .. وعمل آخر” كشعار لهذا المشروع ليعتبر مساحة من توقع عدم انتهاء العمل بمجرد التقاعد .

وعن الموقع الذي يقترح إقامة هذا المشروع فيه بين الشهراني أن كل مدينة بها ناد رياضي ، وهذه الأندية لا يتم شغلها إلا بعد الرابعة عصرا فهي من الساعة 6 وحتى الثالثة إلى الثالثة والنصف عصرا مغلقة بسبب التحاق منسوبيها بالعمل أو الدراسة، لذلك فإن استثمار هذه الفترة التي عادة ما يحتاج المتقاعد إلى تعويض ثغرتها التي اعتاد على الاستيقاظ خلالها أثناء عمله، بحيث يتم تخصيص هذه الفترة للمتقاعدين، ويتم الاستفادة في تلك النوادي من مضمار المشي والجري ومن المسابح المغلقة، ومن حمام البخار والسونا، والجلسات المريحة والألعاب الرياضية المتاحة على اختلافها، ثم يتم وضع مكتبة خاصة يتم دعمها من المكتبات العامة في المناطق، والمكتبات الخاصة الكبرى بتزويدها بكتب وصحف يومية يتم استبدالها بين الفينة والأخرى.

ولفت الشهراني إلى أن أهمية المشروع تكمن في تحقيق استمرارية الاستيقاظ المبكر، والعودة للنظام الحياتي السابق، وإعداد برنامج غذائي صحي، والتجديد في الحياة وعودة الثقة بالنفس للمتقاعد، إلى جانب انعدام المشاكل الأسرية والاجتماعية التي قد يولدها الضغط النفسي وتراكمات الفراغ لدى المتقاعدين فتفرغ فيمن حوله، كما قد يسهم هذا التجمع في صقل الثقافة العامة للمتقاعد من خلال تنظيم رحلات استكشافية للمدن الأثرية والتاريخية وحتى المقدسات الدينية، وتمكين المتقاعدين من الإدلاء بخبراتهم وآرائهم بالمشاركة في مجالس المناطق والمحافظات والمجالس البلدية أو مجلس الشورى، وفي قضايا إصلاح ذات البين والقضايا الأسرية، بالإضافة إلى إعداد بطاقات خاصة للمتقاعدين لتكون لهم الأولوية أثناء المراجعات الحكومية أو في القطاع الخاص. وأكد الشهراني أنه تم تزويد البرنامج بشعارات دينية وعبارات

محفة للمتقاعدين للانضمام إليه والقبول بفكرته كالأحاديث والآيات المحفة على العمل، وبعض الشعارات التي توضح مدى الأثر السلبي الذي قد يلحق بالمتقاعد جراء استسلامه للحالة النفسية السيئة التي قد يمر بها بعد تقاعده، وحضه على ضرورة أن يظل كما كان عنصرًا فاعلاً في المجتمع وأن لا يحرم المجتمع من خبراته الحياتية والعمرية والاجتماعية بشكل عام، كما تم تحديد جدوى اقتصادية وقنوات استثمارية متضمنة الجهات الحكومية والخاصة والبنوك التي بالإمكان الاستفادة منها بالإسهام في دعم المشروع مادياً.

وعن الجهات التي تقدم لها بالمشروع أكد أنه تقدم بالمشروع لإمارة منطقة عسير ممثلة في وكيل الإمارة، وإلى مدير فرع الجمعية الوطنية للمتقاعدين بمنطقة عسير سعد أبو شابل، ومن خلاله تم الرفع إلى المدير التنفيذي للجمعية الدكتور علي السلطان، والذي بعث بخطاب اعتماد الفكرة وتنفيذها بداية بمنطقة عسير، كما ترشح المشروع لعدد من الجوائز المتعلقة بالأبحاث والدراسات الاجتماعية الوطنية. وتمنى الشهراني أن يجد المشروع الدعم الاجتماعي من المتقاعدين، والدعم المعنوي والمادي من المؤسسات والجهات ذات العلاقة، وأن يتم تفعيله بجميع مناطق المملكة.



## في دراسة ميدانية شملت مناطق المملكة (رؤية) يكشف الآثار السلبية للعنف الأسري

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد 12 رجب 1430 العدد 13429  
<http://www.al-jazirah.com/498782/In47d.htm>

الرس - منصور محمد الحمود  
كشف باحثون بمركز رؤية للدراسات الاجتماعية عن نتائج دراسة ميدانية هي الأكبر على مستوى المملكة أنجزوها أخيراً بعنوان (العنف الأسري المظاهر والأسباب والنتائج وطرق المواجهة). وأوضحت النتائج أن أول الآثار السلبية الناجمة عن العنف الأسري هو طلب الزوجة للطلاق بنسبة 84.7% من إجمالي مجتمع البحث، وثانيها هو التسبب في أمراض أو اضطرابات نفسية ونسبتهم 77.9%، وتبين النتائج أن ثالث الآثار التأخر الدراسي أو الرسوب بنسبة 74.3%، ورابع الآثار تعاطي المخدرات هروباً من الواقع بنسبة 74.2%، وخامسها الانحراف الأخلاقي ونسبتهم 73.0%، أما سادسها فهو فشل الأبناء في دراستهم حيث أشار إلى ذلك 70.8%، وسابع الآثار الانحراف السلوكي والنسبة 68.9%.

## التهديد بالفصل جعلهم يرضخون لتكليفات إداراتهم دون

### مقابل

## معلمو المدارس الأهلية... جهد مضاعف وراتب لا يتجاوز 2500

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 12/7/1430 هـ. الموافق 05 يوليو 2009 العدد 5746  
[http://www.aleqt.com/2009/07/05/article\\_248254.html](http://www.aleqt.com/2009/07/05/article_248254.html)

إسماعيل همامي من الرياض

أبدى عدد من معلمي المدارس الأهلية استياءهم الشديد من وضعهم الحالي والمتمثل في قيامهم بمهام شاقة تفوق مهام نظرائهم في المدارس الحكومية، مقابل مردود مادي ضعيف لا يصل إلى نصف رواتب نظرائهم، إلى جانب سوء التعامل من إداراتهم من حيث طلباتهم التي وصفوها بالإجبارية، وطالب المعلمون بضرورة تدخل المسؤولين لحل مشكلاتهم مع المدارس الأهلية وتحسين أوضاعهم.

وأوضح عبد الله المطيري أحد المعلمين الذي تكبد ألم البحث عن وظيفة تعليمية فاستقر به الحال في مدرسة أهلية، أنه يعمل بجهد مضاعف دون عطف من إدارة المدرسة التي جعلت المعلم آلة فقط لاستقبال وتنفيذ الأوامر التي تملى عليه من قبل الإدارة، دون أن تكون هناك مزايا إضافية توازي المهام الإضافية التي يتم تكليفه بها.

وأشار المطيري إلى أن المعلم في المدرسة الأهلية يكلف بـ 24 حصة في الأسبوع الواحد، إضافة إلى الإشرافات الأسبوعية الكثيرة، بخلاف التكاليف الإدارية الإجبارية والتي تتطلب منه جهدا في العمل تجنباً للوقوع في خطأ ما وهو ما قد يكلفه جزءاً من راتبه، أما في حالة عدم وجود أي أخطاء فإن راتبه في نهاية الشهر لا يتجاوز مبلغ 2500 ريال فقط وهو الراتب المتفق عليه. وأضاف "يجب أن يكون هناك دعم من صندوق الموارد البشرية لمعلمي المدارس الأهلية،

وتجعل رواتبهم كحد أدنى 4500 ريال، حيث إننا أثناء توقيع العقود نضطر إلى القبول بمهمة التدريس بذلك الراتب لعدم وجود رقم أفضل، إلا أنه وبعد توقيع العقود فإنه يتم إلزامنا بواجبات أخرى غير تلك التي اتفقنا عليها. واتفق معه في حديثه علي الحارثي الذي ذكر أن جشع ملاك المدارس وإدارتها دفعهم إلى الضغط على المعلمين في عمل ما يريدون أو تهديده بإبعاده عن المدرسة، مبيناً المتاعب الذي يجنونها من العمل طوال اليوم وخاصة الأيام التي تسبق الاختبارات من دروس تقوية وملخصات للطلاب. ولفت الحارثي إلى أنه رغم ما يبذله المعلمون في سبيل إرضاء الإدارة وتسهيل المواد للطلاب ومتابعتهم، إلا أن الإدارة لا تكافئهم، وتكتفي بالراتب الشهري الذي في بعض المدارس لا يتجاوز الحد الأدنى لرواتب المتقاعدين، وقال "لم يتوقف الأمر عند حجم الرواتب، فرغم قلتها نجد معاناة في تسلمها، كون بعض المدارس يتأخر في صرف رواتب المعلمين لديهم ويرحلونها إلى الشهر الذي يليه، دون مراعاة لالتزامات المعلم الأسرية والاجتماعية، كما أنه مهدد في حال تقدمه بالشكوى بالفصل من وظيفته، الأمر الذي من شأنه أن يجبره على تحمل المتاعب خوفاً من

الجلوس في المنزل بلا وظيفة. وطالب الحارثي أن يكون هناك متابعة لحالات معلمي المدارس الأهلية، وتحسين وضعهم وإلزام المدارس الأهلية بصرف رواتب للمعلمين في الإجازات، أسوة بنظرائهم في المدارس الحكومية. واستغرب الحارثي عدم تحرك الجهات المسؤولة لتحسين أوضاع معلمي المدارس الخاصة، مشيراً إلى قرار قد صدر منذ عدة أعوام يقضي بصرف أربعة آلاف ريال للمعلمين في المدارس الأهلية، بحيث يدفع صندوق تنمية الموارد البشرية 50 في المائة من المبلغ، فيما يتكفل ملاك المدارس بالنصف الآخر، إلى جانب تسجيل المعلمين في نظام التأمينات الاجتماعية، واحتساب خدمات العمل، وتوفير تأمين وعلاج طبي في المستشفيات الخاصة إلى غير ذلك من مزايا نظام التأمينات، إلا أن ذلك لم يتم تطبيقه حتى الآن.

## طالبوا بتنفيذ قانون العمل السعودي وفقا للمادتين 3 و 26 5 آلاف شاب وفتاة يقودون حملة لتوطين الوظائف

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 12/7/1430 هـ. الموافق 05 يوليو 2009 العدد 5746  
[http://www.aleqt.com/2009/07/05/article\\_248197.html](http://www.aleqt.com/2009/07/05/article_248197.html)

أيمن الرشيدان من الرياض  
أطلق 5500 شاب وفتاة سعوديين حملة، لتوطين الوظائف في منشآت القطاع الخاص، وإحلال الأيدي والكوادر الوطنية محل العمالة الوافدة، ولاسيما الوظائف التي بمقدور السعوديين ممارستها، في سعي لتقليص معدل البطالة في المملكة. وتهدف الحملة التي حملت شعار «السعودية للسعوديين فقط»، المطالبة بتنفيذ قانون العمل السعودي حسب المادة 3 التي تنص على أن العمل حق لأي مواطن ألا يتم استخدام أي عمالة أجنبية إلا في التخصصات النادرة، إلى جانب المادة 26 التي تنص على وجوب قيام الشركات والقطاعات الأهلية بتدريب وتأهيل المواطنين للعمل.  
وقال لـ«الاقتصادية» عبد الرحمن القحطاني المشرف على الحملة، إن الحملة تسعى لمساعدة المواطنين العاملين في قطاعات حكومية (كبنء الأءور) وأهلية ممن يعملون بعقود تتضمن بنودا مخالفة لنظام العمل والعمال، مشيرا إلى أن مطالب المشاركين في الحملة تركزت على وضع حد أدنى لأءور السعوديين على ألا يقل عن ثلاثة آلاف ريال كراتب أساسي ويحصل كالأجنبي من خلال توحيد العقود على تذاكر سنوية وتأمين صحي له ولعائلته وتدريب.  
ووفقا للقحطاني فإن ثمة مطالب بمراقبة مكاتب العمل للشركات الأهلية التي تتلاعب بمسير الرواتب والأوراق الخاصة بالتأمينات الاجتماعية، وعدم توظيف أءانب مخالفين لأنظمة الإقامة ولا يحملون تراخيص للعمل أو يعملون بمهن تخالف الهدف الرئيس من استخدامهم. وقال: «يجب أن تكون السعوءة في جميع المهن وليس فقط بالمهن الدنيا التي تنحصر على السعوديين وتبقى المهن الإدارية ونحوها للأءانب».  
كما طالبوا بحسب القحطاني، بإيجاد جهة مستقلة تعمل على التعداد الفعلي للعاطلين في السعوءية، وأن تضع وزارة العمل برنامجا بالتعاون مع الشركات الكبرى لإقامة مراكز لتدريب الشباب السعوءي وتأهيله لوظائف تحتاج إليها تلك الجهات تمهيدا لاستبدالهم بالأءانب، إضافة إلى قيام جهة مستقلة بمراقبة عمل الشركات التي تعمل ضد السعوءة.  
ولفت إلى أن الدولة قامت بكثير من البرامج لدعم الشباب كما في قروض صندوق المؤتية وقروض التمويل عن طريق بنك التسليف وغيرها مثل صندوق هدف لدعم رواتب السعوديين، مؤكدا أن الحملة لا ترمي إلى العنصرية أو حتى الإقلال بحق العمالة الأءانب الذين يعملون في المملكة، ولكن شغل الوظائف التي يتمكن من أدائها الشباب أو الفتاة السعوءية محل الأجنبي.



## انتظر والده حتى قام باستلامهما وقام بقتلها أمام ناظريه شاب يقتل شقيقته بعد خروجها من دار رعاية الفتيات بالرياض

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 29 جمادي الآخر 1430 هـ - 22 يونيو 2009م - العدد 14973  
<http://www.alriyadh.com/2009/06/22/article439504.html>

الرياض- الرياض :

أنهى شاب حياة شقيقته أمام والده بعد استلام والدهما لهما من دار رعاية الفتيات بالرياض أمس من مسدس كان يحمله أثناء ترصده لخروجها من الدار.

وقال الناطق الإعلامي لشرطة منطقة الرياض بالنيابة الرائد عبدالرحمن الجعيان في تصريح لـ "الرياض": إن مركز شرطة المربع تبلغ من حراسات مؤسسة رعاية الفتيات عن قيام شخص يبلغ من العمر 20 عاماً بقتل شقيقته أثناء خروجها من المؤسسة بعد أن قام والدهما باستلامهما بموجب مذكرة إطلاق سراح من قبل هيئة التحقيق والادعاء العام والإذن لوالدهما باستلامهما.

وأضاف الجعيان أنه وأثناء خروجها من البوابة كان الجاني بانتظارها حيث لحق بوالده بسيارته ليطلق على الأولى طلقة استقرت مباشرة في رأسها وأدت إلى وفاتها على الفور، فيما أصاب الأخرى بثلاثة أعيرة نارية أدت إلى مقتلها أيضاً.. ثم ألقى السلاح إلى جوارها بعد أن قام أفراد حراسات مؤسسة رعاية الفتيات بالسيطرة عليه وضبطه والتحفظ عليه.

وأكد الناطق الإعلامي لشرطة منطقة الرياض بالنيابة أن جهة التحقيق باشرت الحادثة برفقة خبراء الأدلة الجنائية حيث وجدت جنتي الفتاتين مسجيتان على الأرض والمسدس المستخدم في الجريمة إلى جوارها وهو مسدس 32 أسباني ووجدت سبعة أظرف فارغة في مسرح الحادث.

وأضاف أن جنتي الفتاتين أودعت تلاجة مجمع الملك سعود الطبي. وسلمت القضية لهيئة التحقيق والادعاء العام لاستكمال إجراءات التحقيق بحكم الاختصاص.

## والدهم تزوج بأجنبية قبل "25" سنة دون أن يحصل على تصريح غلطة أب تحرم أربعة شباب من الجنسية وتغذف بهم في دائرة "الأمية"

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 29 جمادي الآخر 1430 هـ - 22 يونيو 2009م - العدد 14973  
http://www.alriyadh.com/2009/07/06/article442596.html

الطائف - احمد حسن الزهراني تصوير سيف الخديدي

حرم احد المواطنين السعوديين بمدينة الطائف أبناءه الأربعة ماجد 21 عاماً تهاني 19 عاماً أحلام 16 عاماً احمد 14 عاماً من ابسط حقوقهم في الحياة وهي التعليم والصحة أيضاً لا لذنب اقترفوه ولا لعدم رغبتهم في التعليم ولكن لان والدهم تزوج قبل ربع قرن تقريباً من امرأة غير سعودية ( يمنية) دون أن يحصل على تصريح بالزواج من أجنبية فعاش مع هذه المرأة ما يقارب خمسة عشر عاماً ثم طلقها فذهبت إلى القرية التي أتت منها بجازان على حدود اليمن الشقيق تاركة أبناءها الأربعة لدى جدهم لأبيهم وجدتهم وأعمارهم حين ذلك تتراوح بين أربعة وأحد عشر عاماً.

احتضنهم جدهم لأبيهم مع جدتهم وعماتهم في منزل شعبي ربع ارض يتكون من ثلاث غرف ومناقعها ليعشوا على الكفاف لان الجد متقاعد براتب ضئيل حيث كان مستخدماً بمستشفى شهر ويعول زوجته وابنتيه وأربعة أبناء وقد ظل هؤلاء الأبناء بدون هوية لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم ولا حتى مراجعة المراكز الصحية إذا مرضوا فضلوا شبه سجناء في منزل جدهم الذي اختاره الله قبل عام فزاد من معاناتهم وتولت الجدة رعايتهم من بعده .

أما الأب فقد انفصل عنهم وتزوج بأخرى ليعيش في سكن بعيد عنهم وظل يزورهم بين فترة وأخرى.

الابن الأكبر ماجد 21 عاماً أتى إلى (مكتب جريدة الرياض بالطائف) بصحبة احد أبناء عمومته وعيناه تذرفان الدموع قائلاً إنني ترددت كثيراً في نقل معاناتي وإخوتي خوفاً على والدي كما يقول أقاربي أن تقديمي وكشف هذا الوضع سوف يؤدي إلى سجنه وحاولت مع أبي مراراً وتكراراً بأن يقوم بإضافتي وأنا وإخوتي ويثبت هويتنا ولكنه يرفض في كل مرة ويعتذر بأذكار غير مقبولة فاعتذر بالعمل فذهبت إلى رئيسه وطلبت أن يسمح له ففعل فاعتذر بالفلوس لان التصحيح يجب أن يكون من جازان فذهبت إلى احد المحسنين بالمسجد الذي أصلي فيه فقدم ألفاً وستمئة ريال لوالدي للسفر لتصحيح وضعنا ولكن باءت كل هذا المحاولات بالفشل أمام إصرار والدي وخوفه من تطبيق الأنظمة كما يقول؟

فحرمت أنا وإخواني جميعاً من التعليم لعدم وجود الهوية كما حرمانا من مراجعة المراكز الصحية لعدم وجود ملفات كبقية المواطنين وليس أمامنا سوى المستوصفات الأهلية التي استنزفت جيب جدي وجدتي من اجل علاج المريض منا في غياب عدم رعاية والدي أو تقديم أي مصروفات أو مساعدات أو حتى كسوة العيد لنا .فهو يزورنا ولكن لا يقدم لنا أي شيء؟ ويقول ماجد إن أمي منذ عشر سنوات لم نشاهدها ولم نسمع صوتها ولعدم وجود الهوية لا نستطيع الوصول إليها في مكانها وهي لا تستطيع الاتصال بنا لأنها تعيش في قرية نائية حدودية لا وسيلة اتصال فيها وبذلك فقد حرمانا من حنان الأم وعطفها ونحن نعيش في وطن واحد. ويقول لضيق المنزل الذي نعيش اضطررت لان أقوم بعمل غرفة لي في السطح عملتها بيدي من الخشب والزنك أعيش فيها عندما شاهدت ضيق المنزل الذي يضم جدتي وعماتي وإخوتي وهو يفتقر إلى أدنى مقومات الحياة للوضع الاقتصادي الصعب حيث إننا نعيش جميعاً على تقاعد جدي ومخصص الضمان لجدتي وعماتي فقط علماً أن هذا المنزل مستأجر أيضاً. وإنني هنا أناشد باسمي ونيابة عن إخوتي المسؤولين معالجة وتصحيح وضعنا مع والدنا وإعفائه من تطبيق الأنظمة حتى يتم إضافتنا في هوية والدنا ووصولنا على الهوية الوطنية التي حرمانا منها أنا وإخوتي وكانت سبب معاناتنا فإن كان فاتنا ركب التعليم مع قرنائنا فإننا نأمل أن لا يفوتنا الحصول على العمل لنسد حاجتنا ونسلم مذلة السؤال.

تحفظت الرياض بالمستندات والأوراق الثبوتية وعنوان هذه الأسرة.

## ”المظالم” يصدر حكمه اليوم في دعوى المعلمين ضد التربية بعد انتهاء كافة إجراءات الدراسة والفحص لملف القضية

المصدر: جريدة الوطن الأثنين 13 رجب 1430 - 6 يوليو 2009 العدد 3202 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3202&id=109096&groupID=0>

جدة: حسن السلمي

ينطق ديوان المظالم صباح اليوم بحكمه في دعوى 205 آلاف معلم ومعلمة ضد وزارة التربية والتعليم ضمن القضية التي رفعوها قبل عامين للمطالبة بتسكينهم على الدرجات الوظيفية المستحقة، وتعويضهم عن سنوات عملهم على مستويات متدنية تخالف لائحة المستويات التعليمية.

ويأتي حكم المظالم اليوم بعد أن أرجأ القاضي ناظر القضية النطق بالحكم النهائي فيها قبل أسبوعين بهدف إخضاعها لمزيد من الدراسة والتفحص، ونظرا لكبر حجم القضية التي تنتشعب تفاصيلها بين عدة وزارات. وقالت لجنة متابعة قضية المعلمين والمعلمات أمس إن قاضي المحكمة الإدارية بمنطقة مكة المكرمة، وناظر القضية ارتأى تأجيل النطق بالحكم إلى 13 رجب الجاري للتمكن من استيفاء وتفحص جميع جوانب القضية، وأن القضية أخذت منحى جديدا بعد اقتصارها على المطالبة بالدرجة الوظيفية المستحقة، وصرف الفروقات المادية لقاء عمل المعلمين والمعلمات على مستويات متدنية منذ 12 عاما.

وذكرت اللجنة أن كلاً من ممثل وزارة التربية والتعليم المقامة ضدها الدعوى، ومحامي المعلمين والمعلمات أحمد بن جمعان المالكي قد حضرا الجلسة الأخيرة التي عقدت قبل أسبوعين للاستماع إلى الحكم النهائي، ولكن القاضي ناظر القضية أبلغهما بتأجيل موعد النطق بالحكم، وأن المعلمين والمعلمات يقدرون للمحكمة الجهد الكبير الذي بذلته وما زالت تبذله للنظر في قرابة 89 دعوى رفعت منهم ضد وزارتهم خلال عام ونصف مضت، وأنه لم يتبق سوى الفصل في طلب الدرجة الوظيفية والفروقات المادية.

وأكدت أنه بالرغم من أن هذا التأجيل يعتبر الأول بعد إيقاف المرافعات بين المعلمين ووزارتهم في قضية التحسين الشكلي لمستويات أكثر من 205 آلاف معلم ومعلمة ضمن آخر مرحلة من مراحل الترافع القضائي إلا أن جميع المعلمين والمعلمات يتطلعون إلى حكم منصف يعيد إليهم حقوقهم التي كفلها لهم الشرع والنظام. إلى ذلك، أبدى عدد من المعلمين والمعلمات أنهم يترقبون بفارغ الصبر ما يصدره المظالم اليوم من أحكام تمثل لهم "جولة الحسم" الذي ينتظرونه على حد تعبيرهم، وأنهم يأملون خيرا وخصوصا بعد أن طلبت المحكمة الإدارية بمنطقة مكة من المحامي إحضار قرارات "التحسين الشكلي" الذي يدعيه المعلمون والمعلمات على وزارتهم تمهيدا لإغلاق القضية، وإصدار الحكم النهائي اليوم.

وأكدت لجنة متابعة القضية لـ"الوطن" أمس أن جميع الجلسات التي عقدت الشهر الماضي شهدت حضور ممثلين قانونيين عن وزارة التربية والتعليم، ومحامي المعلمين والمعلمات المستشار القانوني أحمد المالكي، وأصدرت المحكمة الإدارية خلالها 26 حكما قضائيا بإنهاء الخصومة بين المعلمين والمعلمات من جهة، ووزارة التربية والتعليم من جهة أخرى بالنسبة للمطلب الأول المتعلق بالمستوى المستحق نظاما لتحقيقه لهم.

وأوضحت أنه فيما يتعلق بطلب المعلمين والمعلمات إعطاءهم الدرجة الوظيفية المستحقة المقابلة لعدد سنوات الخدمة الوظيفية في وزارة التربية والتعليم وفق سلم الرواتب التعليمية المقررة والصادر بالأمر الملكي رقم 1/227 وتاريخ 1426/7/16، وكذلك الفروقات المادية منذ تاريخ تعيينهم فإن المحامي المالكي قدم مذكرة قانونية توضح أحقية المعلمين والمعلمات في الدرجة الوظيفية المستحقة مع الفروقات المادية التي خصمت جراء تعيينهم على مستويات أقل نظاما.

## 100 حالة عنف تنهياها الحماية الاجتماعية بالطائف خلال 6

### أشهر

### 34% نسبة حالات العنف من قبل الأزواج

المصدر: جريدة الوطن الأثنين 13 رجب 1430 - 6 يوليو 2009 العدد 3202 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3202&id=109096&groupID=0>



فتى تعرض لعنف أسري في الطائف

الطائف: خالد الزهراني

تمكنت لجنة الحماية الاجتماعية بالطائف من تقديم الحلول الأسرية في أكثر من 90% من القضايا التي بلغت اللجنة في النصف الأول من العام الحالي 1430 هـ، وذلك بإيجاد الحلول الودية المتفقة بين الطرفين قبل اللجوء إلى الاحتكام للمحاكم الشرعية والقضائية.

أكد ذلك رئيس لجنة الحماية الاجتماعية بالطائف بالنيابة حسين عباد، وأضاف أن عدد حالات العنف التي قامت بمباشرتها لجنة الحماية الاجتماعية بالطائف خلال الأعوام الثلاثة الماضية ومنذ إنشائها بلغت أكثر 402 حالة من قبل الآباء والأزواج والإخوان، وأشار إلى أن نسبة العنف الأسري من الزوج بلغت أكثر من 130 حالة بمعدل 34%. بينما بلغت حالة العنف من الآباء تجاه الأبناء 123 حالة بنسبة 33%. كما كانت حالات العنف من قبل الإخوة 71 حالة بنسبة 19%، وسجلت اللجنة 48 حالة تجاه آخرين بنسبة 12%.

وأشار عباد إلى أن اللجنة قامت باستقبال أكثر من 100 حالة عنف خلال النصف الأول من العام الحالي 1430 حيث شهد شهر جمادى الآخرة أكثر معدلات الإحصاء الشهرية حيث بلغت الحالات التي تم استقبالها 26 حالة.

بينما كان شهر محرم الأقل في عدد الحالات حيث بلغت 15 حالة عنف، وأن عدد حالات العنف الأسري من الزوج بلغت أكثر من 43 حالة. بينما بلغت حالات العنف من الأقارب 29 حالة عنف، وثلاث حالات تحرش جنسي، وطفلان تعرضا للعنف الجسدي من قبل أقاربهما، وحالتا عنف جسدي على مسنتين من أقاربهما، وحالتا عنف وإيذاء لخدمة. بينما بلغت حالات العنف من الآباء والأمهات وزوجات الأب تجاه الأبناء 12 حالة عنف. كما كانت حالات العنف من قبل آخرين سبع حالات.

وأشار رئيس لجنة الحماية الاجتماعية بالطائف بالنيابة إلى أن الخطوات العلاجية لقضايا العنف الأسري تتم بمرحلة بدء دراسة القضية من الناحية النفسية والاجتماعية وتركيبية الأسرة، بالإضافة إلى أخذ آراء أصحاب المشكلات والمعنفات، وبحث الحلول المقترحة، ومن ثم تتم دراستها جميعا من قبل المختصين للخروج بالتوصيات النهائية لحل المشكلة. كما يتم البحث عن الخلل في طبيعة الأسرة، وتقديم شرح الأساليب الجيدة للتعامل الأسري. كما نلجأ في بعض القضايا إلى الاستعانة بالشخصيات المؤثرة في داخل الأسرة والمجتمع للتوصل إلى الحلول الإيجابية.

## 5 شركات لتحسين أوضاع المتقاعدين

المصدر: جريدة عكاظ ( الإثنين 1430/07/14 هـ ) 06/ يوليو/ 2009 العدد : 2941  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090706/Con20090706289766.htm>

سعود البركاتي - جدة

كشف رئيس الجمعية الوطنية للمتقاعدين في المملكة الدكتور علي السلطان عن أن العام المقبل سيشهد انطلاق خمس شركات استثمارية لتحسين أوضاع المتقاعدين. وأشار السلطان إلى أن الشركات ستعمل في مجالات الخدمات الطبية، التعليم والتدريب، السياحة، الخدمات العامة، والزراعة. وأشار إلى أن وزارة التجارة تعمل حالياً على استخراج التراخيص الخاصة بكل شركة على حدة، إثر إنهاء دراسات الجدوى وتحديد رأسمال كل شركة؛ ليتم بعدها تحديد مجالس الإدارة والتي ستضم عدداً من المتقاعدين.

وبين السلطان أنه سيتم افتتاح أفرع لكل شركة من الشركات الخمس في بعض مدن ومحافظات المملكة يتم من خلالها تعريف الجمهور بتلك الشركات، لافتاً إلى أن العاملين فيها سيكونون من المتقاعدين والمتقاعدات وأبنائهم فقط. وأوضح أن نظام تلك الشركات سيكون وفق المساهمة المغلقة، إذ سيكون هناك مجموعة من المؤسسين وفق نظام وزارة التجارة، ومن ثم يتاح المجال للمساهمة للمتقاعدين في القطاعين العام والخاص وعوائلهم. ولفت الدكتور السلطان إلى أنه فور الانتهاء من تأسيس الشركات فإنها ستساهم في تحسين أوضاع المتقاعدين في القطاعين العام والخاص، وذلك عبر المردود المادي الذي سيعود عليهم وعلى أسرهم في حال مساهمتهم في تلك الشركات.

## هروب فتاة من دار الحماية

المصدر: جريدة عكاظ ( الإثنين 1430/07/14 هـ ) 06/ يوليو/ 2009 العدد : 2941  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090706/Con20090706289764.htm>

عدنان الشبراوي - جدة

أبلغت الشؤون الاجتماعية في جدة أمس عن هروب فتاة سعودية ( 28 عاما) مطلوبة في قضية عقوق من مقر الشؤون الاجتماعية في حي الحمراء أثناء وصولها بصحبة لجنة من دار الحماية الاجتماعية في جدة بغية تسليمها للشؤون الاجتماعية، ومن ثم إيداعها التوقيف تنفيذاً لأمر قضائي لحين البت في قضيتها المنظورة شرعا في المحكمة الجزئية في جدة. وذكرت مصادر مطلعة لـ «عكاظ» أمس أن الفتاة كانت قد لجأت إلى دار الحماية الاجتماعية في جدة طلباً للإيواء والحماية من عنف والدها، لكن المحكمة الجزئية التي ما تزال تنظر القضية لم يثبت لها ذلك، فيما وجه لها والدها أمام المحكمة تهمة (العقوق)، وعلى ضوء ذلك وجه القاضي بإيقاف الفتاة ونقلها من دار الحماية إلى السجن، وأكملت دار الحماية أمس الإجراءات لتسليم الفتاة لمكتب الشؤون الاجتماعية في جدة كونها الجهة المشرفة على الدار تمهيدا لنقل الفتاة للسجن، وفي هذه الأثناء طلبت الفتاة من مرافقها الذهاب لدورة المياه ليكتشف بعدها هروبها من مقر الشؤون الاجتماعية، ودون محضر بذلك وأبلغت الشرطة للتعقيم عنها.

وقالت الدكتورة إنعام ربوعي رئيسة جمعية حماية الأسرة: إن الفتاة هربت من مقر الشؤون الاجتماعية أثناء تسليمها لهم لتنفيذ الأمر القضائي، وبررت تأخر تنفيذ حكم القضاء الصادر منذ أكثر من أسبوعين بأن الفتاة كانت مريضة. وفي اتصال هاتفي مع الدكتور علي الحناكي مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة الذي ترأس أمس فريق عمل للجنة الحماية لبحث الحالة عقب تحرير محضر رسمي وإبلاغ الشرطة، أفاد أن الاجتماع ناقش الحالة وحمل الفتاة مسؤولية الهروب، وقال: إن الشؤون الاجتماعية استدعت الفتاة أمس لدراسة حالتها وتقريب وجهات النظر بينها وبين أسرته، وأن ممثل وزارة العدل في دار الحماية كان متواصلا مع كافة الأطراف لمساعدة الفتاة لكنها فوتت الفرصة على نفسها بهروبها، ونرجو أن تعود لصوابها وتعود للدار حتى لا تتفاقم المشاكل، لاسيما أن الفتاة «عاقلة ومثقفة ومستقيمة أخلاقيا».

ونفى الدكتور الحناكي أن تكون الشؤون الاجتماعية خطت لتسليم الفتاة للسجن كون هدفهم الإصلاح وعلاج المشكلة، مؤكداً أن اللجنة ستظل في حالة اجتماع حتى عودة الفتاة، مؤكداً أنها كانت تجد الرعاية والاهتمام في دار الحماية، وسمح لها بمواصلة عملها بعد أن تم التأكد من استقامتها.

ويعيش حالياً في دار الحماية الاجتماعية ما يقارب 60 فتاة من مختلف الأعمار يحقق في مزاعمهن بالتعرض للعنف الأسري، حيث تستضيف الدار الحالات التي تعاني العنف الجسدي والإيذاء النفسي والاعتداء الأسري بعد التأكد من الحالة ودراستها. وتحال بعض الحالات للقضاء من قبل الدار، وهناك محامون يتولون الدفاع عن النزليات إذا اقتضت الحاجة، وتبلغ نسبة النزليات السعوديات 75 في المائة وغير السعوديات 25 في المائة.

## حزن وغضب في مصر خلال استقبال جثمان "شهيدة الحجاب" العائد من ألمانيا

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 6 يوليو 2009  
http://www.al-madina.com/node/156727

صالح عبد الفتاح - محمد حفني - القاهرة  
سيطرت حالة من الحزن الممزوج بالغضب على المصريين الذين كانوا في مطار القاهرة مساء أمس ليتابعوا مشهد عودة جثمان مروة الشريبي من ألمانيا، حيث قتلها ألماني من جذور روسية الأسبوع الماضي بسبب حجابها، خلال اعتداء أدى أيضاً إلى إصابة زوجها علوى عكاز (الذي كان مبتعثاً إلى ألمانيا) خلال نفس الحادثة بإصابات بالغة.

ويتوقع تشييع جنازة مروة من مبنى نقابة الصيادلة بالإسكندرية غداً حيث إنها عضو بالنقابة كما ينظم زملاؤها وقفة احتجاجية أمام القنصلية الألمانية، فيما تقدم برلماني مصري بطلب إحاطة عاجل إلى رئيس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة الاعتداءات المستمرة على المصريين بالخارج والتميز العنصري والديني ضدهم. واستنكرت جامعة المنوفية الحادث المأساوي الذي تعرض له مبعوثها وزوجته، وقال الدكتور محمد عز العرب رئيس الجامعة، إن إحساساً بالصدمة يسود أوساط الجامعة بعد هذا الحادث المفاجئ الذي تعرض له أحد أبنائها على يد أحد المتطرفين الألمان، وخاصة أنه وقع داخل المحكمة، وأضاف أن هناك اتصالاً دائماً بقطاع الشؤون الثقافية والبعثات بالوزارة والسفارة المصرية ببرلين لمتابعة مستجدات الموقف.

ومن جهته اعرب السفير الالمانى فى القاهرة برند اربيل عن اسفه وحزنه للحادث مؤكداً لـ «المدينة» انها لا تعبر عن اي توجه معادٍ للمصريين او المسلمين معتبراً ما حدث عملاً فردياً يعبر عن صاحبه وان المجرم لا يمثل احداً غير نفسه وقال ان هذه الحادثة لن يكون لها اي تأثير على ايفاد الطلاب والمبتعثين العلميين او منح التأشيرات للمصريين لزيارة المانيا. وبدأ نقيب المحامين المصريين حمدي خليفة أمس اتصالاته مع اتحاد المحامين العرب والسفارة المصرية فى ألمانيا لتشكيل فريق محامين مصريين أو توكيل محامين الحاقاً لمقاضاة الجاني وحفظ حقوق الضحية وزوجها وأسرتها، وتوقع ان يصل الحكم إلى السجن المؤبد لأن التهم التي ستوجه إلى الجاني هي القتل العمد للدكتورة مروة وكذلك الجنين الذي فى بطنها وعمره ثلاثة اشهر والشروع فى قتل زوجها وآخرين، وأضاف خليفة «بعد الحكم سترفع دعوى قضائية للحصول على التعويض المادي»، وأشار القانونيين إلى ان ألمانيا لا تطبق عقوبة الإعدام.

وتعود تفاصيل الحادثة إلى عام مضى عندما أراد طفل السيدة المصرية مشاركة طفلة ألمانية اللعب وعندها تعرضت لاعتداء من قريب الطفلة الألمانية الذي حاول نزع حجابها وانها ل عليها بالشتائم ومن بينها «إرهابية». فبادرت مروة برفع شكوى وحكم لها القضاء بتعويض قدره 780 يورو ( 4000 ريال سعودي) وخلال انتظار الضحية والمعتدي الألماني حكم قاضي الاستئناف داخل محكمة ألمانية الأربعاء الماضي بادر الألماني إلى الهجوم على مروة بسكين كان يخفيها بين طيات ملابسها وطعنها ثمانى عشرة طعنة وأصاب طفلها مصطفى بجروح وهجم على زوجها الذي أصابته رصاصة طائشة من رجال الشرطة (كما قيل حينها) نقل على أثرها إلى العناية المركزة. وفي اعترافات الضابط الذي اطلق النار اتضح تعمد اطلاق النار على الزوج الذي اضطر للدفاع عن زوجته ومواجهة القاتل نظراً لعدم تدخل احد من الموجودين فى المحكمة فقد ظن الضابط ان الزوج هو المعتدي فأطلق عليه النار، ووفق رواية الزوج الذي استفاق من غيبوبته فإن القاتل كان يقطن فى المنزل المقابل لاسرة القتيلة وكان دائم الشجار معها ومع زوجها وكان يتهمهم بالارهاب نظراً لانه من المتعصبين ضد الاسلام وكشف طارق شقيق القتيلة نقلا عن الزوج ان الشجار لم يكن بسبب واقعة الأرجوحة وحدها ولكن القاتل كان متعنثاً معهم طول الوقت لكرهه للعرب والمسلمين.



## أول جمعية إسكان تعاونية في السعودية والخليج تشرع في خطواتها الأولى

### الإسكان التعاوني.. هل يحقق حلم المنزل؟

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 13/7/1430 هـ. الموافق 06 يوليو 2009 العدد 5747  
[http://www.aleqt.com/2009/07/06/article\\_248659.html](http://www.aleqt.com/2009/07/06/article_248659.html)

تحقيق: فهد الفثامي

تبرز أهمية الجمعيات التعاونية في الخدمة التي تقدمها لأعضائها، لكن أمام المعوقات التي تواجهها سيتعذر عليها الوفاء ببعض الأهداف التي أنشئت من أجلها.

نحو عامين مضت على إنشاء جمعية الإسكان التعاونية لكنها تواجه في الوقت الراهن معوقين مهمين هما التمويل، وعدم وجود أرض تمنح من الدولة، وعلى الرغم من ذلك لديها استراتيجية للأعوام الخمسة المقبلة، ستعلن بعدها الجمعية قبول العضوية بحسب ما قاله لـ «الاقتصادية» المهندس عبد الرحمن الضبيبي نائب رئيس جمعية الإسكان التعاونية في القصيم، الذي كشف عن مشروع بناء عدد من «البلكات» السكنية في مدينة بريدة، حيث اختيرت الأرض وعملت المخططات، وتنتظر الموافقة في الجمعية لترفع إلى وزارة الشؤون الاجتماعية.

في المقابل، أكد سعد الشايقي مدير الجمعيات التعاونية في وزارة الشؤون الاجتماعية، أن «الوزارة لا تترك الجمعيات»، وفي حال وجد تعثر في الجمعية «تحرص الوزارة على عقد الجمعية العمومية ودعوة المساهمين فيها، ومناقشة أسباب تعثرها وبحث الحلول التي تسهم في النهوض بها».

يقول سعد الشايقي المدير العام للجمعيات التعاونية في وزارة الشؤون الاجتماعية إن جمعية الإسكان التعاونية سجلت في منطقة القصيم، ويفترض أن تقدم خدمة للمنطقة، وهناك متابعة لها على أن تبدأ بداية قوية.

وأشار إلى أن موضوع جمعيات الإسكان عبارة عن مساهمات، موضحاً أن أي جمعية تعاونية يفترض أن تقدم خدمة للمجتمع وكذلك تحقق هامش ربح يضمن استمرارها، والأمر يتم العمل على إعداد دراسة استراتيجية كبيرة للسعي نحو تحقيق أهدافها وهناك متابعة.

وفيما يتعلق بـ «الجمعيات التي يضعف أدائها»، قال: بعض الجمعيات تقوم في منطقة لا يوجد سواها، وتحقق الخدمة والنجاح الذي تسعى إليه، لكن بما أن المجال مفتوح للجميع تدخل شركات ومؤسسات منافسة وتمارس النشاط نفسه، وهو ما يقلل دور الجمعية، لافتاً إلى أن هناك لقاءات توعوية تجاوزت 27 لقاء توعوياً عن الجمعيات التعاونية، لرفع مستوى ثقافة الوعي التعاوني في المجتمع وبيان أهمية دور الجمعيات التعاونية وأهمية تعامل الناس مع هذه الجمعيات كمساهمين فيها والفائدة التي تعود عليهم من خلال العائد الربحي.

وعن الأسباب التي تضعف أداء الجمعية التعاونية، أكد أن المجتمع متوافر لديه كل شيء، فالمزارع مثلاً لديه الآليات والإمكانات لمزرعته، ما يضعف انتمائه للجمعية التعاونية، والوزارة تسعى إلى توضيح ما يمكن أن يستفيد منه المنتمي إلى الجمعية، مدلاً على هذه الجهود بعقد ملتقى الجمعيات التعاونية، وتأسيس مجلس الجمعيات التعاونية لافتاً إلى أن «هناك آمال مستقبلية ستتحقق لهذه الجمعيات»، مضيفاً «المجتمع بدأ أكثر وعياً، من خلال استفسار الناس عن الجمعيات التعاونية ودورها».

لمسنا انتعاشاً في المجتمع من خلال اللقاءات التي تعقد بالتنسيق مع وزارة الزراعة ووزارة الثقافة والإعلام، نحاول تجاوز السلبيات ومعالجتها والتوجيه نحو الإيجابيات ودعمها».

وذكر أن هناك دراسة مع مجلس الجمعيات التعاونية وسيكون لها دور كبير في تقييم وضع الجمعيات المتعثرة والمتوقفة والتركيز عليها، قائلاً: «الوزارة لا تترك الجمعيات وتحرص على عقد الجمعية العمومية ودعوة الناس المساهمين فيها،



مناقشة أسباب تعثر الجمعية محاولة انتخاب مجلس إدارة جديد يسهم في النهوض بالجمعية ويحسن من خدماتها، وغيرها من الحلول لتفعيل دور الجمعيات سواء من خلال الوزارة أو مجلس الجمعيات التعاونية الذي سيتسلم دوره الرئيسي كمظلة للجمعيات»، مشيراً إلى أن هناك حلول للجمعيات المتعثرة من خلال دمجها وبحث أسباب تعثرها أو تصفيتها. وعن الأهداف التي تنشأ من أجلها جمعيات الإسكان التعاونية، أوضح أنها تهدف إلى إنشاء مجمعات سكنية، الإسهام في تخفيض قيمة تملك المسكن، تحسين جودة ونوع البناء للمجمعات السكنية وبتكاليف مخفضة، مزاوله أعمال البناء والتشييد للجمعيات، الإسهام في تبني المسكن الاقتصادي النموذجي والأحياء النموذجية وأي خدمات أخرى تدخل ضمن اختصاص الجمعية، وهذه أهداف عامة ومثالية ومن أجل تحقيق الأهداف لابد أن تكون هناك بداية قوية وليست تقليدية لأن أهداف الجمعية تحتاج إلى رأسمال كبير.

بدوره، يكشف المهندس عبد الرحمن الضيبي نائب رئيس جمعية الإسكان التعاونية في القصيم، أن أكبر معوق يواجه الجمعية في الوقت الراهن هو التمويل، «ولأن تكاليف العقار والبناء عالية فالجمعية تحتاج إلى التمويل»، مشيراً إلى أن الأمر هو عدم وجود آلية تمويل حالياً، وعدم تأمين قطع أراضي من الدولة إلى الجمعية لعدم وجود قطع أراض حرة، فالجمعية مطلوب منها أن تشتري وتبني وتبيع على الأعضاء. وقال عند الانتهاء من الاستراتيجية ستعلن الجمعية قبول العضوية وهي مقابل مبلغ لم يتحدد بعد، لافتاً إلى أن عضو الجمعية له حق الشراء والتصويت وحق الانتخاب وأهم ذلك حق الشراء، موضحاً أن للعضو جزء من الأرباح في تعامله مع الجمعية.

وقال إن الآلية العمل، تقترح إدارة الجمعية على المجلس مشروع وفي حال إقراره يعرض على الجمعية العمومية ويتم رفعه إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في حال إقراره من أجل الموافقة عليه. وأضاف: «بدأنا حالياً في باكرة مشاريع الجمعية وهو بناء عدد من البلكات السكنية في مدينة بريدة، حيث اختيرت الأرض وعملت المخططات وستعرض على المجلس ومن ثم على الجمعية العمومية». وتطرق إلى أن الجمعية هي أول جمعية إسكانية تعاونية في المملكة والخليج، وهي الآن في بداية عملها، فيها مجلس إدارة يعمل على الإستراتيجيات للأعوام الخمسة المقبلة، وتهدف إلى خدمة أعضاء الجمعية، ولم يبدأ في تسجيل الأعضاء، وهي تهدف إلى البناء السكني والتجاري وبيعها على الأعضاء ليعود عليهم بالربح حسب النظام التعاوني. معوقات جمعيات الإسكان

كتب الدكتور عبد الله البريدي في وقت سابق عن المعوقات التي قد تواجه جمعيات الإسكان التعاوني من واقع التجارب العربية والأجنبية: ضعف الدعم المالي الرسمي من الحكومة للجمعيات. ضعف قدرة الجمعيات على توفير متطلبات واشترطات الاستفادة من التسهيلات المالية والعينية والمزايا النظامية والإجرائية التي أقرتها الدولة. ضعف مساهمات البنوك في الدعم المالي للجمعيات. نقص الخبرة الفنية والإدارية لدى أعضاء مجلس إدارة الجمعيات. ضعف أو عدم توافق ثقافة أعضاء الجمعيات بشأن دورها والضوابط والقيود التي تعمل من خلالها. علاقة الوزارة

تتمثل علاقة وزارة الشؤون الاجتماعية بالجمعيات، في تقديم الدعم لها وترك مسؤولية إدارتها لمجالس إدارة يتم انتخابها من المساهمين مباشرة، ويتمثل الدعم المعنوي في الإشراف والتوجيه والإرشاد لهذه الجمعيات وإمدادها بالمعلومات ومساعدتها في إجراء الدراسات وتسهيل حصولها على ما تحتاج إليه من خدمات، أما الدعم المادي فيتمثل في منح الإعانات النقدية المختلفة التي أجاز النظام تقديمها لها لمساعدتها على تقديم خدماتها والإسراع في تطور أعمالها وبما يتناسب مع حجم عمل كل جمعية تعاونية وفعاليتها حسبما نصت عليه لائحة الإعانات وهذه الإعانات هي: إعانة تأسيسية تصرف للجمعية مرة واحدة بعد تسجيلها لمساعدتها في نفقات التأسيس على أن لا تزيد على 20 في المائة من رأسمال الجمعية وقت التسجيل.

إعانة بناء مقر: تصرف للجمعية لبناء مقر لمزاوله أعمالها ونشاطاتها على أن لا تزيد على 50 في المائة من التكاليف المقررة للبناء موزعة على دفعات تتناسب مع مراحل التنفيذ على أن يكون قد مضى على تسجيل الجمعية سنة فأكثر وتكون أعمالها مرضية بناءً على تقرير من الإدارة وأن تملك الجمعية أرضاً صالحة لبناء المقر وتقدم مخططات للمبنى توافق عليه الإدارة.

إعانة مشاريع وتقدم للجمعية في الحالات التالية: إذا قامت بتنفيذ مشروع تعاوني إنتاجي يدخل ضمن أغراضها بما لا يزيد على 25 في المائة من تكاليف المشروع، وإذا تعرضت لخسارة فادحة نتيجة لظروف قاهرة بما لا يزيد على 50 في المائة من الخسارة.

إعانة تطوير إدارة تشمل: إعانة مدير إذا عينت الجمعية مديراً متفرغاً لأعمالها تتناسب كفاءته ومؤهلاته مع النشاطات التي تؤديها الجمعية بما لا يزيد على 50 في المائة من راتبه الشهري لمدة سنتين ولا يزيد على 25 في المائة للسنة الثالثة، مكافأة لمجلس الإدارة إذا انتظمت اجتماعات مجلس إدارة الجمعية بحيث لا تقل عن « 12 » اجتماعاً في السنة بما لا يتجاوز 20 في المائة من الأرباح السنوية للجمعية، إعانة عاملي آليات عندما تمتلك الجمعية مالا يقل عن ثلاث آلات ميكانيكية لا تنقطع عن العمل في منطقة خدمات الجمعية أكثر من ثلاثة أشهر في السنة بما لا يتجاوز 50 في المائة من متوسط مرتبات ثلاثة من العاملين على الآليات لمدة سنتين ولا يتجاوز 25 في المائة للسنة الثالثة، إعانة دورات أو مؤتمرات أو حلقة دراسية عند اشتراك أحد أعضاء الجمعية أو العاملين بها في دورة أو مؤتمر أو حلقة دراسية في مجال التعاون داخل أو خارج المملكة بشرط مساهمة الجمعية بما لا يقل عن 10 في المائة من التكاليف ولا تتحمل الوزارة تكاليف أكثر من شخصين في السنة الواحدة، إعانة محاسبية تشمل: مكتب محاسبة عندما تتفق الجمعية مع أحد مكاتب المحاسبة رسمياً للقيام بمراجعة حساباتها الختامية وإعداد ميزانياتها العمومية بما لا يزيد على 50 في المائة من التكاليف المتفق عليها لمدة سنتين ولا يزيد على 25 في المائة للسنة الثالثة، محاسب الجمعية: عندما تعين الجمعية محاسباً لديه خبرة بما لا يزيد على 50 في المائة من مرتبه لمدة سنتين ولا يزيد على 25 في المائة للسنة الثالثة، إعانة خدمات اجتماعية: وهي تصرف للجمعية بما لا يتجاوز 50 في المائة مما تنفقه الجمعية من البند المخصص لذلك في ميزانياتها العمومية على أن يقدم الجمعية محضراً موقفاً من مجلس إدارتها بما صرف وبياناً بالجهات التي تم الصرف عليها مصدقين من الوحدة التعاونية المشرفة على الجمعية.

## وزير الشؤون الإسلامية يكشف عن توجيه له "الخطباء" بتناول مواضيع "العنف"

المصدر: جريدة الحياة الاثنين، 06 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35076

الرياض - عبدالعزيز الشمري

كشفت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، أمس عن أن وزارته لديها برامج لتأهيل الخطباء، وأن هناك توجيهات بلغ بها جميع الخطباء لتناول مواضيع العنف الأسري على الأقل مرة واحدة في السنة، موضحاً أن المسجد منبر من منابر الحوار المهمة، «وعلى الخطيب أن يستحضر ضوابط الحوار وأن يكون في مقام الناس وهم يتساءلون.. فإذا حاور الخطيب نفسه ارتقى مستوى الخطبة».

ووصف آل الشيخ، خلال مشاركته في ملتقى المتدربين المعتمدين لدى مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني المنعقدة أعماله في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في الرياض، «الخطبة» بأعظم الوسائل التأثيرية في المجتمع الإسلامي بعامه، «والخطبة ميدان مهم لمناقشة مختلف القضايا وطرح الآراء الإسلامية ضد الانحلال، ضد التغريب، ضد التفكك الأسري، ضد العنف الأسري، ورفع مستوى الحوار في المسجد وإشاعة ثقافة الحوار في المسجد، فهذا مطلب لا شك يأتي وفق المعطيات».

وفي سؤال حول تقبل منسوبي المساجد أو المشايخ بشكل عام لفكرة الحوار، أشار آل الشيخ إلى أن هذه المسألة تحتاج إلى دراسة من مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. وقال: «الحس عندي أن هناك تشكيكاً في فكرة إدخال الحوار على القيادات الدينية والشرعية في البلاد، لكن الحوار يحتاج عناية من أهل العلم لمشاركتهم في التدريب على الحوار». ورأى أن المسجد من أهم المواقع لنشر ثقافة الحوار بضوابطه الشرعية وفق المصلحة الدينية، ولا بد من العناية بالمسجد عناية خاصة تختلف عن الحوار في المدرسة أو الحوار الأسري.

ولفت إلى أهمية ملتقى المدربين في مجال الحوار، وتطوير نشر ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع، مشيراً إلى أن ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار خطوة مهمة لتأصيل منهج الحوار، للوصول إلى ما يحقق مصالح المجتمع في الأمور الدينية والدينية.

ونوه بالجهود التي بذلها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، في مجال التدريب على الحوار، مبيناً أن المركز تقدم بقوة نحو شراكات في مجال التدريب. وأكد أن المركز حقق نجاحاً في مجال إشاعة ثقافة الحوار والاهتمام به، وتوجه العديد من أفراد المجتمع للاطلاع والقراءة في مجالات الحوار.

وأضاف آل الشيخ أن المجتمع السعودي أصبح يلمس إسهامات المركز في مجال تطوير الحوار، والنجاحات التي تحققت في هذا المجال، مشيراً إلى أن الحوار أصبح ضرورة من ضروريات التعايش بين أفراد المجتمع.

وفي ما يتعلق بالحوار ما بين الديانات أوضح آل الشيخ أن هذا النوع من الحوار في الغالب يواجه بالرفض، لوجود الاستعلاء وعدم النظر بندية بين المتحاورين، ولذلك جاءت دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى الحوار بين أتباع الديانات، وليس بين الديانات نفسها، لمد الجسور والمصالح التي تتوخاها المجتمعات.

وألح آل الشيخ على رغبة وزارته في استقطاب داعيات سعوديات، إذ يرى أهمية نشر الحوار بكل الوسائل المتاحة في المساجد بمشاركة الدعوة والخطباء.

وقال: «هناك رغبة من الوزارة في تعيين داعيات»، مؤكداً أن النساء شقائق الرجال، ومن حقهن أن يلتحقن بالدعوة».

## الحميد: المتاجرة بـ"العمالة" تصعب حصرها... وأخلاقنا لا

### تسمح باستغلال الناس

المصدر: جريدة الحياة الاثنين، 06 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35131>

جدة - عبدالعزيز صحفان وأحمد العمري  
اعترف نائب وزير العمل الدكتور عبدالواحد الحميد بصعوبة حصر ظاهرة المتاجرة بالعمالة المنزلية، بسبب إتمام صفقات هذه المتاجرة في الخفاء، إضافة إلى عدم وجود سجلات رسمية تحدد إحصاءاتها وأرقامها.  
وقال الدكتور الحميد خلال اللقاء السنوي الأول لمديري مكاتب العمل السعودية المنعقد في جدة: «إن وزارة العمل لا تستطيع تحديد نسبة معينة بأرقام صحيحة في هذا الشأن»، منتقداً في الوقت ذاته من يتعامل بهذا الأسلوب.  
وأضاف: «للأسف يبحث كثير من الناس عن الربح السهل بغض النظر عن مصلحة الوطن، على رغم أن قيمنا وأخلاقنا الإسلامية لا تسمح للإنسان المسلم أن يتاجر بعرق الآخرين».  
وعن أساليب الوزارة الحديثة للقضاء على هذا الظاهرة أكد الدكتور الحميد أن الوزارة تواجهها بأعمال وبرامج عدة، يأتي في مقدمها التوعية الدينية من طريق خطباء وأئمة المساجد، إضافة إلى التوعية الإعلامية عبر الصحف والقنوات الفضائية وغيرها، سعياً إلى توضيح أضرارها وخطورتها على الوطن، إلى جانب تصدي الوزارة لهذه الظاهرة من خلال نظام رادع، ينص على عقوبات محدد للمتاجرة بالعمالة وبيع تأشيراتها.  
وعن تحديث العقوبات ضد المتاجرين بالعمالة أجاب الحميد: «العقوبات المعلنة من قبل وزارة العمل تجاه ذلك هو إجراء شامل وكاف»، لافتاً إلى أن مخالفتي العمل داخل السعودية هم من مخالفتي نظام الإقامة قبل ذلك، لأن قدر السعودية التي تنعم بوجود الأماكن المقدسة تغري العامل للبقاء داخل البلد، والبحث عن مصادر رزق فيها». وفي السياق ذاته، تختتم فعاليات لقاء مديري مكاتب العمل السعودية، اليوم، بلقاءات مفتوحة مع مسؤولي وكالة الوزارة للشؤون العمالية، ووكالة الوزارة للتخطيط والتطوير، وسيعقد الاجتماع الأخير لمديري مكاتب العمل، ومن ثم الخروج بالتوصيات النهائية للقاء. وسيبدأ برنامج اليوم بزيارة إلى مكتب «تسهيل» في الغرفة التجارية، الذي أنشئ ضمن الشراكة الإستراتيجية بين وزارة العمل والقطاع الخاص، ويتبع ذلك عرض عن مجلس جدة لتنمية الموارد البشرية، ثم تعلن التوصيات النهائية للقاء.

## يطالبون وزارة العمل وحقوق الإنسان بالنظر في أوضاعهم

### حراس الأمن.. مهمات أكبر من المميزات

المصدر: جريدة عكاظ ( الثلاثاء 1430/07/14 هـ ) 07 يوليو/2009 العدد : 2942  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090707/Con20090707289848.htm>

سعود الحارثي - الطائف

كشفت حادثة القتل التي وقعت في مستشفى الزاهر في مكة المكرمة قبل أيام عن تراجع همّة حراس الأمن عن مواجهة القاتل ومحاولة ثنيه عن فعله. وخلافاً لكون حراس الأمن مجردين من السلاح، فإنهم يعيشون حالاً وظيفياً متردياً في ظل تواضع المميزات والرواتب مقابل المهام الجسيمة الموكلة إليهم. حراس الأمن يتفقون جميعاً بأن عملهم على هذه الوظيفة كان الخيار بين أمرين «أحلاهما مر»، إما هذه الوظيفة أو البقاء على رصيف البطالة. وفي هذه الوظيفة يباشر حراس الأمن مهاماً أكبر من طاقاتهم وإمكاناتهم والحوافز المقدمة لهم، هذا خلافاً لساعات العمل الطويلة التي يقفون خلالها تحت أشعة الشمس حراساً على الأرواح والممتلكات في البنوك والمستشفيات وغيرها.

سلطان جبر الربيعي يعمل في إحدى الشركات المتعاونة مع بلدية الطائف لأكثر من ثمان ساعات يومياً ويتقاضى عنها مبلغ 1300 ريال فقط. يؤكد أن الشركة التي يتبع لها لا تفوت فرصة للحسم من المرتب مع أي تأخر أو غياب، إلى جانب أن الحصول على إجازة أمر بالغ الصعوبة.

الربيعي متزوج ويعول عائلة في منزل يدفع إيجاره 12 ألف ريال سنوياً، أي 1000 ريال للشهر، ويدفع 400 ريال أخرى قسطاً شهرياً للسيارة، فيخرج من كل شهر مديوناً بمبلغ 100 ريال إضافية. يقول «الشركة ترفض تحسين أوضاعنا مع غلاء المعيشة وليس لنا سوى احتساب الأجر».

أما عبد الله الزيداني وهو متزوج ويعول خمسة أطفال، فيتقاضى مبلغ 1500 ريال نظير عمله في الحراسات الأمنية، يكتفي بالقول «أعيش بهذا الراتب عيشة الكفاف التي تقينا حرقه السؤال». فيما يشتكي حراس الأمن عبد الله محسن الحارثي من تأخر الرواتب لأكثر من عشرة أيام من كل شهر، مطالباً وزارة العمل بالتدخل لمحاسبة الشركات المماثلة في شأن الرواتب.

وفي ظل غياب كل المميزات الوظيفية عن هؤلاء المواطنين، هناك منهم من يعتقد أن تدخل جمعيات حقوق الإنسان بات أمراً ضرورياً لإعادة التوازن إلى حياتهم، فلا رواتب مجزية ولا تأمين طبي ولا تعامل جيد من قبل شركاتهم، ويشدد أحدهم وهو سلطان الثبيتي على عدم ترك مسألة الرواتب والمميزات في يد الشركات التي لا تبحث إلا عن الربحية، مؤكداً أن مستوى أجور حراس الأمن يجب أن ترتفع إلى ثلاثة آلاف كحد أدنى، لكي يشعروا بقيمتهم في المجتمع على أقل تقدير.

## ”العدل” تبلغ المحاكم الشرعية الأخذ بـ”بدائل السجون”

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 7 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/157226>

سعيد الزهراني - الطائف

صدرت توجيهات عليا للجهات المختصة بتشجيع الأخذ ببدائل عقوبة السجن، المالية، والبدنية، والاجتماعية، والتدابير المقيدة للحرية وغيرها مما يمكن تطبيقه من بدائل من قبل المحاكم وجهات القبض والتحقيق، والتحقيق والادعاء العام لمرتكبي المخالفات لأول مرة. وأبلغ وزير العدل الدكتور محمد العيسى كافة المحاكم الشرعية بمختلف المناطق من أجل العمل على الأخذ ببدائل السجون المختلفة. وكان قاضي محكمة المويه بالطائف الشيخ محمد العبد الكريم قد بدأ بإصدار أحكام بدائل السجون المختلفة التي تهدف إلى النفع العام من خلال إلزام المحكومين ببعض الأحكام كالعمل في بعض الجمعيات الخيرية وتنظيف وفرش المساجد وحفر القبور وعدم استخدام بطاقة الصراف الآلي لمدة شهر وغيرها من الأحكام البديلة التي لاقت استحسان الجميع خصوصاً أنها تسهم في تشجيع الناس على العمل والابتعاد عن الجرائم، إضافة إلى أهميتها في عدم لصق كلمة سجين ببعض المتورطين. إلى ذلك علمت ”المدينة“ من مصادر مطلعة ان بدائل السجون المالية تتضمن فرض غرامات مالية بدلا من السجن في بعض القضايا والتحول من الكفالة الشخصية إلى الكفالة المالية في القضايا التي سيتم تحديدها من قبل الجهات ذات العلاقة.

## فهد بن سلطان يوجه بتأمين سكن لأسرة "الأيتام التسعة" في

### تيما

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 7 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/157236>

واس - تبوك

تنفيذاً لأمر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك تم تأمين سكن ملائم ومؤثت لأم وأبنائها التسعة الأيتام الذين فقدوا والدهم في محافظة تيما وتركهم في ظروف إنسانية ماسة وعدم وجود منزل يؤويهم وصرف مبلغ مالي مجز من حساب سموه الخاص ودراسة حالتهم وتوفير أفضل سبل الحياة الكريمة لهم من قبل برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي. وأوضح محافظ تيما سلطان بن شخبوط السلطان أن سمو أمير منطقة تبوك ومن خلال سؤاله الدائم عن أحوال المواطنين علم عن حالة الأسرة وأمر بشكل عاجل بتأمين سكن مؤثت ونقلهم إليه ووجه سموه بصرف مبلغ مالي مجز لهم ودراسة حالتهم بشكل مفصل ودقيق من قبل البرنامج ورفعها لسموه بصورة عاجلة. وأعرب محافظ تيما عن بالغ شكره وتقديره لسمو أمير منطقة تبوك على هذه الوقفة الإنسانية الرائعة التي هي ليست مستغربة من سموه، وقال إن سموه عودنا دائما على مثل هذه الوقفات الحانية التي تدل على حرصه على متابعة أحوال المواطنين في كل محافظة ومركز وهجرة وحتى في البادية لمعرفة احتياجاتهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم. وعبرت الأم عن شكرها وتقديرها لسمو أمير منطقة تبوك على وقفة سموه الإنسانية التي ليست بمستغربة من سموه، داعية الله سبحانه وتعالى أن يحفظ سموه وأن يجعل ما عمل في موازين حسناته.

## «الإدارية» تثبت مستويات المعلمين وترفض «الفروقات»...

### والملك يقول لهم في جدة: «أبشروا»

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 07 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35515

جدة - أحمد الهلالي

أصدرت المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة، أمس، حكمها في قضية المعلمين التي أثارت جدلاً كبيراً في السعودية وقادها 250 ألف معلم، بعد 297 جلسة، قاضية بتثبيت المستويات المستحقة للمعلمين والمعلمات من تاريخ صدور قرارات التحسين، وعدم قبول طلب التحسين على المستوى الوظيفي منذ تاريخ التعيين، ورفض طلب الدرجات الوظيفية والفروقات المادية. ولم تفصح المحكمة عن أسباب الحكم وقت النطق به، وأفهمت المحامي أن أسباب ذلك ستنتضح حين يتسلم الحكم الصادر في الدعوى. وتزامناً مع حكم المحكمة التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصره في جدة أمس أكثر من 100 معلم قدموا للسلام عليه وجددوا الولاء والبيعة، وقدموا له خطابات يطالبون فيها بتحسين المستويات والفروقات. وحصلت «الحياة» على ما دار خلال اللقاء من بعض حضوره، إذ أشاروا إلى تقدم المعلم خالد السلمي بالحديث، فبدأ بتجديد مباحة المعلمين للملك عبدالله بن عبدالعزيز، فرد عليهم خادم الحرمين بقوله: «مشكورين، مشكورين، مشكورين، وبارك الله فيكم وليست غريبة عليكم». وبعد ذلك تحدث أحد المعلمين الذي أنابه المعلمون عنهم مع الملك، فأقسم أمامه أن المعلمين مظلومون من قرارات اللجنة الوزارية، فرد عليهم الملك بقوله «أبشروا». كما قدم أحد المعلمين خطاباً إلى خادم الحرمين الشريفين، يتضمن معاناة محضري المختبرات. وفي السياق ذاته، أوضح بيان صادر من لجنة معلمي ومعلمات منطقة مكة «أن المحكمة الإدارية قررت إنهاء النظر في الدعوى المرفوعة من معلمي ومعلمات المنطقة ضد وزارة التربية والتعليم كافة يوم أمس»، مشيراً إلى أن النظر حيالها استغرق 297 جلسة قضائية، تضمن طلبات المعلمين والمعلمات الحكم لهم بالمستوى المستحق وفق لائحة الوظائف التعليمية، واحتساب فروقاتهم المادية الخاصة بالمستوى المستحق منذ تاريخ التعيين، إضافة إلى وضعهم على الدرجات الوظيفية المناسبة بعد احتساب سنوات الخدمة التي قضوها على بند (105). وأوضح البيان أن المحكمة سبق وأصدرت أحكاماً بوقف السير في هذه الدعوى، بعد صدور الأمر السامي رقم 6708/م ب بتاريخ 1429/09/01، المتضمن تشكيل لجنة وزارية لدراسة أوضاع المعلمين والمعلمات المعيّنين على مستويات أقل من المستويات المستحقة لهم، نظاماً من جوانبه كافة، واقتراح أفضل السبل لمعالجته. وأكد البيان «أن المعلمين والمعلمات يتفهمون الأسباب الحقيقية لرفض طلب الدرجة الوظيفية المستحقة وصرف الفروقات المادية على أساس توصيات اللجنة الوزارية المعتمدة بالأمر السامي، مقدرين للمحكمة الإدارية جهدها الكبير الذي بذلته للنظر في الدعوى، والمحكمة الإدارية في منطقة مكة من خلال قبولها الموضوعي للدعوى، ورفض طلبات الوزارة الشكلية أسهم وبشكل كبير في جعل وزارة التربية والتعليم ترفع كامل ملف القضية للمقام السامي». وعدد البيان مكاسب المعلمين والمعلمات من هذه الدعوى، مشيراً إلى «أنها تضمنت اهتمام القيادة بتسوية أوضاع المعلمين والمعلمات من خلال تدخل خادم الحرمين الشريفين، وموافقته على إحداث هذا العدد الهائل من الوظائف التعليمية». ولفت إلى أن «من مكاسب الدعوى كلفة الحصول على المستويات المستحقة مبلغ 1.54 بليون ريال، ستكون لصالح المعلمين والمعلمات بدءاً من 1430/5/1، بينما تم حرمانهم من مبلغ 4.2 بليون ريال وهي كلفة إعطاء المعلمين والمعلمات الدرجة الوظيفية المستحقة لهم وفق سنواتهم الوظيفية التي قضوها في الخدمة لدى وزارة التربية والتعليم، وهذه الأرقام مأخوذة من محاضر اجتماعات اللجنة الوزارية، بينما يفوق مبلغ الفروقات سبعة بلايين ريال واختتم بيان المعلمين بأنه «سيستمر المعلمين والمعلمات في مطالبتهم النظامية لحقوقهم الوظيفية، وسيسلكون كل الطرق النظامية التي أقرتها الأنظمة والتعليمات، وسيتم الاستئناف على الحكم الصادر في القضية ليس لعدم احترام الحكم، وإنما حتى يستنفذون جميع الدرجات القضائية لدى ديوان المظالم».



## المحامي يحمل 3 وزارات حرمان المعلمين والمعلمات من الدرجة المستحقة والفروقات

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 7 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/157236>

عناد العتيبي - الطائف

حمل محامي المعلمين احمد المالكي وزارات التربية والمدنية والمالية مسؤولية اوضاع المعلمين والمعلمات الوظيفية وبالاخص حرمانهم من الدرجة المستحقة والفروقات، وبيّن ان المطالب باقية وسيسلك المعلمون والمعلمات كل الطرق المكفولة لهم وفق انظمة الدولة لاستعادة كل او مزيدا من الحقوق ولن تقف مطالبهم حائلا بينهم وبين اداء رسالتهم التعليمية على اكمل وجه حملا للامانة وعرفانا وتقديرا لوالدهم وقائدهم خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- الذي كان له الفضل بعد الله في استعادة مستوياتهم المستحقة بعد سنوات طويلة من تعيينهم على مستوى اقل من المستحق لهم نظاما. وعبر عن تقديره واحترامه للحكم الصادر في طلب الدرجة الوظيفية والفروقات مبينا تفهمه لاسباب التي بني عليها الحكم واهمها الامر السامي الصادر في القضية بإنفاد توصيات اللجنة الوزارية واكد انهم سيستأنفون الحكم وهذا حق اجرائي للمعلمين والمعلمات لا يمكن التنازل عنه خاصة ان المعلمين والمعلمات لم يتحقق لهم سوى المستوى المستحق. وقدم شكره للمحكمة الادارية بمكة التي تحملت عبء القضية منذ سنة ونصف ونظرت ٨٩ دعوى ضد الوزارة ولولا قبولها الموضوعي للدعوى لربما لم يتم تحقيق اي نتيجة تذكر ولربما لم يسترجع المعلمون والمعلمات مستوياتهم المستحقة. وازدادت مكنتنا المحكمة من تقديم كل دفوعنا ومستنداتنا ولم نشعر طيلة نظر الدعوى بأننا نترافع ضد جهة حكومية.

## تلوث مياه كورنيش جدة يستنفر الأمانة لإيقاف المصبات غير النظامية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 7 يوليو 2009  
<http://www.al-madina.com/node/157207>

سعد ال منيع - جدة.  
استنفرت الزيادة الملحوظة في رقعة التلوث بكورنيش جدة واختلاط المياه بالمواد الكيميائية أمانة جدة لإيقاف جميع مصبات الصرف غير النظامية بطول سواحل جدة؛ حفاظًا منها على الصحة العامة. وأكد مساعد وكيل أمين جدة للخدمات للإصحاح البيئي الدكتور محمد بن إسماعيل عبد السلام أن أمانة جدة اتخذت القرار بناءً على التوجيهات السامية وتطبيقًا لقرارات مجلس المنطقة، وذلك في ظل معاناة سواحل محافظة جدة من الزيادة الملحوظة في تركيز الملوثات الناتجة عن كثرة التصريف على البحر مباشرة عبر مصبات غير نظامية ناتجة عن مياه الصرف الصحي، أو المياه المختلطة بمواد كيميائية مخالفة للمعايير القياسية الصادرة عن الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة. وقال إن البيئة البحرية تعدّ أحد مكونات الطبيعة الأساسية التي نسعى جميعًا للاهتمام بها وحمايتها من جميع العوامل التي قد تؤدي إلى تلويثها والإضرار بها؛ لأنها ملك للجميع وكلنا مؤتمنون عليها، مشيرًا إلى أنّ ذلك التزام أخلاقي أكثر من كونه قانونيًا. وأضاف أن اللجنة المعنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية المشكلة، وبموجب الأمر السامي قد أنهت المرحلة الأولى من حصر المصبات غير النظامية، وتم إصدار إشعارات لجميع المنشآت المخالفة بضرورة تصحيح أوضاعها، إما بإغلاق المصب أو توظيف محطات لمعالجة الصرف الصحي حسب المواصفات المطلوبة ومتابعة تشغيلها من جانب أمانة محافظة جدة. ولفت عبد السلام إلى أنه تم إعطاء الوقت الكافي لتصحيح الوضع، وأن اللجنة المعنية ستقوم بدءًا من هذا الأسبوع بمتابعة جميع المصبات المرصودة وتحرير الإنذار الثاني والأخير للمخالفين، مع البدء بقفل المصبات المخالفة وتحرير المخالفات، مشددًا على ضرورة تقييد ملاك المنشآت على الواجهة البحرية بالأنظمة، والإسراع في تصحيح الوضع، خاصة عقب رصد أعضاء اللجنة لأكثر من 600 مصبًا على شواطئ محافظة جدة.

## جدة: هروب فتاة من "دار الحماية" ... والحاكي يناشدها

### العودة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 07 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35513>

جدة - أحمد الهلالي وإيمان السالم  
أعلن المدير العام للشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي أنه تم الرفع بتقرير مفصل إلى محافظ جدة عن الفتاة «سمر»، التي هربت من دار الحماية الاجتماعية أول من أمس، مطالباً والدها بالتوقف عن تهديد المسؤولين، عبر الرسائل التي يبعثها من حين لآخر، والصبر والاحتساب والدفع بالتالي هي أحسن.  
وأوضح أن الفتاة التي رفع والدها ضدها دعوى عقوق في المحكمة الجزئية في جدة، هربت من مقر الشؤون الاجتماعية قبل اجتماع لجنة الحماية لتقريب وجهات النظر بينها وبين أسرتها، في حضور اختصاصيين واختصاصيات. مشيراً إلى أنها ظلت الأسابيع الماضية تقيم في دار الحماية الاجتماعية في جنوب جدة، طالبة الحماية بدعوى تعرضها لعنف أسري.  
وناشد الدكتور الحناكي الفتاة أن تعود إلى رشدها وتسلم نفسها، كون ذلك يساعدها على حل مشكلتها قبل أن تتفاقم، لافتاً إلى أن الحل الآن بيدها، قبل أن يكون بأيدي جميع الأطراف الأخرى، معتبراً كل يوم يمضي في هروبها سيضاعف من مشكلتها.  
وأكد الحناكي أن الشؤون الاجتماعية وعدت الفتاة بعلاج مشكلتها من دون إيداعها السجن، والعمل على تزويجها، وتقريب وجهات النظر بينها وبين أسرتها، مشيراً إلى أنهم أبلغوا المحكمة بذلك.  
وأكدت مصادر مطلعة أن والد الفتاة سبق أن رفع دعوى قضائية في المحكمة الجزئية في جدة يتهم فيها ابنته بـ«العقوق»، ولم يبيت في الدعوى، كما لم تكن المحكمة على علم أن الفتاة لجأت لدار الحماية الاجتماعية.  
وأوضح مدير الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة أن شرارة المشكلة انطلقت، عندما كانت الفتاة تعمل في أحد صالونات التجميل، وقطعت المساعدة التي كانت تمنحها لوالدها من الراتب الجيد الذي تتقاضاه من مهنتها، مشيراً إلى أن الوالد في ذلك الوضع ادعى ان المشغل سيئ السمعة، ولا يليق به وأسرته، فظل يطارد ابنته فترة من الزمن، ما جعلها تخشى على نفسها.  
وأضاف الحناكي: «إن المحافظ عندما علم بالمشكلة وجه بإيداع الفتاة في دار الحماية»، لافتاً إلى أنها كانت تزاول عملها في المشغل، ومن ثم تعود إلى الدار، وأنها ذات خلق رفيع، ومتعلمة وتعطف على زميلاتها في الدار وتساعد المحتاجات منهن من راتبها».  
وتابع: «لكن القاضي يرى أنها غير ملتزمة بحضور جلسات المحكمة، على رغم أنها استشهدت بأشقائها حول قسوة والدها وممارسته العنف معها، إلا أن إختوتها بدلوا شهاداتهم أمام القاضي»، مشيراً إلى أن القاضي تعاطف معها وسعى إلى حل مشكلتها من جذورها.

## «اللجنة الأمنية» تحول دراسة ظاهرة الحد من الحوادث إلى خطة تنفيذية للسلامة

### المرورية

## الشورى: (9) ساعات راحة «متقطعة» لعامل الخدمة المنزلية ومن في

### حكمه

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 14 رجب 1430 هـ - 7 يوليو 2009م - العدد 14988  
http://www.alriyadh.com/2009/07/07/article442744.html

الرياض عبدالسلام البلوي :

أسقط التصويت الذي أجراه أعضاء مجلس الشورى أمس الاثنين على مشروع لائحة عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم ، النص الذي جاء بمشروع هيئة الخبراء الذي جعل راحة العامل المنزلي تسع ساعات متتالية يومياً ، بينما نجح رأي لجنة الإدارة بالمجلس التي أجرت تعديلاً على هذه الفقرة ضمن المادة السابعة لتكون تلك الساعات غير متتالية. وكان المجلس قد صوت على سبع مواد من مشروع اللائحة وهو المشروع الأول الذي يعد في المملكة لتنظيم العلاقة بين أصحاب العمل ، والعمالين لديهم من هذه الفئة والذي راعي خصوصية العمل الذي يؤديه العامل وخصوصية العلاقة التي تربطه بصاحب العمل وأسرته ، حيث حذرت المادة الثانية صاحب العمل من تكليف عامل الخدمة المنزلية بعمل غير المتفق عليه في العقد أو بالعمل لدى الغير ، وتنظم علاقة العمل بين العامل وصاحب العمل بعقد مكتوب باللغة العربي ويعتمد في الإثبات ويحرر العقد وترجمته إن وجدت من ثلاث نسخ يحتفظ كل من طرفيه بنسخة وتودع الثالثة لدى مكتب الاستقدام. وأوجبت المادة الرابعة أن يتضمن العقد تحديد العناصر الجوهرية مثل نوع العمل والأجر وحقوق الطرفين والواجبات ومدة التجربة والعقد وكيفية تمديده ، وأجازت المادة الخامسة اتفاق الطرفين على وضع عامل الخدمة المنزلية تحت التجربة لمدة لا تزيد على (90) يوماً ، يكون لصاحب العمل التحقق خلالها من الكفاية المهنية وسلامة سلوك العامل الشخصي ، وله حق إنهاء العقد بإرادته المنفردة خلال هذه المدة التجربة دون أدنى مسؤولية عليه إذا ثبت عدم كفاية العامل ، ولا يجوز وضع عامل الخدمة المنزلية تحت التجربة لأكثر من مرة لدى صاحب العمل نفسه إلا إذا اتفق الطرفان على أن يشتغل العامل في عمل مختلف عن عمله الأول . وحسب المادة السادسة يلتزم عامل الخدمة المنزلية بأداء العمل المتفق عليه على أن يبذل في ذلك عناية الشخص المعتاد ، وعليه أن يطيع أوامر صاحب العمل وأفراد أسرته المتعلقة بتنفيذ العمل المتفق عليه ، ويجب عليه المحافظة على ممتلكات صاحب العمل وأفراد أسرته وألا يؤذيهم بما في ذلك الأطفال وكبار السن ، ويجب ألا يرفض العمل أو يترك الخدمة دون سبب مشروع وألا يعمل لحسابه الخاص وألا يمس كرامة صاحب العمل وأسرته وألا يتدخل فيما يخصهم . وحددت المادة السابعة التزامات صاحب العمل وشددت على ألا يكلف عامل الخدمة المنزلية بالقيام بغير العمل المتفق عليه، إلا في حالات الضرورة شرط ألا يختلف عن عمله الأصلي اختلافاً جوهرياً ، وحذرت المادة من تكليف العامل بأي عمل خطر يهدد صحته أو سلامة جسمه أو يمس كرامته ، وعلى صاحب العمل توفير السكن المناسب لعامل الخدمة وفسح المجال له أن يتمتع بفترة للراحة والصلاة والطعام خلال العمل اليومي ، وتمنع المادة نفسها تأجير خدمة العامل أو السماح له بالعمل على حسابه الخاص . من ناحية أخرى وفي سابقة أولى لمجلس الشورى استطاعت لجنة الشؤون الأمنية تبني ( 55) توصية إضافية للأعضاء تجاه ظاهرة ارتفاع معدلات الإصابات والوفيات نتيجة حوادث السيارات وضرورة إيجاد الحلول العملية السريعة والتي حولتها اللجنة الأمنية إلى مشروع يحمل اسم " الخطة الوطنية التنفيذية للسلامة المرورية " وتهدف إلى الحد من الحوادث المرورية ويسهم في خفض الخسائر المادية والبشرية التي تخلفها . وكان رئيس اللجنة اللواء محمد فيصل أبو ساق قد بين المحاور الرئيسية الستة التي يركز عليها مشروع الخطة والتي تتمثل في تحسين أداء الحركة المرورية وتطوير البنية التحتية للشوارع وتحديث الأنظمة المرورية ولوائحها إضافة إلى رفع مستوى أجهزة المرور والمراقبة والتطوير والتقييم لأجهزة السلامة المرورية وكذلك رفع مستوى القيادة والوعي بأهمية السلامة لدى قاندي المركبات. وبصوت المجلس الأسبوع المقبل على مشروع الخطة الوطنية للسلامة المرورية وباقي مواد لائحة مشروع لائحة عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم .

## مدير مكتب العمل.. فلاحي يشير بأصابع الاتهام: البطالة سببها "التربية" و"الجامعات"

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 7 يوليو 2009  
http://www.al-madina.com/node/157145

موضع المصدر

نستضيف في هذه الحلقة من منتدى الشهر الذي تنظمه صحيفة "المدينة" الأستاذ قصي فلاحي مدير مكتب العمل، والأستاذ محمد جلال مدير إدارة التوظيف فيه، بحضور نخبة من كتاب الصحيفة، ومجموعة من جهاز التحرير في الصحيفة من الأقسام المختلفة، وقد تناول الأستاذ قصي في حديثه عن أبرز القضايا الراهنة لدى مكتب العمل، حيث كان يتحدث بشفاافية، لم تمنعه أن يتهم وزارات التربية والتعليم والجامعات بالمشاركة في شيوع البطالة وحملها المسؤولية بالإضافة إلى الأسرة التي رأي أنها لم تشارك في وضع المسار الصحيح لأبنائها لخوض سوق العمل. وكشف عن خطوات وزارة العمل المقبلة التي تعالج قضية البطالة وإحلال الشباب السعودي في الوظائف المشغولة بهم كما اعتبر سهولة الاستقدام شارك من جانبه في تفشي البطالة، وأشار إلى أن وزارة العمل سوف تفعل المكاتب النسائية في مرحلتها المقبلة.

بدأ الحديث الأستاذ قصي فلاحي مدير مكتب العمل قائلا : طبعاً قضية العمل والعمال هي قضية تطرح في كل زمان ومكان وهي قضية اقتصادية واجتماعية وليست اقتصادية فقط أو اجتماعية فقط فهي تجمع بين الناحيتين. بدون شك فإن البطالة هاجس للإنسان سواء المعاصر أو القديم.

العمل في حد ذاته يؤكد مكانة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية أو مكانته في داخل نفسه لأنه يحقق جزءاً من ذات الإنسان وبالتالي فإنه الأساس الذي يعتمد عليه الإنسان في معيشته وعلاقاته الاجتماعية ومستقبله وعلاقاته مع أسرته وأبنائه لذلك فهو عنصر أساس في حياة الإنسان ذكراً كان أو أنثى. كبيراً أو صغيراً.

البطالة قضية طرحت نفسها في السنوات الأخيرة وتحملت وزارة العمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في هذا المجال وتحملت انتقادات كثيرة. بدون النظر إلى الجوانب الأخرى من القضية وهو الجانب الاجتماعي والتربوي والأسري. وبدون شك فإن هناك عقبات كثيرة في هذا الأمر. هناك عقبات من أصحاب العمل وعقبات أخرى من طالبي العمل. وعقبات تتحمل مسؤوليتها جهات أخرى مثل وزارة التربية والتعليم والهيئات الاجتماعية مثل الأسرة وتربيتها لأبنائها على تحمل المسؤولية. هذه العقبات كلها تجمعت في نتيجة واحدة وأظهرت لنا القضية الشائكة وهي البطالة وتوفير فرصة العمل.

بالنسبة لنا في محافظة جدة نستطيع القول أن الفرصة موجودة لكل طالب عمل ولكن الإشكالية في أن طالب العمل يريد وظيفة براتب معين وساعات عمل معينة وهو غير مؤهل للعمل كما أنه يرفض الشروط المعروضة عليه فهذه الإشكالية في حد ذاتها. كذلك هناك بعض المواصفات التي يطلبها صاحب العمل قد تفرض مشاكل أخرى منها الراتب المتدني والشروط المحففة وعدم تحقيق طموح طالب الوظيفة.

كذلك قد يكون لطالب العمل رغبة في العمل ويفرض عليه صاحب العمل شروط ميسرة ولكنه قد يكون غير مؤهل للعمل أساساً وهذه مسؤولية الجهات التعليمية كوزارة التربية والتعليم أو الجامعات.

لذا يجب أن يتخرج الطالب وهو مسلح بالمؤهلات التي يطلبها هذا سوق العمل. كذلك هناك دور للأسرة التي قد تساهم بصورة غير في زيادة مشكلة البطالة بمساعدة أبنائها سواء بتقديم مبالغ مالية لهم بحيث يشعر بعدم احتياجه للعمل لأن المصروف الذي يأخذه من أسرته يوازي الراتب الذي يحصل عليه من الشركة، لذلك لا يرى داعياً لإجهاد نفسه في العمل.

هذه هي الإشكاليات التي نعمل على تذليلها للوصول إلى معادلة معينة تحقق كل الأهداف. وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة أن هناك تغييراً في التوجهات وظهر شباب على استعداد للعمل في كل المجالات وللرضا بالشروط التي يضعها أصحاب العمل في سبيل الحصول على عمل يؤمن مستقبلهم.

ويضيف الأستاذ قصي في هذه القضية قائلاً : هناك عنصر أساسي في هذه المسألة وتؤثر في قضايا التوظيف والبطالة وهي سهولة الاستقدام والحصول على التأشيرات ومناقسة العامل الأجنبي بحيث يستطيع صاحب المؤسسة أن يقوم باستقدام العمالة التي يريد بها بأجر أقل وكفاءة أعلى وانضباط أكثر.

هذه هي المعادلة الأساسية التي نحاول بقدر الإمكان تحقيقها وهي توفير وظيفة مناسبة للمواطن السعودي وتهيئة أصحاب العمل للوظائف بشروط وأجور مناسبة ومعالجة قضية الاستقدام والعمالة الخارجية.

وكشف الأستاذ فلالي عن الخطوات المستقبلية لمكتب العمل وللوزارة بقوله : يعتبر إنجازاً لوزارة العمل في السنوات الأخيرة هو إنشاء ثلاثة مكاتب عمل نسائية للاهتمام بالجانب النسوي في هذا الأمر. هذا إنجاز ينسب للدكتور غازي القصيبي عندما اتخذ قراره بإنشاء المكاتب النسائية وقام بتفعيلها. ورغم أن هذه المكاتب لم تأخذ فرصتها الكافية حتى وقتنا الحالي، لكن على الأقل ظهرت إلى حيز الوجود وستأخذ مجالها أكثر خلال الفترة القادمة بعد إكمال النواقص، خاصة في مجال الحاسب الآلي.

من المنجزات التي قيد الإجراء وهي إنشاء هيئة عليا في محافظة جدة بتعليمات من معالي الوزير وستنشأ هيئة عليا أخرى في الدمام للتخفيف على أصحاب القضايا بدلاً عن الذهاب إلى الرياض والمواعيد الطويلة.

بدأت هذه اللجان في ممارسة عملها في جدة من الإنجازات الأخرى لوزارة العمل إدخال التقنية الحديثة في مكاتب العمل تمهيداً للدخول في الحكومة الإلكترونية والتقليل بقدر الإمكان من الأعمال الورقية والتسهيل على المواطن ونأمل خلال العام القادم أن لا يلجأ المواطن إلى مكتب العمل إلا في حالات قليلة جداً وتكون المعاملات كلها بطريقة إلكترونية لأن هذا يخفف على المواطن وعلى الجهات الحكومية. أتمنى أن أكون قد قدمت صورة كافية عما يقوم به مكتب العمل والعمال.

\* نشكر الأستاذ قصي فلالي على هذه المقدمة وفتح مجال الحوار والنقاش وطرح الأسئلة لكتاب الصحيفة وجهاز التحرير فيها .

د. إبراهيم كتنبي: بداية نرحب بالأستاذة قصي فلالي والأستاذ محمد جلال ونقول إن مكتب العمل عضو معنا في اللجنة الاقتصادية بكلية علوم المجتمع وهم من الأعضاء الفاعلين. لمكتب العمل والعمال دور كبير وعلى مدى السنوات الماضية يبذلون جهد كبير وبالذات في ما يتعلق بالقضاء على مشكلة البطالة، ولكن على مدى السنوات الست الماضية رغم أن التقنية الحديثة قد انتشرت في كل المكاتب والدواوين بالمملكة إلا أن الوزارة لم تواكب ذلك كما هو يفترض أن يكون. قد تكون هناك أسباب لكن التقنية أصبحت من الأهمية بمكان وتتفاعل معها كل القطاعات ولا تستطيع أن تتواصل مع أي جهة بدونها، بالذات في ما يتعلق بالإحصاءات والمعلومات فهي تساعد على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب. وتستطيع أن تعرف موقفك.

من أكبر المشاكل التي كانت تواجه الحكومة عموماً ووزارة العمل على وجه الخصوص قلة المعلومات والبيانات وعدم استخدامها بطريقة علمية. مكتب العمل كان يمكنه متابعة كل شخص تم إرساله إلى العمل في أي جهة ومعرفة ما إذا كان قد تسلم عمله بالفعل أم لا، كذلك تستطيع أن تعرف اتجاهات السوق.

خلال شهر أبريل من العام الماضي قامت كلية المجتمع بعقد منتدى علمي عن أسواق العمل في المملكة ودعت عددًا كبيراً من المشاركين من داخل وخارج المملكة ولكننا لم نجد أي إحصاءات لمعرفة احتياجات السوق. على الرغم أن هناك برامج علمية كثيرة يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك؟

قصي فلالي : أشكر الدكتور إبراهيم على هذا السؤال ونحن حقيقة نعاني في المملكة وليس وزارة العمل من ضعف الإحصائيات. في كل مجال حتى لو ذهبت إلى وزارة الصحة أو وزارة التعليم أو إلى الجامعات وسألت عن مخططاتهم للطلاب فلن تجد إجابة. إذا حاولت أن تعرف كم سيكون عدد الطلاب خلال العام القادم فلن تستطيع معرفته. لذلك توجد الاختناقات في الجامعات.

تجد أكثر من ألف طالب يرغبون في دخول كلية الطب، لكنّ الفرص المتاحة لا تتجاوز مائة أو مائتين. كذلك نفس الأمر ينطبق على كلية الهندسة وغيرها. هل تستطيع الجامعة وضع خطة مناسبة - لاسيما وأنها الجهة العلمية التي من المفترض أن تتوفر فيها هذه الإحصاءات؟

لن تجد مخططات للسنوات المقبلة لإتاحة الفرصة لاستيعاب كافة خريجي الثانوية. هل هؤلاء سيجدون فرص وظيفية عقب تخرجهم بعد خمس سنوات؟ لا شك أن هناك مشكلة في توفر الإحصاءات.

كذلك إذا تحدثنا عن دقة الإحصائيات ومصادقيتها. نحن نعاني حقيقة من هذه المشكلة. لكن لدينا قاعدة معلومات بها ما يزيد على 250 ألف مواطن سعودي مسجل في مدينة جدة. وقاعدة أخرى بها ما يزيد عن مليوني عامل غير سعودي في كافة التخصصات. قبل حوالي شهر في إحدى الندوات بالجامعة كان هناك سؤال عن هذا الأمر وأجبنا بأن لدينا إحصائيات، قد لا تكون دقيقة 100% لكنها على الأقل تعطي مؤشرات واضحة. على سبيل المثال فإن 45% من التأشيريات التي تصدرها خاصة بالمهنة الحرفية. سوق العمل يحتاج إلى السباك والنجار والحداد والمليس عامل البناء. هذه تستحوذ على 45% من عدد التأشيريات.

إذا لم يوجد مواطنون سعوديون في هذه المهنة ماذا نفعل؟ كذلك بخصوص المهن المتميزة مثل الطب والهندسة والتعليم تستحوذ على 18% من عدد التأشيريات. أين الخطط التي وضعتها وزارة التربية والتعليم أو الجامعات في سبيل تخريج الكوادر القادرة على تغطية هذا العجز؟ لا توجد.

الإشكالية لا تنصب على وزارة العمل فقط وإنما على كافة الإدارات الحكومية، لكن ما يدرك كله لا يترك جله، لذلك بدأت وزارة العمل في عمل قاعدة معلومات.

القضية ليست بهذه السهولة. وزارة التربية الآن لديها إحصاءات توضح اتجاهات طلابها بعد تخرجهم منها. الإحصاءات التي تحدثت عنها من المفترض أن توضح كم مهندساً نحتاجه مدينة جدة وبقية دول المملكة. هذه الإحصاءات غير موجودة، لذلك لا تستطيع الجامعات أن تعرف الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل لتخرج طلاباً على أساسه. هناك الكثير من المقررات والتخصصات التي استحدثت مؤخراً، لكن الحقيقة لا نعرف اتجاهات السوق واحتياجاته. جمعتني مرة جلسة مع مجموعة من رجال الأعمال السعوديين وكان الحديث يدور حول الحاجة لتخصصات معينة. كما ذكرت لكم لدينا قاعدة بيانات مسجل عليها أكثر من 250 ألف شاب سعودي في مدينة جدة. الإشكالية في أن طالب العمل عندما يأتيني وأبحث في جهاز الكمبيوتر لألحقه بالعمل أجده، لكنني لا أستطيع أن أتابع أي خريج وأتأكد مما إذا كان قد استلم عمله فعلياً أم لا.

بالنسبة لقضية البطالة فأخر إحصائية صادرة عن وزارة العمل تشير إلى وجود 465 ألف طالب وظيفة. المتعطل تعرفه وزارة العمل بأنه القادر على العمل والراغب فيه. أغلب خريجي الجامعات لا يرغبون في العمل في القطاع الخاص وإنما يتطلعون إلى القطاع الحكومي. حتى إذا توفرت لهم فرص العمل في القطاع الحكومي يحجمون عنها. الإحصاءات موجودة، وكما ذكرت أنه رغم أنها قد لا تكون دقيقة إلا أنها على الأقل تعطينا المؤشرات الضرورية.

د. عاصم حمدان: في البداية أشكر الإخوة في مكتب العمل على ما يبذلونه من جهود، كما أقدم بشكري لصحيفة المدينة على طرحها لهذا الموضوع الحيوي الهام. المشكلة لدينا كما أرى ذات بعد حضاري واجتماعي وبعد آخر يتصل بتصورنا للعمل وما يجره علينا من منافع.

نحن الآن 25 مليون نسمة. لدينا أعداد كبيرة من المتخرجين الذين لم يحصلوا على فرص للعمل والمشكلة تتفاقم. الخطط التي وضعت لم تستشرف هذا المستقبل ولم تدرك الواقع وكيف سيتطور وكيف سيتم استيعاب هذه الأعداد. هناك إحصاءات مؤكدة تشير إلى أن عدد العاطلين عن العمل في المملكة من الشباب السعودي يبلغ 13%. هؤلاء الشباب إذا لم يجدوا عملاً سيتسكعون في الشوارع.

الحديث في هذه القضية سيتشعب بين الجامعة وبين مكتب العمل ووزارة التعليم. أرى أنه لا بد من إنشاء هيئة عليا تضم جميع الجهات ذات العلاقة على أن يكون التنسيق بينها عالياً.

قصي: بالنسبة لإنشاء هيئة عليا فوزير العمل عضو في هذه الهيئة، ربما لا يشارك في النواحي المالية لكنه يشارك في ما يتعلق بالنواحي العمالية. بدون شك فإن ما تم طرحه من المخاوف في العلاقة بين البطالة والشباب هي مخاوف حقيقية نعاني منها جميعاً، ولا بد من استثمار طاقة الشباب في سبيل تنمية البلد وتطورها ونهضتها. هذا لا يخفى على أحد، لكن عندما عملت وزارة العمل إحصائية لحصر البطالة فإننا نريد أن نعرف ما هي البطالة؟ ومن هم المتبطلون الذين يقول الكتاب والمفكرون والمسؤولون أنهم يشكلون مشكلة ينبغي حلها؟ عندما تم حصر هؤلاء وجدوا أنهم لا يزيدون عن 465 ألفاً. هذا بمفهوم الوزارة للمتبطّل (الذي يبحث عن عمل وهو قادر عليه)..

القطاع الخاص هو الشريك الحقيقي لوزارة العمل في استيعاب المتبطلين وكافة العمالة السعودية. هذا هو الجانب الذي تركز عليه وزارة العمل في هذا الجانب وهي لم تقصر وكذلك الدولة. الآن لدينا صندوق تنمية الموارد البشرية الذي قام بتدريب 75% من هؤلاء الشباب وكان يمنحهم راتباً يصل إلى ألفي ريال. لدينا كذلك المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وتقوم بأعمال التدريب للعمل غير المؤهلين للوظائف، وتقوم بتدريبهم. لا أظن أن هناك تقصيراً بل هناك جهود كثيرة مبذولة. من المفترض أن يكون هناك تعاون من القطاع الخاص لأجل امتصاص هذه العمالة المتبطلّة. عبد الله الطياري: سأحاول أن أنقل الهموم التي يحملها القطاع الخاص. أزمة البطالة كما تسمى لها أكثر من بعد، منها بعد ثقافي، وآخر اجتماعي، وبعد يساهم فيه مكتب العمل نفسه. مراجعة مكتب العمل في جدة أصبحت من ضمن العقوبات

التي تفرضها بعض المؤسسات على موظفيها. بعض هذه المؤسسات ترسل موظفيها لمراجعة المكتب كجزء من العقوبات لأنها تعلم أن الموظف عندما يدخل إلى مكتب العمل فإنه يدخل إلى قطعة من العذاب النفسي، والروتين الذي يفرض على من يتعامل مع المكتب. الأستاذ قصي طرح فكرة هيئة عليا واتفاقية غرفة جدة، وأشار إلى أن كثيراً من العمال يعملون في غير مهنتهم في القطاع الخاص. نعم هذا صحيح. ولكن السبب هو وزارة العمل.

عندما يتقدم صاحب المنشأة الذي يكون قد دفع ملايين الريالات لإنشاء مؤسسته ويبحث عن العمالة السعودية لا يجدها. من يريد أن يفتح مطعمًا بمواصفات معينة فإنه سيحتاج إلى عمالة معينة فلا يجد إلا أن يلف على النظام حتى يستمر في العمل، لأنه لم يفتح مؤسسة خيرية أو اجتماعية بل هي مؤسسة اقتصادية. إذا ساعده مكتب العمل فسوف يستجيب لطلبات مكتب العمل في ما يختص بالسعودة. لكن عندما يضع المكتب العراقيل أمامه منذ البداية فلن يستجيب لأنه لن يستطيع الاستمرار في عمله.

كذلك فإن الاتفاقية التي وقعها سمو الأمير خالد الفيصل لغرفة جدة ومكتب العمل أرى أنها لم تتضح بعد، وقيل كثيراً أنكم السبب في عرقلتها؛ لأن ثقتكم في القطاع الخاص لا زالت مهزوزة.

قصي فاللي: أشكر الأستاذ الطياري لمداخلته. فيما يتعلق بقضية الاستقدام فكلكم استمعتم إلى رأي الكُتاب وكيف كان الهجوم لأننا لم نتح فرصة وظيفية لأبنائنا. الهجوم حالياً من الأستاذ الطياري في أن مكتب العمل يقف عقبة أمام المؤسسات والشركات في سبيل حصولها على التأشيرات والعمالة الأجنبية. أين الحقيقة وأين الخطأ؟

المملكة بها 6 مليون عامل وهم يؤثرون في المجتمع من الناحية الاجتماعية، والسلوكية، والاقتصادية. تحويلات هذه العمالة هي 25 بليون دولاراً سنوياً، ثاني أكبر دولة في العالم لتحويلات الأموال إلى الخارج هي المملكة. لو استثمرت هذه الأموال داخل المملكة لكنا في شأن آخر.

هذه العمالة أخذت فرصتها على حساب أبنائنا وبناتنا. كون أن المواطن السعودي لا يرغب في العمل فهذا راجع لأنّ الأجنبي يقبل براتب 500 أو 1000 ريال، في حين أن المواطن السعودي لا يستطيع أن يلبي احتياجاته بأقل من 2000 ريال على أقل تقدير. المملكة ودول الخليج أصبحت أكبر موظف للعامل الأجنبي في العالم. تحولنا في مكتب العمل إلى مكاتب توظيف عمالة أجنبية وليس عمالة وطنية. المخاطر التي ترد إلينا أمنياً واقتصادياً جاءتنا مع العمالة الأجنبية. لا ننكر فضل العمالة الأجنبية التي بنت المجتمع وأقامت التنمية الموجودة، لا ننكر فضل هؤلاء ولكن في نفس الوقت لا ننسى إفرانها، وكلنا نطالع الصحف ونرى ما بها من جرائم. لا ننسى التأثير الثقافي والاجتماعي على أبنائنا وبناتنا.



## فريق المحققين يزور دار الفتيات لاستكمال التحقيقات

### تصديق اعترافات قاتل شقيقتيه شرعا

المصدر: جريدة عكاظ ( الثلاثاء 1430/07/14 هـ ) 07 يوليو/2009 العدد : 2942  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090707/Con20090707289848.htm>

منصور الشهري - الرياض

صدقت المحكمة الشرعية في الرياض أمس اعترافات قاتل شقيقتيه، حيث اعترف شرعا بارتكابه الجريمة. من جهة أخرى، زار فريق المحققين من مركز شرطة المربع مؤسسة دار الفتيات أمس لاستكمال التحقيقات في حادثة قتل الشقيقتين بعد خروجهما من الدار عصر أمس الأول. وأوضح لـ «عكاظ» الناطق الإعلامي في شرطة منطقة الرياض بالنيابة الرائد عبد الرحمن الجيمان أنه تم تصديق اعترافات الجاني قاتل شقيقتيه شرعا في المحكمة الشرعية، مشيراً إلى أن جنيتي الشقيقتين أودعتا ثلاجة الموتى في مجمع الملك سعود الطبي إلى حين انتهاء التحقيقات في القضية. «عكاظ» جالت أمس على مؤسسة دار الفتيات الكائن في حي المربع الذي شهد حادث قتل الشقيقتين أمس الأول، ورصدت تواجد رجال أمن من فريق المحققين داخل الدار، وذكر شاهد عيان لـ «عكاظ» أن الحادثة بدأت بعد أن قدم والد الفتاتين لدار الفتيات عصر أمس الأول برفقة ابنه الأكبر لإخراج الفتاتين، حيث تم إنهاء إجراءاتهما الرسمية وعند خروجهما من البوابة الرئيسية للدار تابعهما شقيقهما الأصغر (20 عاماً) حتى نهاية سور مبنى الدار، حيث أطلق أربع رصاصات استقرت إحدهما في رأس إحدى الشقيقتين حيث فارقت الحياة في الحال، فيما أصيبت الأخرى بثلاثة عيارات نارية، وحسب الشاهد فقد أطلق الجاني ثلاث رصاصات في الهواء دون تركيز، بعدها وضع السلاح بجانب شقيقتيه القتيلتين وسلم نفسه لرجال الأمن الموجودين في دار رعاية الفتيات، حيث تم احتجازه حتى تم نقله إلى مركز شرطة المربع لاستكمال إجراءات التحقيق معه.

## في اليوم الأخير لفعاليات ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار بندر الحجار: الفرصة متاحة لكل بنات الوطن للعمل في

### ”الشورى“

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 14/7/1430 هـ. الموافق 07 يوليو 2009 العدد 5748  
[http://www.aleqt.com/2009/07/07/article\\_249198.html](http://www.aleqt.com/2009/07/07/article_249198.html)



أكد الدكتور بندر بن محمد حجار نائب رئيس مجلس الشورى أن جلسات مجلس الشورى مفتوحة لأي مواطن يرغب في الحضور، وأن المجلس يتواصل مع جميع شرائح المجتمع السعودي، من خلال موقعه الإلكتروني، أو من خلال الكتابة إلى المجلس، مشيراً إلى أن المجلس ناقش كثيراً من القضايا التي تهم الشارع السعودي، مشيراً إلى أن مجلس الشورى غير بعيد عن قضايا المجتمع.

وبين الحجار خلال حوار مع الحاضرين في اليوم الأخير من ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار الذي ينظمه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في قاعة الملك فيصل في الرياض البارحة، أن المملكة هي أول دولة عربية تهتم بالحوار على المستوى الرسمي والشعبي، مبيناً أن نظام الجمعيات الأهلية الذي أقر أخيراً سيبيح الفرصة للمواطنين لإنشاء جمعيات تعمل في مجالات مختلفة للطفل أو للمرأة، وهذا سيسهم في تقاسم الأدوار ونشر ثقافة الحوار. وعن إمكانية مشاركة المرأة في مجلس الشورى ذكر الحجار أن مجلس الشورى به 12 مستشارة غير متفرغة، وأن الفرصة متاحة لكل بنات الوطن ليعملن مستشارات في المجلس، حيث يحدث تجديد دائماً في مشاركة المرأة السعودية. وقال الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى في ورقته المقدمة بعنوان: «أثر الحوار في تعزيز الوحدة الوطنية» التي ألقاها نيابة عنه الدكتور حجار: «للحوار دور رئيسي في عملية الاتفاق وتصحيح الأفكار الخاطئة وتبني أفكار صحيحة موضوعية، دون تحيز ذاتي بعيد عن الحق، والحوار الصادق يؤدي إلى الإفصاح عن كل ما يدور في ذهن بصدد الموضوع المتحاور وهذا ينبه الإنسان لما يفضله الآخر وما ينبذه وهذا الحوار يؤدي في نهايته إذا كان صادقا وموضوعيا إلى حل جميع القضايا بشكل عادل، والحوار الوطني هو الأساس في أي لجنة ووحدة وطنية، لأن الحوار الوطني الموضوعي يؤدي في نهايته إلى آلية اتفاق معينة بصدد القضايا معينة، والاتفاق يؤدي إلى التفاهم والتفهم للطرف الآخر ماله وما عليه وبموجب التفاهم تعزز الوحدة الوطنية، حيث إن من المهم أن يتحاور أعضاء المجتمع ويتناقشون بهدف الترابط الفكري والتكيف الوطني مع ظروف المجتمع وتحديات الداخل والخارج».

وأضاف: «لقد حيا الله خادم الحرمين الشريفين شخصية فريدة جعلت منه رائدا وقائدا للسلام والمبادرات الخيرية والأفكار البناءة، وإن من أهم وأعظم هذه المبادرات مبادرة الحوار، حيث تبنى حفظه الله إنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي استطاع خلال فترة وجيزة أن يؤسس ويهيئ لثقافة الحوار».

وتابع آل الشيخ: «إن الحوار قيمة حضارية وإنسانية من الضروري أن يؤمن بها، ويمارسها الفرد والمجتمع على حد سواء لتحقيق الاستفادة على إيجابيات الحوار المتعددة، وإيجاد التفاعل المستمر والمفيد بين أطراف الحوار هذا في الظروف الطبيعية، ولكن عندما تواجه الأمة ظروفا معينة وأحوالا خاصة تمس وحدتها وكياناتها وتماسكها تزداد أهمية الحوار، والحوار الناجح بين أفراد المجتمع يعبر عن الوجه الحضاري للأمة عموماً، التي يشاهد منها الناس الاحترام المتبادل بين وجهات النظر حتى لو كانت متضادة مما يدل على وجود علاقة حسنة بين الأفراد، واتصاف المجتمع بالأخلاق الحسنة، ويوفر الوقت والجهد والمال، ويحقق المهام والأهداف المرجوة منه، وكذلك يسهم في النجاة من العواقب السيئة التي تترتب على عدم الالتزام بأداب الحوار على مستوى الأفراد والمجتمعات».

وقدم رئيس مجلس الشورى بعض المقترحات التي تسهم في نشر ثقافة الحوار من بينها: إقامة المراكز التي ترفع وتندعم وتنشر ثقافة الحوار كـمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي استطاع خلال فترة وجيزة أن يؤسس مفهوماً فريداً وعملياً للحوار، تعريف المجتمع بالحوار إعلامياً، وعن طريق خطب الجمع، وكذلك بإعداد نشرات، وملصقات موجزة عن الحوار ودوره، إعداد وإخراج أشرطة مرئية، ومسموعة تعليمية لحوارات في مواضيع مختلفة تجمع بين المادة العلمية، واستخدامها لأساليب، وأداب الحوار، إقامة المحاضرات والندوات، إدراجه ضمن مفردات مادة التعبير في جميع المراحل، مع مراعاة خصائص النمو لكل مرحلة. وأكد آل الشيخ أن الحوار يحقق المصلحة ويخمد الفتنة ويستتب الأمن ويطمئن النفوس، ويسهم في توحيد الصفوف وإزالة الاحتقان، وهو يزيل الغموض ويكشف اللبس ويذيب الفوارق، ويؤصل لمعنى الوطنية ويعزز من مفهوم الانتماء، وينمي في النفوس قبول الآخر والتسليم بسنة الاختلاف.

من جانبها، تناولت الأميرة الجوهرة بنت فهد آل سعود مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ونورة بنت عبد الله الفايز نائبة وزير التربية والتعليم للبنات في الجلسة الثانية «الأدوار التكاملية بين وزارة التربية والتعليم والجامعات تجاه نشر ثقافة الحوار»، حيث ذكرت الأميرة نورة أن الجامعة قامت بتدريب مجموعة من الكفاءات الأكاديمية على الحوار، بالتعاون مع المركز أو بعقد دورات تدريبية خاصة، مشيرة إلى أن الجامعة 23 عضو من هيئة التدريس درب على ثقافة الحوار، وقالت: إنه لا بد أن يكون هناك قذوة لجميع منسوبي ومنسوبات الجامعة في هذا المجال، وأنه تم استهداف الأمهات والشابات المقبلات على الزواج، وتم إعطاؤهم دورات في الحوار.

وأشارت مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إلى أن الجامعة تبنى فكرة إنشاء كرسي الملك عبد الله للحوار، كما أن الجامعة تعيد تقييم ما عملته خلال السنوات الماضية، وتعمل على تطوير البرامج والتخصصات التي يحتاج إليها المجتمع، والتركيز على دبلوم التربية لتخريج معلمات مؤهلات على مستوى عال. من جانبها، أكدت نورة الفايز نائبة وزير التربية والتعليم للبنات أن بعض الإحصائيات أثبتت أن «التربية» تحتل المرتبة الأولى بالنسبة إلى نشر ثقافة الحوار، حيث وصل عدد المدربين إلى 498 من الرجال، و 339 من النساء، واستفاد من برامج التدريب أكثر من 56 ألف من منسوبي ومنسوبات الوزارة، مشيرة إلى أن هناك شراكة بين وزارتها لمدة خمس سنوات لنشر ثقافة الحوار، ونشر قيم الوسطية والاعتدال في المجتمع السعودي وإنشاء قواعد معلومات حول ثقافة الحوار.

وأشارت الفايز إلى بعض المقترحات التخلص من المعوقات التي تواجه نشر ثقافة الحوار منها: اعتماد برامج المركز الحوارية في الوزارة، وتضمين هذه البرامج ضمن خطط النشاط الطلابي، والتنسيق الإداري مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني من أجل التدريب، ومنح مكافآت ومزايا لمنسوبي الوزارة ممن يتدربون على الحوار، والتأكيد على أهمية الحوار بين منسوبي الوزارة.

واتفق المتحدثون على ضرورة التنسيق بين وزارة «التربية» و التعليم العالي في مخرجات التعليم التي يحتاج إليها المجتمع.

## الاعتداء على طبيب كتب تقرير وفاة

المصدر: جريدة عكاظ (الأربعاء 1430/07/15 هـ) 08/ يوليو/ 2009 العدد : 2943  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090708/Con20090708290208.htm>

حاتم المسعودي - مكة المكرمة  
ينظر ديوان المظالم في منطقة مكة المكرمة في قضية تعرض طبيب سعودي إلى ضرب من شاب اعترض على تقرير حالة وفاة أصدره الطبيب بخصوص والده المتوفى في حادث مروري.  
وأوضح صالح المطرفي، ابن المتوفى في الحادثة المرورية، أن «السائق المتهور صدم والدي، وهو يقطع شارع الأربعين في حي جبل النور»، مستغربا المطرفي من تحميل والده 50 في المائة من مسؤولية الحادثة في التقرير الصادر عن مرور العاصمة المقدسة.  
ويقول المطرفي: «شارع لا يوجد فيه جسر للمشاة، والسائق كان يسير بسرعة جنونية وفي وقت خروج الطلاب من مدرسة متوسطة تقع على نفس الشارع، ورغم كل هذا يحمل قاطع الشارع المسؤولية دون سبب».  
من جانبه، رد المعتدى عليه الطبيب ثامر رمانى ( 27 عاما)، الذي يشغل منصب المدير المناوب في مستشفى الملك فيصل، أنه «تم إبلاغي عن وجود متوفى في المستشفى من قبل الهلال الأحمر، وعند معاينة جثة المواطن اتضح أن الوفاة طبيعية ناتجة عن سكتة قلبية».  
وأضاف الطبيب «عندها ذهبت إلى قسم وحدة الغسيل الكلوي لوجود حالة تستوجب مباشرتها، وهي لمواطن كان يحتاج لغسيل كلي، وتم إخطاري بوجود عدد من أقارب المتوفى في ثلاجة الموتى يطلبون مقابلي، وعند انتهائي من عملي توجهت إليهم لمعرفة ما يريدون».  
وأضاف الطبيب «تطور النقاش بيننا أثناء استفسارهم عن حيثيات كتابة التقرير، وتطور النقاش إلى درجة إطلاق الشنائم علي، ومن ثم الاعتداء علي بالضرب حتى تدخل بعض الأشخاص وفضوا الاشتباك».

## فلاي: أصحاب الشركات يعمون مصالحهم بمنع العمال من معرفة حقوقهم

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء، 8 يوليو 2009  
http://www.al-madina.com/node/157505

أدار المنتدى : فهد الشريف  
يوصل مدير مكتب العمل بمحافظة جدة قصي فلاي اعترافاته الجريئة عما يدور في دهاليز قضايا العمل والعمال، كاشفاً عن العوائق التي تقف في وجه مشروع العودة ، وفي مقدمتها تلك الأساليب التي يمارسها أصحاب العمل من مفاولة في تعيين السعوديين أو اختيار العامل الأجنبي لسبب سهولة استقدامه وتدني رواتبه .  
وكان لقضايا العمالة المنزلية حيز من حديث قصي فلاي وقد بين أن التعامل مع هذه الملفات صعب لأنها تدخل فيها مشكلات أسرية ، ولا يستطيع مكتب العمل دخول المنازل ، ولكنه أوضح أن هناك دراسة سوف تحدد ساعات العمل لهذه العمالة المنزلية . ونبدأ حلقة الجزء الثاني بمدخلة الدكتور سعيد فرحة الغامدي حيث قال : أشكر صحيفة "المدينة" على هذه الفرصة. مشكلة الإحصائيات لا نعاني منها لوحدنا بل هي مشكلة عامة. والإحصاءات كما قال أحد السياسيين تعتمد على من يفسرها ويستخدمها. هناك من يستخدمها بطريقة صحيحة وهناك من يخطئ في استخدامها. كذلك نحن لا زلنا دولة نامية ومؤسساتنا لا زالت تفتقر إلى بنك معلومات وطني. لهذا السبب يجب على كل الجهات أن تهتم بتنمية وتحسين كل ما هو موجود لدينا حتى تتمكن من أداء عملها بطريقة مؤسسية.  
المشكلة كما قال الأستاذ قصي إن سقف التطلعات عال جداً . ارتفاع سقف التطلعات سبب لنا مشكلة كبيرة. خريج الجامعة يرغب منذ تخرجه في الحصول على وظيفة براتب خمسة أو سبعة آلاف ريال.  
لا يوجد توازن بين هذه التطلعات والواقع. نواجه مشكلة أخرى هي المرأة التي أرسلناها للمدارس والجامعات فدرست وتحصلت على أعلى الدرجات وتخرجت. هل نحن كمجتمع لدينا استعداد للتكيف مع هذا الجزء من المجتمع الذي غيبناه لفترة طويلة؟ إذا بدأنا في توظيف المرأة فإن معدلات البطالة عندنا سترتفع لمعدلات فلكية أكبر من معدل الإحصائيات الموجودة.  
هذا واقع لا يستطيع أن ينكره إلا من لا يفكر أو لا يعيش في المجتمع. قد يهاجمني الآخرون بدعوى أنني متحيز ضد المرأة . إذا سلمنا بصحة أن هناك 465 ألف عاطل عن العمل . لدينا 6 ملايين من العمالة الأجنبية، ما الذي يمنعني كمواطن حريص على مصلحة بلده من التخلص من 10% من هذه العمالة لأجل تسكين الشباب السعودي في أماكنهم؟ أعلم أن المسألة ليس بهذه السهولة وأن هذه العمالة ليست حجر شطرنج لنتمكن من إزاحتهم بهذه السهولة.  
قصي فلاي : دائماً ما يطرح تساؤل عن كيفية وجود 465 ألف سعودي عاطل عن العمل وهناك أكثر من 6 ملايين مستخدم أجنبي. كما أشرت فإن إحصاءات مكتب العمل في جدة تؤكد أن 45% من التأشيرات التي تصدر عن المملكة خاصة بمهن وحرف يدوية. هل نستطيع أن نلزم المواطن السعودي بالعمل في هذه المهن؟  
كذلك فإن 18% من هذه التأشيرات لمهن عليا مثل المهندس والطبيب والمعلم. إذا كان المواطن السعودي لا يرغب في العمل في مهن حرفية ويدوية فمن الممكن أن يعمل في هذه المهن. مع ذلك فإن الحاجة إلى مهن الطبيب والمهندس إذا افترضنا بأهمية سعودتها فإننا نحتاج على الأقل إلى 20 عاماً بشرط أن تكون المعدلات على ما هي عليه حالياً وألا تزيد نسبة السكان.  
قس على ذلك قطاعات الكهرباء والمياه والتشييد والزراعة والنقل وغيرها. إذا كان ثلاثة ملايين من عدد العمالة الأجنبية من الحرفيين وكان مليون من الأطباء والمهندسين والمعلمين فكيف يستطيع المواطن السعودي القيام بهذه الأعمال؟ إذا افترضنا أن ولي الأمر حفظه الله قد أصدر أمراً بإيقاف الاستقدام، هل تظنون أن هذا سيحل الإشكالية؟ أبداً.

عن المرأة فالجميع مطلع على القرار الشهير رقم (120) الذي واجه فيه معالي الوزير معارضة شرسة للأسف الشديد من بعض المعترضين على عمل المرأة. لذلك في بداية كلامي ذكرت أن مشكلة العمل والعمال ليست اقتصادية فقط بل هي اقتصادية واجتماعية. قسم كبير من مجتمعنا لا يزال يرفض عمل المرأة إلى الآن.

د. محمد الغامدي : نشكر الأستاذ قصي على ما ذكره من ايضاحات ، كما أشكر صحيفة "المدينة" على عقد مثل هذه المنتديات ، ومدخلتي تكمن في التستر البارز في معظم المحلات التجارية والشركات القائمة الآن في وسط مدينة جدة يديرها أجانب ويتصرفون بها كما يريدون بعيدا عن الرقابة ، أين دور المكتب في هذا الأمر ، ولماذا لا نرى اجراء حول هذا التلاعب ، وأمر آخر بخصوص الوضع الراهن لمدارس البنات الأهلية التي تعيش حالة التستر وبالإمكان القضاء على هذه القضايا باستخدام التقنية في المتابعة والرصد .  
قصي قلالي: أشكر الدكتور محمد الذي لامس بحديثه آلية العمل في الوزارة وصلب أعمال وزارة العمل. هذه هي همومنا. ما طرحته هو الذي نعيشه يوميا. بالنسبة للمؤسسات الخاصة فإن ما ذكرته صحيح 100%. في هذه المؤسسات هناك المئات من العمال الأجانب. من هو كفيهم؟ هو صاحب المؤسسة الذي هو بدوره مواطن سعودي. كل مواطن سعودي يسعى وراء مصلحته بقدر الإمكان.

بطبيعة الحال لدينا في المكتب مفتشون. ولكن نتيجة للتوسع الرهيب الذي تشهده جدة حالياً فإن كل الوزارات لم تتسع بما يتناسب مع هذا التوسع. المملكة قفزت خلال السنوات الأخيرة قفزات هندسية هائلة ولكن المصالح الحكومية قفزت قفزات عديدة إذا كان لدي في جدة حوالي 120 ألف مؤسسة تجارية مسجلة ولا يتجاوز عدد المفتشين 15 مفتشاً.

هل يمكن أن أعطي جدة بهذا العدد؟ مؤسسة تجارية واحدة تحتاج إلى شهر من التفتيش؟  
محمد الغامدي : هل تحتاجون إلى زيارات تفتيشية ولديكم الإحصائيات مسجلة؟  
قصي قلالي : لا بد من التفتيش الميداني للتأكد من البيانات الإحصائية. حتى الفراش والمراسل وطابع الآلة قد يكون غير سعودي كما ذكرت وهي مهن يمنع استخدام الأجانب فيها ومقصورة على السعوديين. لكنهم يستقدمون عمالاً ويشغلونهم في مهن سكرتير وحارس وطابع. لا بد من وجود جهاز تفتيش.

لا نريد أن نكون مجرد جهاز لإيقاع المخالفات والغرامات على الشركات. بالنسبة للحد الأدنى من الراتب فكما تعلمون أنه طرح قديم. هل الحد الأدنى من الراتب هو قضية اجتماعية أم اقتصادية؟

إذا احتاج طالب الوظيفة إلى 10 آلاف ريال لا يتمكن صاحب العمل من توفيره. رجل الأعمال ينظر إلى الموضوع برؤية اقتصادية. المستفيد الأول من الحد الأدنى سيكون هو العامل الأجنبي وستدخل جهات كثيرة لمصلحته مثل حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية والأمم المتحدة وبقية الهيئات العمالية.

المملكة يكفيها ما يكفيها من نظام الكفالة الذي تعرضت بسببه إلى الكثير لدرجة تكرار أنها تعذب العمال. كثير من أصحاب المؤسسات سعوديين وأنت ذكرت أن كثيراً من أصحاب المؤسسات سعوديون على الورق فقط بينما هي مملوكة لأجانب. أنا لا أستطيع أن أتأكد من ذلك لأننا نتعامل بالمستندات والأوراق الرسمية. إذا قمنا بذلك فقد يقوم هؤلاء بمقاضاتنا أمام ديوان المظالم ويطلب التعويض.

أما إذا توفرت شروط وأركان التستر فإن هناك لجنة خاصة مكونة من مكتب العمل والإمارة ووزارة التجارة للنظر في هذه القضايا.

بالنسبة لموضوع المدارس الأهلية فهي والمشاغل والمؤسسات النسائية كانت جانباً مغلقاً. بعد افتتاح المكاتب النسائية أصبح باستطاعتنا أن ندخل إليها. وجدنا في هذه المدارس العديد من المعلمات على غير الكفالة. قد يكن متزوجات وهن مسيطرات على تلك المدارس. في السابق لم يكن مكتب العمل قادراً على معرفة ذلك. لكن الآن تغير الوضع.  
مكتب العمل بدأ يأخذ دوره في المجتمع. مكتب العمل النسوي به 14 موظفة منهن 4 مفتشات يقمن بالتفتيش وهذا العدد يعتبر قليلاً جداً.

بالنسبة لإدخال التقنية فهو مستمر وأي شركة سيكون لها الحق في إدخال بيانات عمالها وإسقاطهم وإضافتهم. لدينا بعض العقليات المتحفظة التي ترى أنهم سيقومون بزيادة نسبة السعودة وإدخال عمال وهميين. لكننا سنتمكن باستخدام التقنية من اكتشاف ذلك وتطبيق الجزاءات النظامية.

مع الحكومة الإلكترونية سيكون هناك توسع كبير في هذا الأمر، ولن يكون صاحب العمل أو المراجع بحاجة إلى مراجعة مكتب العمل إلا في حالات ضرورية. أما مواضيع الاستقدام وتغيير المهنة والكفالات ورخصة العمل يمكن إنجازها من المنزل. حتى من خارج المملكة سيكون بمقدور رجل الأعمال إنجاز أعماله.

محمد الغامدي هناك كثير من الأجانب من كبار السن الذين فاقت أعمارهم الستين لماذا لا توظفون مكانهم سعوديين خصوصاً في الأعمال البسيطة مثل الطباعة والرسم والتصوير وغير ذلك من الجوانب التي يمكن للسعودي أن يعمل فيها؟

محمد جلال: دورنا في إدارة توظيف السعوديين يتركز في حصر الفرص الوظيفية في منشآت القطاع الخاص وذلك من خلال الفرص التي ترد إلى المكتب أو الزيارات الميدانية أو رغبة المنشأة في تحديد الوظائف الشاغرة لديها واستقبال طالبي العمل وتسجيل بياناتهم ومن ثم نقوم بالربط بين الوظيفة وطالب العمل. هذه الآلية نسير عليها منذ فترة طويلة. أنا شخصياً أقف ضد فكرة أن البطالة أصبحت مشكلة مستعصية. هذه ليست حقيقة. المشكلة تكون مستعصية إذا لم تكن هناك فرص وظيفية.

لدينا عدد كبير جداً من الوظائف الشاغرة التي قمنا بحصرها خلال فترة معينة. النقطة الأخرى هي أن أي طالب العمل يراجع المكتب سيحصل على فرصته. بغض النظر عن راتب الوظيفة. توجد لدينا فرص وظيفية لجميع مرارجي المكتب. لدينا ثلاث مستويات من التوظيف. لدينا التوظيف بشكل دائم وهو التوظيف المستمر ولدينا التوظيف الموسمي خلال فترة الحج ورمضان، ولدينا التوظيف الصيفي خلال فترات الإجازة. نستقطب أعداد كبيرة من خلال مراجعة هذه الوظائف. لدينا إشكاليتان نواجههما دائماً، الأولى هي المنشآت غير الجادة في توظيف السعوديين، وطالبي العمل غير الجادين. بين هاتين المشكلتين نتحرك في إيجاد الحلول. في الفترة الأخيرة حدثت لدينا نقلة نوعية في توظيف الشباب. كنا في السابق نقوم بإعطاء طالب العمل خطاباً للمنشأة فيذهب ويراجع ويقولون له إنهم استلموا الخطاب وسيصلون به خلال أسبوع. يأتي بعد الأسبوع فيعترضون له بأن المدير غير موجود ويطلبون منه الحضور بعد أسبوع. فيدخل طالب العمل في سلسلة من التسويف حتى يترك الأمر. ابتكر المكتب فكرة أن يأتي بصاحب العمل نفسه إلى المكتب ليجري المقابلات مع طالبي العمل في وجود المكتب الذي يقوم بالتوفيق بين الاثنين ويطلب من صاحب المنشأة أن يعين الموظف، ويطلب من طالب العمل أن يعرض نفسه على المنشأة وبالتالي يتم إنهاء الأمر.

طلال عاتق: أضرب مثلاً بالمدارس الأهلية التي تأخذ دعماً من الحكومة لكنها بالمقابل توظف المعلمات برواتب متدنية جداً قد لا يفوق 1200 ريال. المدارس الأهلية انتقلت من مرحلة التعليم إلى مرحلة التسويق وكانت تقوم بتنظيم أسواق خيرية في أيام الإجازات الأسبوعية وتلزم المعلمات بالحضور حتى لا يخضم منهن.

هناك قضية أخرى أرجو أن تنال حظها من الاهتمام لأنها مرتبطة بالأمن وهي وجود مستحقات مالية لهؤلاء العمال عند مستخدمهم. نشرت الصحف مؤخراً قضية الخادمة التي خطفت ابنة كفيها ولا زال البحث عنها جارياً اتضح لاحقاً أنها لم تتقاض رواتبها منذ فترة.

هناك أيضاً قضية العمال المصريين الذين لهم مستحقات مالية وتقدموا بشكوى لمكتب العمل ولم يتم البت فيها. كذلك هناك سعوديون كانوا يعملون في شركة حراسات أمنية وتم فصلهم ولا زالوا حتى الآن ينتقلون من قضية إلى أخرى ضد الشركة.

فلماذا لا يفصل مكتب العمل في هذه القضايا أو يلزم مديري الشركات بالحضور وحل الإشكالية حتى لا تتحول قضايا هؤلاء إلى قضايا أمنية؟

قصي فالالي: بالنسبة للمدارس الأهلية للبنات فكما ذكرت أن ذلك كان باباً مغلقاً أمامنا حتى تم إنشاء مكاتب عمل نسائية وبدأنا نقوم بزيارات تفتيشية لهذه المدارس وتم اكتشاف مخالفات عديدة. المدارس الأهلية ليس لها استخدام لأنهم لا ينالون خطاب تأييد من وزارة التربية والتعليم. الاستقدام فقط للمدارس الأهلية للبنين.

أغلب العاملات في المدارس الأهلية هن على غير الكفالة أو مخالفات لنظام الإقامة والعمل. بالنسبة لموضوع الراتب فقد كانت هناك لجنة مشكلة من وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم وملاك مدارس البنات ليضعوا سقفاً للرواتب وبالفعل وضعوا سقفاً معقولاً لها. نسعى لإحياء هذه الفكرة مرة أخرى. بالنسبة للعمالة المنزلية فهي لا تتبع لمكتب العمل. صحيح أن الحصول على التأشيرة من مكتب العمل ولكن قضايا العمالة المنزلية من الصعب دخولها إلى المكتب لأن أغلبها علاقات أسرية ولا تستطيع أن تضبط على سبيل المثال ساعات العمل. هل تقول للخادمة أن تعمل 4 أو 6 ساعات. لكن هناك لائحة لتنظيم العلاقة في مثل هذه الأعمال وهي قيد العمل. بالنسبة لتأخير الرواتب فالقضية للأسف في العادة لا تأتي إلى المكتب إلا بعد أن يحدث التأخير.

القضية ذات شقين. بعض الشركات والمؤسسات متعاقدة مع الدولة مثل وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والبلديات. هؤلاء يدعون أنهم لم ينالوا المستخلصات الخاصة بهم وليست لهم سيولة لتغطية هذه المبالغ.

فهد الحسني: هناك جهات كثيرة مهتمة بتوظيف الشباب مثل اللجنة الوطنية ومركز الملك فهد للتوظيف، ما هي العلاقة بينكم وبين هذه الجهات. أيضاً هناك شركات تقوم بتوظيف شباب سعوديين برواتب متدنية في حدود 1000 ريال وتطلب منهم البقاء في منازلهم وتستفيد فقط من وجود أسماء هؤلاء الشباب في سجلاتها للحصول على الحق في الاستقدام. كذلك

هناك تأخير في تنفيذ الأحكام الخاصة بمكتب العمل في قضايا العمال وكثيراً ما يحتاج الشاب إلى سنوات للحصول على حقوقه التي حكم له بها المكتب.. فما هو السبب في ذلك؟

قصي: بالنسبة للشركات التي تستخدم عمالاً سعوديين وتعطيهم رواتب وتطلب منهم البقاء في منازلهم فهذا لا يرضينا وليس هدفنا هو توظيف الشباب السعودي ليأخذ راتباً فقط بل نريده أن يمارس العمل ويكتسب الخبرة ويستنفذ طاقته في أشياء طيبة وخلقة. هذا المبدأ مرفوض ولكن إذا اتفق صاحب العمل مع المواطن على ذلك فكيف لنا أن نتأكد من ذلك؟ بالنسبة لتنفيذ الأحكام فإذا صدر حكم نهائي وقطعي وهذا يصدر من الهيئة الابتدائية أو الهيئة العليا فإن تنفيذه يتم عن طريق الشرطة أو الحقوق المدنية وهو واجب التنفيذ.

إذا رفض صاحب المؤسسة تنفيذ هذا الحكم يتقدم لنا العامل بشكوى رسمية ونرسل خطاباً رسمياً إلى الشرطة أو الحقوق المدنية ويتم تنفيذ الحكم فوراً. في ما يتعلق بجهات التوظيف فكلها تحت مظلة مكتب العمل ولكل منها توجهات معينة. صندوق الموارد البشرية لا يقوم بالتوظيف ولكنه يدعم.

إذا أراد صاحب شركة أن يوظف عمالاً سعوديين فإن الصندوق يقدم له دعماً مادياً عن كل موظف. لذلك يتابع الصندوق هؤلاء العمال ويقوم بتحويل المساعدات لهم في حساباتهم بالبنوك. بالنسبة لمركز الملك فهد فإن نفس الإجراء يتخذ. حتى التنسيق بيننا كبير لأنه ليست لهم قاعدة معلومات خاصة بهم. نساعدهم فقط في إمكانية توفير الفرص الوظيفية...

ابتهاج المنياوي: اتفق مع الإخوة في ما ذكروه عن قضية المرأة التي تحدثوا عنها بشكل مستفيض ولم يتركوا لنا شيئاً. سأحدث عن جزئية هي أن المنشآت النسائية كانت مغلقة ولم يكن بإمكان مكتب العمل أن يدخل إليها. هناك جهل بالحقوق والواجبات في ما يخص النساء. هذا واضح لذلك يقع ظلم أحياناً على المرأة بسبب عدم إلمامها بهذه الأنظمة.

هل القسم النسائي لديكم يقوم بتوعية النساء وتعريفهن بأنظمة العمل واللوائح وبنود تشغيل النساء والحقوق والواجبات؟ سؤالي الثاني عن عدد مرات التقديم للحصول على وظيفة، هل هناك آلية لحصر الذين تم تسريحهم من وظائفهم وقاموا بالتقديم ثانية؟ وهل هناك آلية لحصر الذين تم تسريحهم والذين يتقدمون بطلبات العمل للمرة الأولى؟

قصي: بالنسبة للتوعية بدون شك فإن من سياسة الوزارة للشباب والنساء بالحقوق والواجبات. لكن للأسف نتيجة للحاجة للوظيفة فإن بعض أصحاب العمل لا يرغبون في توضيح حقوق العمال لأنه يستفيد من جهل العامل بالحقوق والواجبات حتى لا يقوم العامل بالشكوى من زيادة ساعات العمل اليومية أو للحصول على إجازته السنوية...

ماذا بالنسبة لتشغيل النساء في المساء؟

هناك نظام واضح في هذا الأمر ولا يتم تشغيل النساء في المساء بعد الثامنة مساءً. بعض الشركات للأسف تفرض على النساء هذا الأمر وفي المساء لا يستطيع المكتب عادة القيام بزيارات ميدانية إلا في حالات معينة وعند ورود شكاوى. هذه إشكالية نواجهها.

هناك بعض الأعمال التي لا بد أن تعمل فيها النساء مساءً مثل المستشفيات فلا بد أن تكون هناك مناوبة ولا بد من وجود طبية طوارئ وممرضة لكنها تقنن بأمر من وزير العمل.

بالنسبة للتشريح فلدينا قاعدة معلومات وأي موظف يتم تسجيله في الحاسب الآلي ضمن إحدى الشركات يتم تسجيله في الشركة ولا يسقط إلا إذا حضر إخلاء طرف أو إذا ترك العمل بنفسه.



## استغلت اسمه لإكمال نصاب السعودية

### شاب يقاضي شركة وظفته 5 سنوات دون علمه

المصدر: جريدة عكاظ (الأربعاء 1430/07/15 هـ) 08 يوليو/2009 العدد: 2943  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090708/Con20090708290077.htm>

عيد الحارثي - جدة

تنظر إمارة منطقة مكة المكرمة في شكوى شاب اكتشف أنه سجل موظفا في إحدى الشركات منذ خمسة أعوام دون علمه، وقال الشاب عيد الرحمن موسى الشافعي: إنه سبق أن عمل في الشركة لمدة أربعة أشهر براتب قدره ألفا ريال، وتم إخلاء طرفه بموجب وثيقة موقعة من مساعد المدير العام إلا أنه وبعد تقديمه على إحدى الوظائف فوجيء بإيقاف طلبه بحجة أنه مقيد في التأمينات موظفا في إحدى الشركات براتب يفوق الراتب السابق في الشركة التي استقال منها. الشافعي طالب في شكواه تشكيل لجنة للتحقيق فيها ومحاسبة الشركة وتعويضه عن السنوات التي استغلت فيها اسمه لإكمال نصاب السعودية.

مدير عام مكتب العمل في محافظة جدة قصي فيلالي أوضح لـ «عكاظ» أن تحقيقا سيفتح لمعرفة ملابسات القضية وسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية بحق الشركة في حال ثبوت مخالفتها طالبا من المدعي مراجعته وتقديم شكوى لمكتب العمل.

## ملتقى لتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة

المصدر: جريدة عكاظ (الأربعاء 1430/07/15 هـ) 08 يوليو/2009 العدد: 2943  
<http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090708/Con20090708290083.htm>

معتوق الشريف - جدة

عقدت عدة جهات حكومية وخاصة أمس، اجتماعا تنسيقيا استعدادا لـ «ملتقى توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة» الذي ينظمه مركز جمعية الأطفال المعوقين في مكة المكرمة في شهر شوال المقبل في مقره في مكة المكرمة. ويهدف الملتقى إلى توفير فرص وظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة، تساعدهم على العيش الكريم في ظل مجتمع يراعي احتياجاتهم.

الاجتماع التنسيق الذي عقد في مقر المركز وترأسه رئيس لجنة الاتصال وتنمية الموارد في مركز الجمعية طارق عبد الرحمن فقيه، شاركت فيه مديرة مركز الجمعية الدكتورة نجلاء فخر الدين علي رضا.

## «متطوعون» يطلقون حملة «معاً لمنع الإساءة ضد الطفل»

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 08 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35842

القطيف - شمس علي  
يُقيم شبان وفتيات سعوديون، اليوم، حملة «معاً لمنع الإساءة إلى الأطفال»، في أحد المجمعات التجارية في مدينة القطيف. وتتضمن الحملة التي تستمر يومين، فعاليات فنية وتنقيفية، لمناهضة العنف بأشكاله كافة، وبخاصة الموجهة إلى الأطفال. كما يتضمن تقديم الاستشارات الاجتماعية، والنفسية، والغذائية من جانب مختصين. وكشفت صاحبة فكرة الحملة المشرفة عليها، الاختصاصية الاجتماعية سلمى العالي، أن الحملة هي الثانية، إذ أقيمت العام الماضي، في أحد مجمعات مدينة الخبر. وقالت في تصريح إلى «الحياة»: «إن الحملة ستتضمن رسماً على الوجه، وآخر حراً، إضافة إلى مشاركة الاختصاصي النفسي في سلوك الطفل أحمد سعيد، والاختصاصية عبير عاشور، واختصاصية التغذية ليندا الحبيب، والناشطة في حقوق الطفل أمل الدار، وطاقم ترميزي، ومتطوعات».

ولفتت العالي، إلى أن الحملة الأولى، والتي أقامها مجموعة من الشبان والفتيات المتطوعين، «شهدت إقبالاً كبيراً من الأسر، وتم من خلاله اكتشاف عدد من حالات العنف الممارس ضد الأطفال، ومتابعتها، ومن ثم علاجها، ما شجعنا على تنظيم حملة ثانية، التي ستكون تحت مظلة مهرجان «صيف القطيف 2009».

ومن بين الحالات التي اكتشفت في الحملة الأولى، «فتاة كانت مصابة بنوبات توتر منذ كانت في الـ 12، بسبب ما كان يحدث بين والديها من مشكلات، فكانت أصابعها النحيلة تمتد إلى فروة رأسها، وتنزع الشعر، ما أدى إلى إصابتها بالصلع، لكنها تستعد الآن لزفافها، بعد أن تماثلت إلى الشفاء بنسبة 80 في المئة، بعد نحو شهرين، من اكتشاف حالتها، ضمن حالات أخرى، من قبل الحملة».

كما كشفت العالي، عن «فتاة جامعية، تعرضت في طفولتها، إلى محاولة اعتداء جنسي في الشارع، وتعرضت للتعنيف من أمها حين أخبرتها بما حدث، بدل أن تعمل على امتصاص مخاوفها، لأنها ليست مُذنبية، وترشدها إلى طريقة الدفاع عن النفس مستقبلاً»، مضيفة «أصيبت بعقدة الخوف من الخروج بمفردها من المنزل، وحال ذلك دون ممارستها الحياة في شكل طبيعي».

وتابعت «تلقينا استشارات كثيرة، حول العنف الجسدي، الذي يمارس بعضه في المدارس»، واعتبرت إهمال الطفل «سبباً للاعتداءات الجنسية، والجسدية، والنفسية»، مضيفة «تلقينا أيضاً طلبات استشارات، حول بعض سلوكيات الأطفال الخاطئة، مثل: العناد، والغيرة»، مشددة على أن هدف الحملة، إضافة إلى التوعية، «تشجيع الطفل على الكشف عما يتعرض له من إيذاء، وتعويدته على الحوار، وإفهامه أن كونه مُعتدياً عليه، لا يعني أنه مُذنب، وتعليمه كيف يحمي نفسه، وتحذيره من أساليب الاعتداء، مثل: الاستدراج في عملية الاعتداء الجنسي»، موضحة أن ذلك يتم من طريق «الرسم والتلوين، فورق الرسم مُعنون ببنود اتفاق الطفل مثل: «من حقي أن أعيش حراً»، و«من حقي أن أعيش بين أب وأم».

كما تتاح للطفل بعد الرسم والتلوين، فرصة للتعبير عن انطباعاته».

وأبانت أن «مستشفى الولادة والأطفال في الدمام، يتلقى حالات عنف كثيرة، وكذلك اعتداءات جسدية، بعضها من أقارب للأطفال»، مبدية أسفها لأن «ظاهرة العنف ضد الطفل في انتشار». واعتبرت الإهمال «اعتداءً، وأن تهميشه اعتداء عاطفي».

## معوقون يتعرضون إلى "الكي" و"القتل" على أيدي آبائهم

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 08 يوليو 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35843>

كشفت الاختصاصية الاجتماعية سلمى العالي، عن تنامي حالات العنف الجنسي الموجهة إلى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من جانب ذويهم، وصل بعضه إلى فقدان الحياة، مشيرة إلى أن بعض تلك الحالات كان فيها العنف «مقصوداً». و عدت أسوأ أنواع هذا العنف المتمثلة في «الجسدي، أي الضرب المبرح والكي، أو اللفظي، مثل الإهانة»، لافتة إلى أن بعض هذا العنف، سببه «الجهل». وبينت أن هناك من «يعمد إلى كي الطفل المعوق وحرقه، بسبب اعتقاده أنه ممسوس!». كما كشفت أن هناك من يلجأ إلى التخلص من الطفل المعوق، بممارسة أنواع عدة، من العنف الجسدي عليه، مستشهدة بأم لأربعة أطفال معوقين، «عمدت إلى التخلص من اثنين منهم، من طريق وضعهما في حوض استحمام، وتركهما يواجهان الغرق». كما أشارت إلى قصة أخرى لأب لثلاث فتيات معوقات، كان «يحبسهن في البيت، ويستولي على معوناتهن التي يحصلن عليها من الضمان الاجتماعي، ويصفهن بالبهائم». وشددت العالي، على أهمية «تعريف الوالدين بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على دمجهم في المجتمع، واكتشاف مواهبهم»، مؤكدة أنه «مهما تكن درجة إعاقة الطفل، فإن بإمكانه العطاء». وأضافت «هناك أطفال معوقون اكتشفنا مواهبهم في الرسم، والتمثيل بالصدفة»، مستشهدة بالطفلة خديجة ( 14 عاماً)، المصابة بشلل دماغي وحركي، «أسندنا لها دوراً مسرحياً، وقمنا بتدريبها عليه لأسبوع فقط، وفاجأت الجميع بتأديته في شكل جيد، في أحد مدارس البنات، ما أثار إعجاب حضور المسرحية، الذين قدر عددهم بـ300». لافتة أيضاً إلى أن الأطفال الذين يعانون، من فرط حركة، «يتعرضون هم أيضاً، إلى العنف»، مستشهدة بـ «طفل كنا نلحظ يوماً كدمات على أنحاء متفرقة من جسده».

## السعوديون وظاهرة العنف!

المصدر: جريدة الحياة الاثين، 06 يوليو 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/35199

### جميل الذيابي

السعوديون مسالمون، هكذا يقولون عن أنفسهم! السعوديون عطفون وخجولون، هكذا يقولون عن أنفسهم! السعوديون لا يحبون المشكلات، ويتعدون عنها حتى تقترب من حلوقهم. لكن المتتبع لما يحدث من جرائم جنائية شبه يومية في مدن سعودية، يعلم جيداً عدم صحة هذه الادعاءات المكررة والصفات «المتواترة». فقبل أسبوع تقريباً، كنت أقف عند إحدى الإشارات المرورية وسط الرياض، ونزل من سيارته شاب «مفتول» العضلات، ليكيل الإهانات لرجل كبير، بمساعدة شابين آخرين «تافهين»، لقدارة لغتهما وحركات أيديهما. لم أحرك ساكناً، ربما خشية التعرض لما تعرض له ذلك الرجل الكبير من إهانة، سوى حفظ رقم لوحة السيارة في ذاكرتي «المذهولة»، وتساءلت وأنا أحرك سيارتي بيني وبين نفسي، هل نحن مسالمون أم مأزومون أم طبيعيون... أم ماذا! وهل هذا هو ما يسمى توقير الكبير واحترام «شيبته»؟

عدت إلى مكتب الصحيفة، لمراجعة أخبار الحوادث المنشورة في بعض الصحف السعودية، من بينها «الحياة» في أسبوع واحد، وصعقت لهول تلك الجرائم الجنائية، خصوصاً ما وقع منها عمداً مع سبق الإصرار والترصد، فمثلاً شاب يقدم على قتل والده طعنًا غرب مدينة بريدة لأسباب غامضة. ثم مواطن يطعن ولده طعنات عدة، نتيجة لخلاف بينهما في محافظة الأسياح. وفي خبر ثالث مواطن يدهس وافتدأ عربياً في نجران، على خلفية خلاف نشب بينهما. وفي مكان آخر، شابان يهجمان على مجمع الأمير سلطان التعليمي في الرياض، لتصفية حسابات بين شقيقهما وزميله، اللذين يدرسان في المجمع نفسه، ما نتجت عنه إصابات. وفي يوم دموي آخر أسفرت تصفية حسابات على خلفية خلاف شخصي بين طالبين في مدينة حفر الباطن عن مقتل أحدهما طعنًا بسكين في رقبته أمام بوابة مدرسة الجاني، الذي لم يكمل عامه الـ 15. ولم يسلم المعلمون من الضرب وإسالة الدماء، بعد تعرض معلم في إحدى المدارس التابعة لمحافظة العلا (شمال المملكة) إلى ضرب «مبرح» على يد طلابه، بعد ان تتبعوه في نهاية الاختبارات، وحاصروا سيارته وأنزلوه منها بالحجارة، وانهالوا عليه ضرباً بالعصي، وفي خبر آخر تعرض معلم لحادث اعتداء بالضرب من أشخاص مجهولين أثناء خروجه من مدرسة ثانوية في مدينة الدمام (شرق المملكة)، أصيب إثرها بجروح غائرة في منطقة الرأس، وفي اليوم نفسه تعرض عضو في هيئة الأمر بالمعروف إلى الضرب بالعصا. وقيل يومين دهم مسلح مستشفى في مكة وأطلق النار على ممرض فأرداه قتيلاً.

هذه الحوادث وإن حاول البعض تبريرها بأنها لا تشكل ظاهرة، أو أنها ظاهرة وقتية وافدة، ويحدث ما هو أكثر عنفاً منها يومياً في بلدان كثيرة حول العالم، بحجة تزايد عدد السكان، وترامي مساحة البلاد وعدد الوافدين فيها، وإن ما يحدث من جرائم في البلاد لا يشكل ما نسبته 1 في المئة مما يحدث في دول كبرى كأميركا وبريطانيا وفرنسا... لكن أليس تزايدها بهذا الحجم في الشارع والمدرسة يقرع جرس إنذار نحو تسليط الاضواء على حجم الاحتقان النفسي، وأن تكاثرها يشير إلى خلل ما يستوجب درسها أمنياً وتربوياً واجتماعياً ونفسياً، حتى يمكن إيجاد حلول دائمة لا وقتية قبل شيع ظاهرة العنف وممارسته في مجتمع يقول عنه أهله انه مسالم وله «خصوصية»؟

على الضفة الأخرى، لم يعد غريباً أن نقرأ أن بين المنفذين أو الداعمين للعمليات الإرهابية سعوديين، بل ان المستغرب ألا يكون من ضمن المنفذين أو قيادات تلك العصابات الإرهابية سعوديون. كانت الصحف السعودية في فترة ماضية تكتفي بنقل الخبر، عندما يحدث عمل إرهابي في أية بقعة من العالم، لكنها في السنوات الأخيرة انتقلت إلى مرحلة التحقيق والاستقصاء عن يقف وراء تلك العمليات الإجرامية التي تزهق أرواح أبرياء، والتأكد اذا كان بين المنفذين أو المشاركين سعوديون، خصوصاً ان زعيم أكبر جماعة إرهابية هو أسامة بن لادن.

ان استمرار وجود أسماء السعوديين في «تتر» المسلسلات الإرهابية، على رغم مرور ثماني سنوات على 11 أيلول (سبتمبر) 2001، ونكوص بعض العائدين من غوانتانامو، والتحاقهم مجدداً بتنظيم «القاعدة»، على رغم جهود الدولة الحثيثة ولجان المناصحة، يدل دلالة قطعية على وجود خلل فكري يجب التفتيش عن أسبابه ومسبباته وأدواته. وعودة إلى مرارة حوادث العنف الأسري وتزايد نسب القتل في السنوات الأخيرة، اعتقد ان الأمر يستدعي تحركاً رسمياً مهنيّاً أكثر جدية، بمشاركة شعبية نحو الاعتراف بوجود الظاهرة، حتى يمكن معالجتها لا تبريرها، كما يحاول بعض المتخصصين والمعنيين الإيحاء به، أو إلباس التهمة لبعض القنوات الفضائية وأفلام «الأكشن». يجب ان يعرف «عشاق العنف» ان الوطن ليس غابة، يمكن لكل من يختلف مع الآخر حمل السلاح والبحث عن الفريسة للتكامل بها، من دون اعتبار للقانون وسلطة الأجهزة الأمنية والمعنية القادرة على تحصيل حقوق المواطن ورد الظلم عنه. العنف فاعل ومفعول به وربما مفعول لأجله، وسلوك يمكن تعريفه ولا يمكن إنكاره، فهو موجود في جميع المجتمعات، ومحاصرته وعلاجه بيد أن من الاعتراف بوجوده كما فعلت دول غربية. أليس الأجدر بالسعوديين الاعتراف بالمشكلة لوأد الظاهرة قبل استفحالها؟

## الأخطاء الطبية نتيجة طبيعية لكثرة المزورين

المصدر: جريدة عكاظ (الأحد 1430/07/12 هـ) 05 يوليو/2009 العدد : 2940  
[=http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090705/Con20090705289493.htm?kw](http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20090705/Con20090705289493.htm?kw)

### نجيب بن محمد الخطيب — جدة

يأمل كل إنسان وفي أي مجتمع من المجتمعات أن يحيا حياة كريمة تكفل له فيها العديد من الحقوق، منها حق التعليم وحق الرعاية الاجتماعية وحق الرعاية الصحية.

والمتابع لمسرح الأحداث وخبايا الأمور والأخبار المتداولة في وسائل الإعلام من هنا وهناك والتي ترصد الأخطاء الطبية في القطاعات الصحية، يجد ذاته بحاجة ماسة لتوضيح الأمور، إذ أن الأمر يتعلق بمسألة جوهرية وهي صحته وليست شيئا تكميليا أو ثانويا، لذا وحتى يشعر ذلك المواطن بالأمن لابد أن يصابن حقه الصحي الذي يترتب عليه الكثير من الإنجازات والنجاحات لهذا الإنسان حتى يمثل إضافة لوطنه ورصيدا بشريا يحسب لهذا البلد المعطاء وليس عليه. ولكن بكل أسف هناك فصلا ظاهريا بين النظرية والتطبيق في معظم القطاعات الحيوية، وقد اعتدنا على أن تطالعنا الصحف بروايات وقصص مختلفة عن أخطاء طبية يقع فيها الأطباء في المستشفيات بشقيها الحكومي والخاص، فذاك خبر ينص على أن أحد الأطباء بتر القدم السليمة وترك المصابة، وآخر أن الطبيب قد نسي مقصا أو شاشا في بطن المريض، أو زيادة جرعة التخدير أدت بحياة مريض أو.. أو.. إلى آخر ذلك من القصص القريبة من الخيال.

ومؤخرا تابعنا خبرا في صحيفة «عكاظ» مفاده أن طبيبا جراحا قطع عن طريق الخطأ عضلات التحكم لطفل يبلغ من العمر 11 عاما. ترى هل هذا أمر مقبول في عصر تطور فيه العلم والطب وتقنيات العلاج التي أخذت أنماطا وأشكالا مختلفة، بكل تأكيد إجابة السؤال واضحة وجاهزة لدى أي مواطن وهي تتمحور في النفي والنفي بشدة، إذ لم يعد ذلك أمرا مقبولا البتة اليوم، ولا بد من وقفة صادقة وواعية مع هذه المشكلة تضمن حقوق الطرفين، المريض والطبيب، ولا بد من وجود مؤسسات مهنية وجهات تمنح صلاحية سحب تراخيص مزاولي المهنة من الطبيب وإخضاع الأطباء لاختبارات تأهيلية دورية لمتابعة مدى ملاحقتهم للمهنة وتطوراتها، وهذا أمر طبيعي، والظاهرة المؤسفة الأخرى التي تابعناها من خلال وسائل الإعلام هي ارتفاع نسبة الشهادات الممنوحة زورا لبعض ادعاء الطب، ترى أليس هناك علاقة وثيقة بين ارتفاع نسبة الأخطاء الطبية وبين زيادة الأطباء الوهميين؟ بالتأكيد هنالك علاقة قوية تتضح نتائجها عند متابعة وسائل الإعلام السعودية في الخمس سنوات الأخيرة لرصد وملاحقة الأخطاء الطبية.

أتصور لابد أن تضع وزارة الصحة خطة محكمة للتعامل مع تلك الأخطاء بمنطقية والاعتراف بالخطأ ومواجهته، حتى لا تتفاقم المشكلة.

## حتى لا يُطلق على السجينات رصاص الأهل !!

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 15 رجب 1430 العدد 13432  
<http://www.al-jazirah.com/312202/ln26d.htm>

### فاطمة العتيبي

حادثة قتل الأخ شقيقتيه، بعد خروجهما من دار رعاية الفتيات وبعد استلام والده لأختيه، رمياً بالرصاص والتي نشرتها الجزيرة يوم أمس لا شك هي حادثة تجعلنا نتوقف كثيراً عند مصير السجينة بعد انتهاء محكومتها، وكيف تعيش وسط أسرتها، وكيف تُعامل، وهل تنتقل من سجن إلى سجن أشد وأغلظ قضباناً؟ هذا، إذا كتب الله لها أن تعيش وسط عائلتها! \*\* لا أشك أبداً في وجود جهود وسعي من قبل وزارة الداخلية لتوفير بيئة آمنة لكل مواطن ومواطنة سواء في السجن أو خارجه.

لكننا أمام خارطة اجتماعية متشابكة تحمل إرثاً باهظاً من ثقافة تعظيم خطأ المرأة وجعله عاراً لا بد من غسله بالدم مهما طال الزمن، ومهما انقضت مدة السجن، ولدينا إرث كبير من النظرة التي لا تقبل توبة المرأة وعودتها إلى طريق الصواب، وإن لم يخل المجتمع من النظر للرجل بذات النظرة إلا أن التأمل في الموروث الشفاهي للأمثلة الشعبية التي تجعل من عيب الرجل يكمن في جيبه ونغفر له غير ذلك.. ويعظم خطأ المرأة؛ فهي مثل الثوب الأبيض تدنسه أدنى شائبة! \*\* من هنا، فالمرأة تحتاج إلى مجهود أكبر في إيجاد ضمانات الأمن الأسري لها بعد انتهاء فترة سجنها أو حتى أثناء وجودها في السجن؛ فقد تمتد لها صنوف الأذى من ذويها حتى داخل السجن!

\*\* أجزم بأن العمل على برامج تأهيلية نفسية وإرشادية اجتماعية تقوم على التأصيل الديني الذي يجد صدق واستجابة سريعة لدى جميع الشرائح من منطلق أن الله سبحانه يغفر الذنوب ويحب التوابين، وإذا كان الله في عليائه وملكوته العظيم يغفر للعبد إذا صدق في توبته، فكيف بنا نحن البشر.. أليس أولى أن يغفر بعضنا لبعض؟!.

\*\* برنامج تأهيل الأسرة لاستقبال المرأة السجينة وقبول وجودها مجدداً في الأسرة ومساعدتها للعودة إلى الحياة الفاضلة النقية مسؤولة لا بد أن نشارك معاً في إطلاقها وتطويرها ونشر ثقافتها والاستفادة من الخبرات ومجالات التطوع الواسعة في هذا المجال، ومساندة الأسر في مشكلاتها ودعمها المعنوي في تقبل مصائب الدنيا ومزقتها، والسعي للخروج منها هو لا شك عمل خيري واسع يدعم فكرة تنويع العمل التطوعي، كما أن هذه البرامج لا بد أن تقوم من منطلقات مؤسسية تشرف عليها وزارة الداخلية وتستقطب المتطوعين والمتطوعات الراغبين في التقرب إلى الله بمساندة هذه الفئة ومساعدتها كي تتجاوز مرحلة العودة مجدداً إلى الحياة خارج السجن..

\*\* أظن أنه من الضروري أن ننشط في هذا الاتجاه حفاظاً على أرواح معصومة لا ترتقي جريماتها إلى إزهاق روحها على يد أقرب الناس إليها.

## أخبار ذات علاقة من الصحف الخليجية



## المرض النفسي للمعتدي لا يعفيه من المسؤولية اغتيال الطفولة كلمة جريمة لا تفي بالوصف

المصدر: جريدة القبس الكويتية الاحد 05 يوليو 2009، 12 رجب 1430، العدد 12966  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=514701&date=05072009>



ككتبت مي السكري:

هم أطفال في عمر الزهور، اللعب والحلوى عنوان حياتهم، والبراءة سمة من سمات طفولتهم، ورغم كل هذا هناك وحوش بشرية تغتال براءتهم وتمزق مشاعرهم دون الشعور بأي تأنيب ضمير. غني عن البيان ان التحرش الجنسي يعد من أهم القضايا الدخيلة التي تؤرق العالم بأسره، مما دفع بعض الدول إلى سن قوانين رادعة للمتحرشين، من بينها الكويت. وتعد هذه القضية من أخطر القضايا الاجتماعية التي يتم التكتم عليها خشية الفضيحة أو العار، فضلاً عن الآثار النفسية والجسدية التي تلقي بظلالها السلبية على الأطفال. ولعل تضافر الجهود ونشر برامج التوعية من أهم الحلول الكفيلة لاجتثاث هذه الظاهرة.

«القبس» طرحت هذه القضية على المواطنين والمقيمين، فكانت آراؤهم متباينة وفق ما يلي: قالت هنادي الحاي إن التحرش الجنسي بالأطفال لا يعد ظاهرة في مجتمعنا، ولكنها جريمة يندى لها الجبين، متسائلة: كيف لهؤلاء الوحوش ان ينتهكوا براءة الطفولة ويزعوا ثقفتهم بأنفسهم حتى تلازمهم العُقد النفسية لحين الكبر؟! وأشارت الحاي إلى ان هذه الممارسات تحدث بشكل كبير في المدارس المشتركة للأولاد في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، نظراً لتعدد الفئات العمرية فيهما ما بين الاطفال والمراهقين والشبان، وتحدث احياناً في المنازل على أيدي العمالة المنزلية. ولفتت إلى خبر قرأته في احدى الصحف قبل مدة عن مدرس انتهك عرض طفلة في العاشرة من عمرها أثناء اعطائها دروس التقوية، مشددة على ضرورة المراقبة الدورية للاطفال بصفة عامة حتى نحميهم من الاعتداء.

### الفجوة الأسرية

وأكد عادل السالم أهمية الجانب النفسي للطفل من خلال اعادة تأهيله نفسياً وجسدياً، فضلاً عن زرع الثقة في داخله لفتح المجال امامه لكشف اسراره.

واضاف ان وجود الفجوة الاسرية تترك مجالا واسعا لوقوع التحرشات الجنسية ضد الاطفال، مبينا ان المجتمع ظالم لا يرحم من يقعون تحت وطأة هذه الظروف.

### شعور كامن

واعترفت فارس كمال التحرش الجنسي بالأطفال سلوكاً شاذاً وغير أخلاقي يتنافى مع عادات وتقاليد مجتمعاتنا العربية، وشريعتنا الإسلامية السمحاء، التي حرمت كل اشكال الاتصال أو التحرش بالأخر.

وأرجع السبب في نشأة هذه الظاهرة إلى شعور كامن بداخل من يلجأ إلى هذا الفعل المشين، وهو عبارة عن مخزون داخلي كان قد سبق تعرض لمثل هذا الفعل من صغره، فيحاول لا ارادياً ان ينتقم من المجتمع المحيط بممارسة الفعل نفسه

الذي مورس معه وهو صغير فيلجأ الى التحرش بالاطفال، فضلاً عن انعدام الثقة الجنسية وضعف الشخصية. وذكر ان الشذوذ الجنسي هو خليط من المرض والهوس الجنسي عامل اساسي في تفشي هذه الظاهرة، مشيراً إلى ان هذه الظاهرة غير منتشرة في المجتمع الكويتي إلى حد كبير، لكونها دولة اسلامية محافظة على العادات والتقاليد. وأشار إلى سبل وقاية الاطفال من التحرش الجنسي، التي تتمثل في دور كل من الأسرة، المدرسة وثقافة المجتمع من خلال مراقبة الاطفال ومنعهم من الاختلاط بالأجانب، فضلاً عن توعيتهم وتوجيههم و غرس القيم الحميدة بداخلهم.

#### بيئة مختلفة

وأوضحت حنان العوضي ان العمالة المنزلية تعد من أهم أسباب بزوغ هذه الظاهرة، حيث إن هذه الفئة من بيئة مختلفة عن بيئتنا المحلية، فضلاً عن انشغال الوالدين عن متابعة الاطفال، مكثرئين بتوفير المادة، مضيفة ان هذه الظاهرة موجودة في المجتمع الكويتي بشكل طفيف وطالبت بتشديد الرقابة المنزلية والمدرسية وبنشر الوعي بين الاطفال من خلال تكتيف حملات التوعية لضمان وقاية الأطفال من هذا العضال الذي لا يمكن الشفاء منه إلا بتضافر الجهود.

#### الوازع الديني

وذكر مبارك عبدالله المضاحكة ان هذه الظاهرة غير منتشرة بشكل ملحوظ في المجتمع الكويتي نظرا لقوة الوازع الديني الذي يتمتع به مجتمعنا، موضحاً ان وسائل الاعلام من اهم العوامل المؤثرة في انتشار هذه الظاهرة، ولا سيما فيما تبثه من افلام وبرامج خارجة عن العادات والتقاليد المألوفة.

ورأى احمد القطان ان هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير في المدارس الحكومية والمناطق النائية، موضحاً ان الطفل قد يتعرض للتحرش من كل من يمكن ان يختلط بهم من الاصدقاء، ابناء الجيران، الاقارب والعمالة المنزلية، ولا سيما فئة الخدم. ونادي القطان بضرورة منح الطفل قدراً من الثقة وتنشئته على سرد المواقف والانتهاكات التي قد يتعرض لها من دون الخوف من اي عقاب، فضلاً عن رقيبته وتوجيهه لضمان عدم تعرضه لأي مثير سواء من الوسائل الاعلامية او من خلال الوسط المحيط.

#### كاميرات

ووصفت منيرة البشير هذه الظاهرة بالسلبية على الاطفال، مبيّنة مدى تأثيرها في حياتهم مستقبلاً. ووجدت ان افتقار الوازع الديني والثقافي في المجتمعات العربية يعد سبباً اساسياً في انتشارها، لافتة الى ان الرقابة ولا سيما في المدارس من اهم طرق الوقاية من هذه الظاهرة من خلال تثبيت كاميرات المراقبة في مداخل المدارس ومخارجها.

**حالة فردية** وقال عبدالوهاب عبدالعزيز ان التحرش الجنسي، ولا سيما بالاطفال موجود في جميع المجتمعات لكنه بنسب متفاوتة، فوجدته منتشراً في المجتمعات الغربية عنه في المجتمعات الشرقية نظراً للانفتاح الفكري، والتفكك الاسري، على خلاف المجتمعات الشرقية القائمة على التحفظ. وأشار الى انه على الرغم من ان هذه الحوادث كثيرة فانها مكتومة في القلوب لا يجرؤ على البوح بها خوفاً من الفضيحة، مبيناً دور الاسرة في تخطي الحالة النفسية التي يصاب بها الطفل بعد تعرضه للتحرش الجنسي. ورأى عبدالعزيز ان من اهم الدوافع النفسية وراء الاعتداءات الجنسية على الاطفال هو المرض النفسي الكامن داخل المتحرش، مستشهداً بقضية وحش حولي التي كان لها صدى واهتمام كبيران من الرأي العام في الامة الاخيرة والذي اشتهر بالاعتداء الجنسي على الاطفال. و اضاف ان التحرش الجنسي لا يعتبر ظاهرة في المجتمع الكويتي وانما حالة فردية يتم التصدي لها من قبل رجال الامن حتى ينال الجاني عقوبته العادلة.

#### تربية سليمة

ولفتت سارة حسين الى ان اكثر الاطفال تعرضاً للتحرشات الجنسية هم ضحايا مجتمعات سادها التفكك الاسري والانفلات الاخلاقي، معتبرة ان طريقة التربية السليمة واسلوب الحياة الذي يفرض على الطفل من الوسائل الكفيلة لوقاية الطفل من الاعتداءات الجنسية، فضلاً عن احتضان عقليته وتوعيته.

#### همسة لكل أم!

عليك ان تجيبي عن اسئلة طفلك المحرجة، وازرعي في داخله الثقة والصراحة، ليبوح لك. بما في داخله ليكون خير صديق لك.

#### حماية غائبة

بدأ الاهتمام بحقوق الطفل بعد إعلان جنيف 1923، ورغم تعدد المواثيق الدولية التي تتحدث عن حقوق الطفل، بعد ذلك التاريخ، فانه لم يرد موضوع عن الاستغلال الجنسي للطفل، فجاءت وثيقة استوكهولم التي اعلنت عام 1996 وتحدثت بهذا الشأن.

## وحش حولي

معظم الآراء استشهدت بقضية وحش حولي ليكون مثالا عن موضوع الاعتداء الجنسي على الأطفال.

راضي

### انتشار الجريمة «مهمش» من حيث التقارير والإحصاءات السنوية

قال المستشار القانوني سراج الدين راضي ان التحرش الجنسي بالأطفال ليس جريمة واحدة ذات ظروف مشددة او ذات عذر قانوني، ولكنه جريمتان، ولكل منهما اركانها الخاصة بها، وتتمثلان في التحرش الجنسي بالقوة، والتهديد والتحرش الجنسي من دون القوة والتهديد. وأوضح ان الجريمة الاولى تتطلب من اركانها القوة والتهديد في حين ان الجريمة الثانية تفترض انتفاء هذا الركن، وحلول ركن آخر محله، وهو صغر سن المجني عليه، مشيرا إلى ان الركن المشترك بين الجريمتين هو الركن المادي «اي فعل الاعتداء ذاته» وتعال الجريمتان بالاعتداء ذات الحق، وان اختلفت كيفية هذا الاعتداء. وأضاف ان انتشار تلك الجريمة مهمش من حيث التقارير والاحصاءات السنوية، ولكن الاعياز واجب قومي نحو تلك الفئة من المجرمين الذين يمسون براءة اطفالنا بالسوء، مسلطا الضوء على دور الاسرة في توعية الاطفال، وترشيدهم الى التمسك بتعاليم الاسلام لدرء حدوث تلك الجرائم. وحث المشرعين على فرض اقصى درجات العقوبة ضد من تسول له نفسه اقتراف تلك الجرائم في حق الاطفال الابرياء.

أبل

### الاختلاط درع واق من التحرش الجنسي

قال استشاري الامراض النفسية د. كاظم ابل ان التحرش الجنسي بالأطفال هو نوع من الاساءة النفسية والجسدية للطفل، حيث ترتبط هذه الاساءة بموضوع الجنس كالاعتداء الجنسي، اللمس او الالفاظ البذيئة، مؤكدا ان هذه الظاهرة منتشرة عالميا ومدعمة بالاحصائيات مقارنة بالدول العربية التي تتميز بالجهل والتخلف، رافعة شعار المحافظة خوفا من الفضيحة التي قد تلحق بالاسرة وابنائها. ولفت الى ان طبيعة المجتمعات تقيس مدى خطورة هذه الظاهرة، فالمجتمعات المحافظة ولا سيما العربية يكثر فيها التحرش الجنسي بالأطفال نظرا لانعدام مبدأ الاختلاط بين الجنسين الذي بدوره يؤدي الى الكبت الجنسي والشذوذ الجنسي، على خلاف المجتمعات الغربية المتفتحة والمدعمة ببرامج التوعية والتوجيه سواء في المدارس او داخل الاسرة. وأرجع سبب انتشار الظاهرة الى عدة عوامل منها تناقض اساليب التربية بين المجتمعات العربية والغربية، حيث نجد ان العلاقة بين الابوين والابناء رسمية غير مبنية على المكاشفة والصراحة، والبرامج والافلام التي تقدمها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، فضلا عن المواقع الاباحية، واخيرا انعدام الرقابة اليومية وضعف الوازع الديني. وأشار الى ان الظاهرة لها آثار نفسية وجسدية جسيمة على الطفل الذي تعرض للتحرش منها اختلال في القيم الاخلاقية، ومعاناة الطفل، وشعوره بالانزعالية والانطواء، اضافة الى الخوف من المواجهة وشعوره انه مرمى اساسي للمتحرشين.

وأضاف ان الاسرة تلعب دورا محوريا في معالجة الطفل نفسيا من خلال عرضه على اخصائي او معالج لتشخيص الحالة وتنظيم الجلسات النفسية من اجل ترميم الذات وتغيير الافكار السلبية عن الآخرين، مؤكدا على ضرورة تزويد الاسرة بأساليب التعامل مع الطفل المعتدى عليه من خلال الدورات وقراءات استشارة المختصين، موضحا ان تشديد الرقابة في المدارس والمنازل يحمي الاطفال من انحرافات اخرى كالتدخين.

«حقوق الإنسان»

### ضرورة توفير الخط الساخن لتلقي الشكاوى



شدد رئيس جمعية مقومات حقوق الانسان د. عادل الدمخي على اهمية حماية الاطفال من التحرش الجنسي، سواء في المدرسة او في المنزل، معتبرا ذلك حقا أساسيا من حقوق الطفل، والتي تنادي بها الاتفاقيات والمواثيق الدولية. وأشار الى الدور المجتمعي الذي تقوم به جمعيات النفع العام مثل الجمعية الكويتية لحماية حقوق الانسان، وجمعية مقومات حقوق الانسان من خلال اقتراح التشريعات والقوانين الرادعة لدرء ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال والاتجار بهم، والتي تبدأ من الجرائم الالكترونية. وطالب الدمخي بتوفير الخط الساخن لتلقي الشكاوى بالتعاون مع وزارة الداخلية امتتالا بالدول الاوروبية.

## يبدأ العمل به في صيف 2010

# «صحة أبوظبي» تجهز نظاماً جديداً لإحصاء إصابات العمال

المصدر: جريدة الاتحاد الإمارات عدد 12418 الأحد 12 رجب 1430 هـ - 5 يوليو 2009 م  
<http://www.alitihad.ae/details.php?id=22226>

أبوظبي

أحمد عبد العزيز:

تستعد هيئة الصحة بأبوظبي لتدشين نظام جديد في العام 2010 لإحصاء حالات الإصابات بمواقع العمل والإنشاءات في الإمارة، بحسب دارين جبرت، ضابط أول صحة مهنية بالهيئة. وقال جبرت لـ«الاتحاد» إن الهيئة تسعى لإطلاق النظام الجديد، صيف العام القادم، من خلال برنامج لتلقي حالات إصابات العمال التي تقع في مواقع العمل في إمارة أبوظبي. وأضاف أن البرنامج سيتعاون مع المستشفيات لتصنيف إصابات العمال وإحصائها بشكل منفصل، خصوصاً الإصابات الناتجة عن الحرارة الشديدة في فصول الصيف، مشيراً إلى أنه كان من المقرر إطلاق البرنامج الصيف الجاري إلا أنه تم التأجيل للانشغال بحملة التوعية لقرار وقف العمل وقت الظهيرة. ووفقاً للبرنامج، تعد المستشفيات والمراكز العلاجية تقارير دورية لإبلاغ الهيئة عن أعداد العمال الذين راجعوا بسبب إصابات عمل، إضافة إلى جميع التفاصيل عن هذه الإصابات وفترات العلاج وتصنيفها بين بسيطة ومتوسطة وجسيمة. وقال جبرت إن النظام الجديد جاء لتعويض القصور في إحصاءات إصابات العمال في الإمارة في وقت بدأت فيه الهيئة بإطلاق خدمات ومواد توعوية للشركات، حفاظاً على صحة العمال في الإمارة، مضيفاً أن البرنامج يمكن تعميمه على مستوى الدولة. وأشار إلى أن الفائدة من هذه الإحصاءات «كبيرة» لأنها تسهم في تطوير نظام المعلومات مما يساعد الهيئة على تقديم خدمات أفضل. ويأتي النظام الجديد كخطوة تالية بعد التعاون مع وزارة العمل بعد توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة في شهر مايو الماضي، هادفة لتوحيد جهود التعاون بين الوزارة والهيئة في مجال الصحة المهنية وأنشطة السلامة ومجالات الوقاية والتحكم في الأضرار والإصابات ذات الصلة بوزارة العمل في إمارة أبوظبي. ووفقاً للاتفاقية، تقدم الهيئة الخبرات للتثقيف الصحي والصحة المهنية لمفتشي العمل وتجميع بيانات حول الأوبئة والبيانات حول إصابات العمال والحوادث في مواقع العمل. علاوة على ذلك، تعمل الهيئة بالتعاون مع وزارة العمل على وضع نظام لمراقبة إصابات العمل الواردة للمستشفيات. وكانت الهيئة أطلقت مؤخراً برنامجاً بعنوان «السلامة في الطقس الحار» ليوافر لأصحاب الأعمال حزمة شاملة من المواد التثقيفية والتوعوية استفادت منها شركات تضم أكثر من نصف مليون عامل. وركزت الهيئة على الوقاية من أمراض ارتفاع درجة الحرارة عن طريق ضمان شرب كميات وفيرة من الماء وتقديم مؤشر حد العمل الحراري بوصفه مؤشر الإجهاد الحراري الموصى به من أجل تقييم ظروف العمل وتدابير المخاطر الحرارية. ويهدف البرنامج إلى خلق وتعزيز الوعي بصحة وسلامة العمال في إمارة أبوظبي الذين يتعرضون لدرجات حرارة شديدة أثناء موسم الصيف. وحمل برنامج «السلامة في الطقس الحار» شعار مظلة الحماية من الحرارة والذي يرمز إلى حماية العمال المعرضين للحرارة الشديدة من الإجهاد الحراري. ويوفر هذا البرنامج للعمال في كل الصناعات الحماية اللازمة والتوعية بأخطار الحرارة. وجاء تطوير مواد البرنامج بناء على بحث علمي قامت به جامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة أستراليا، قامت الهيئة برعاية هذا البحث وتم تنفيذه داخل دولة الإمارات على مر العامين الماضيين بالتعاون مع شركات محلية عديدة. وساهم البحث في توثيق الظروف البيئية في أماكن عمل متباينة وردود الفعل الفسيولوجية للعمال في هذه الظروف مؤكداً على أن توصيات «السلامة في الطقس الحار» تنطبق على العمال في أبوظبي ومنطقة الخليج بصفة عامة. علاوة على ذلك، أطلقت الهيئة خدمات معلوماتية من على موقعها الإلكتروني للشركات عن أخطار العمل في الأجواء مرتفعة الحرارة واستفادت منها بالفعل 275 شركة مقاولات في منطقة دول مجلس التعاون والهند. وتشمل هذه الخدمات الإلكترونية نشرات خاصة للتوعية بكيفية التعامل مع حالات الإصابة بالإجهاد الحراري علاوة على أهمية المشروبات والسوائل، علاوة على ذلك، توفر الهيئة منشورات «بوسترات» بخمس لغات مختلفة وهي العربية والإنجليزية والأوردية والهندية والمليبارية.

## استقبل المهنيين بمناسبة تجديد الثقة به

# الخالد: مشروع إنساني خاص بقضية "البدون" سيرى النور قريباً

المصدر: جريدة القيس الكويتية الثلاثاء 07 يوليو 2009، 14 رجب 1430، العدد 12970  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=515441&date=07072009>

كتب محمد الشهران:

قال وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد انه تقدم بمشروع لمجلس الوزراء يتعلق بحل مشكلة البدون في البلاد من جانب انساني، بعيدا عن قانون الجنسية، لافتا الى ان هذا المشروع يتعلق بالشق الانساني لهذه القضية الحساسة والشائكة. و اضاف الخالد، في تصريح صحفي، عقب حفل الاستقبال الذي اقامه مساء امس في ديوانه بمنطقة الشامية، بمناسبة تجديد الثقة به، عقب الاستجواب الذي تقدم به النائب مسلم البراك، انه كان يفكر بهذا المشروع الانساني منذ ان كان رئيسا للاركان، مشيرا الى ان الفكرة تبلورت الآن وسترى النور قريبا.

وعن الاعداد الكبيرة من المهنيين الذين توافدوا لتقديم التهاني له قال الخالد ان هذه الحشود من المهنيين هي صورة من صور الديموقراطية التي جُبل عليها أهل الكويت، مشيرا الى ان ما حدث تحت قبة البرلمان هو شيء طبيعي في ظل الديموقراطية التي كفلها الدستور، وارتضاها الحاكم والمحكوم.

وأشار الخالد الى ان موضوع الاستجواب ليس به فائز وخاسر، لأن الحكومة والمجلس في مركب واحد والكل يهدف الى خدمة الوطن والمواطنين، موضحا ان الاستجواب قدم لي حرصا من النواب على المال العام، وانا اشكر واقدر لهم هذا الحرص النابع من حس وطني وتحمل للمسؤولية التي حملها الشعب للنواب.

وذكر الخالد ان مشروع المنظومة الامنية الخليجية مازال في طور البحث بين وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي وكبار القادة الامنيين في دول المجلس، لافتا الى ان المنظومة الامنية اصبحت مطلبا ضروريا وامرا ملحا لما فيها من جوانب امنية بحثة لضمان استقرار دول المجلس.